بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم الإدارة التربوية

مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

إعداد الطالب

ناصر محمود يوسف أسعد

إشراف

الأستاذ الدكتور: جودت أحمد سعادة

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية

جامعة النجاح الوطنية
نابلس/ فلسطين
١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم الإدارة التربوية

مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

إعداد :
ناصر محمود يوسف أسعد

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ٢٠٠٣/٦/١٦م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة		(التوقيع)
الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة	رئيساً	(.....)
الدكتور محمد عمران	ممتحناً خارجياً	(.....)
الدكتور فواز أبو دياك	عضواً	(.....)
الدكتور علي بركات	عضواً	(.....)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى روح والدي.....

إلى والدتي الحنونة أهدي هذا الجهد

وإلى أخي (طارق) الذي يقبع خلف القضبان في سجون

الاحتلال الإسرائيلي، راجياً من الله عز وجل أن يفرج عنه

وعن جميع الأسرى والمعتقلين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر والتقدير

الحمد والشكر لله الذي وفقني بإنجاز هذا العمل المتواضع وما توفيقي إلا بالله، وأتقدم كذلك بجزيل الشكر والعرفان والتقدير الى الأساتذة الأفاضل الذين كان لهم الفضل الكبير في إخراج هذا البحث إلى النور. وأبدأ شكري الى المشرف الرئيس على هذه الدراسة:

الأستاذ الدكتور الفاضل جودت احمد سعادة، الذي أكرمني باحتضانه لي، وكرمه وعطائه غير المحدود، حيث كان المشرف والأب خصوصاً في الظروف العصيبة، رغم كل مسؤولياته الكبيرة ومشاغله الكثيرة، ولا أستطيع له غير جزيل شكري وتقديري وامتناني واحترامي ودعائي إلى العلي القدير أن يطيل في عمره ليعطي المزيد من علمه وفكره لطلبة العلم والباحثين.

كما وأشكر الدكتور محمد عمران الممتحن الخارجي وعميد كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية على تفضله بأن يكون ممتحناً خارجياً لهذه الأطروحة والتي ستكون لتوجيهاته واقتراحاته الأثر الإيجابي لها.

والشكر موصول أيضاً للدكتور فواز أبو دياك عميد القبول والتسجيل بجامعة النجاح الوطنية على قبوله ممتحناً داخلياً للرسالة، وأنا على يقين بأن خبرته الطويلة في ميدان القبول والتسجيل سيكون لها الأثر الواضح على دعم النتائج ودقتها.

والشكر موصول أيضاً للدكتور علي بركات على تفضله بأن يكون ممتحناً لهذا الجهد العلمي، وسيكون لملاحظاته الإحصائية الدقيقة أكبر الأثر على زيادة دقة الرسالة ونتائجها.

كما أتوجه ببالغ شكري وتقديري الى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجماعات الفلسطينية الذين تجاوبوا معنا في الاستجابة على الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة، وإلى لجنة التحكيم التي قامت بقراءة الاستبانة وتنقيحها وتزويدنا بالملاحظات القيمة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أخص بالشكر جميع الموظفين في الجامعات الفلسطينية لا سيما في دوائر شؤون الموظفين على حسن تعاونهم وتجاوبهم بتزويدنا بجميع المعلومات التي تثري هذه الدراسة.

ولا يفوتني أن أشكر الطلبة الأعزاء في الجامعات الفلسطينية لما قدموه لي من مساعدة أثناء توزيع وجمع الاستبانة، وكذلك على استجابتهم الصادقة عليها.

وأوجه شكري الحميم الى والدتي التي ربتني وعلمتني، وإلى إخواني وأخواتي لوقوفهم بجانبي وتشجيعهم لي في ظل ظروف صعبة، وإلى كل الأصدقاء الذين مدوا يد العون والمساعدة وخصوصاً الأخوة في مكتبة النجوم لما قاموا به من طباعة وتنسيق للدراسة، وإلى جميع أفراد أسرتي الأعزاء على وقوفهم النبيل بجانبي، فبارك الله فيهم جميعاً وأعطاهم ما يصبون إليه.

راجيا من الله العلي القدير أن يؤتي هذا العمل ثماره المرجوه، ويستفاد منه..... ولم يبق لي إلا أن أحمد الله رب العالمين.

الباحث

ناصر محمود يوسف أسعد

جامعة النجاح الوطنية

2003م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

التسلسل	الموضوع	الصفحة
أولاً:	الإهداء	أ
ثانياً:	الشكر والتقدير	ب
ثالثا:	فهرس المحتويات	د
رابعاً:	فهرس الجداول	ز
خامساً:	فهرس الملاحق	ي
سادساً:	فهرس الأشكال	ك
سابعاً:	ملخص الدراسة باللغة العربية	ل
الفصل الأول:	**مقدمة الدراسة وأهميتها**	**13-1**
أولاً:	مقدمة الدراسة	2
ثانياً:	مشكلة الدراسة	7
ثالثاً:	أهداف الدراسة	9
رابعاً:	أسئلة الدراسة	10
خامساً:	فرضيات الدراسة	10
سادساً:	أهمية الدراسة	11
سابعاً:	مصطلحات الدراسة	12
ثامناً:	حدود الدراسة	13
الفصل الثاني:	**الإطار النظري للدراسة**	**30-14**
أولاً:	نظام الساعات المعتمدة	15
ثانياً:	عملية التسجيل وإجراءاتها ومشكلاتها وتطويرها	21
ثالثاً:	الإرشاد الأكاديمي، أهميته ومصادرها وعلاقته بالتسجيل	26
الفصل الثالث:	**الدراسات السابقة**	**51-31**
-	تصنيف الدراسات السابقة وعرضها	-
أولاً:	مجموعة الدراسات التي تناولت المحور الأول المتعلق بالعوامل المؤثرة في التسجيل في الجامعة	32
-	التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بالمحور الأول	39

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسلسل	الموضوع	الصفحة
ثانياً:	مجموعة الدراسات التي تناولت المحور الثاني المتعلقة بإجراءات التسجيل في الجامعة	40
-	التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بالمحور الثاني	44
ثالثاً:	مجموعة الدراسات التي تناولت المحور الثالث المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي في الجامعة	45
-	التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بالمحور الثالث	50
الفصل الرابع:	**الطريقة والإجراءات**	**62-52**
أولاً:	منهج الدراسة	53
ثانياً:	مجتمع الدراسة	53
ثالثاً:	عينة الدراسة	55
رابعاً:	أداة الدراسة	58
خامساً:	صدق المقياس	59
سادساً:	ثبات المقياس	60
سابعاً:	متغيرات الدراسة	61
ثامناً:	إجراءات الدراسة	61
تاسعاً:	المعالجات الإحصائية	62
الفصل الخامس	**نتائج الدراسة وتفسيرها**	**101-63**
أولاً:	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	64
-	تفسير النتائج بالنتائج المتعلقة بالسؤال الأول	73
ثانياً:	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها	74
ثالثاً:	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها	81
رابعاً:	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها	84
خامساً:	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها	86
-	التوصيات والمقترحات	99
	مراجع الدراسة	**112-102**
أولاً:	المراجع العربية	103

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسلسل	الموضوع	الصفحة
ثانياً:	المراجع الأجنبية	107
-	الملاحق	113
-	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	125

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
.1	توزيع مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس مع أعدادهم ونسبهم المئوية تبعاً لمتغير الجامعة	53
.2	توزيع مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس مع أعدادهم ونسبهم المئوية تبعاً لمتغير الجنس	54
.3	توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة مع أعدادهم ونسبهم المئوية تبعاً لمتغير الجامعة	54
.4	توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة مع أعدادهم ونسبهم المئوية تبعاً لمتغير الجنس	55
.5	توزيع مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري	55
.6	توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس	56
.7	توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجامعة	56
.8	توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنس	57
.9	توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجامعة	57
.10	توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس والطلبة معاً تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري	57
.11	توزيع الفقرات على مجالات الدراسة	59
.12	نتائج كرونباخ ألفا لثبات الأداة عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة	60
.13	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال عضو هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة	65
.14	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال موظفي دائرة القبول والتسجيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة	67
.15	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال إجراءات التسجيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة	68

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
.16	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال الطلبة أنفسهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة	70
.17	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال الجدول الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة	71
.18	الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات مشكلات التسجيل حسب درجة الشعور بها	72
.19	نتائج تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة بين مجالات مشكلات التسجيل عند أعضاء الهيئة التدريسية	75
.20	نتائج اختبار(Sidak) للمقارنات البعدية بين المجالات عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة	75
.21	نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات للقياسات المتكررة بين مجالات مشكلات التسجيل عند الطلبة	77
.22	نتائج اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية بين المجالات عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة	78
.23	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس عند أعضاء هيئة التدريس	82
.24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس عند الطلبة	83
.25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة	85
.26	المتوسطات الحسابية الخاصة بمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة عند أعضاء هيئة التدريس	87
.27	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الفردية في درجة مشكلات التسجيل تبعا لمتغير الجامعة عند أعضاء هيئة التدريس	88
.28	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال إجراءات التسجيل تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	89

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
.29	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال الطلبة تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	90
.30	المتوسطات الحسابية الخاصة بمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة عند الطلبة	91
.31	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الفردية في درجة مشكلات التسجيل تبعاً لمتغير الجامعة عند الطلبة	92
.32	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال عضو هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر الطلبة	93
.33	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال موظفي دائرة القبول والتسجيل تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر الطلبة	94
.34	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال إجراءات التسجيل تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر الطلبة	95
.35	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال الجدول الدراسي تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر الطلبة	96
.36	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بالدرجة الكلية لمشكلات التسجيل تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر الطلبة	97

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.1	أسماء المحكمين على الاستبانة	114
.2	الكتاب الموجه للمحكمين	115
.3	الاستبانة في شكلها النهائي	116
.4	كتاب تسهيل المهمة من الجامعة	122

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	ترتيب المجالات حسب اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية عند أعضاء هيئة التدريس	77
2	ترتيب المجالات حسب اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية عند الطلبة	79

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الدراسة

مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة

إعداد الطالب : ناصر محمود يوسف أسعد

ماجستير تربية، (تخصص إدارة تربوية)

المشرف : الأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة

جامعة النجاح الوطنية

2003 م

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف الى واقع التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، حيث تحددت مشكلة الدراسة من خلال مجموعة من الأسئلة من أهمها الآتي :

1. ما واقع حدة مشكلات التسجيل التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة ؟
3. هل تختلف درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والجامعة، والمسمى الاعتباري) ؟

وأجريت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية الآتية: جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس في بلدة أبو ديس، وجامعة بير زيت، حيث بلغ حجم العينة (199) عضو هيئة تدريس، وأخرى من الطلبة بلغ قوامها (888) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (2002/2001م)، موزعين على جميع الكليات في الجامعات الفلسطينية.

وقام الباحث بتطوير استبانة ضمت خمسة مجالات هي: (مجال المشكلات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس ، ومجال المشكلات التي تتعلق بموظفي دائرة القبول والتسجيل، ومجال المشكلات التي تتعلق بإجراءات التسجيل ، ومجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة، ومجال المشكلات التي تتعلق بالجدول الدراسي)، وبلغ عدد الفقرات (62) فقرة، بعد ان تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واستخراج ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ الفا وكان معامل الثبات لعينة أعضاء هيئة التدريس على كل المجالات (0,83) ولعينة الطلبة (0,84) والثبات الكلي (0,84) .

واعتمد الباحث في دراسته الحالية على المنهج الوصفي الميداني، كما استخدم كلاً من: المتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية ، واختبار (ت) "t"-test للمجموعات المستقلة ، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، وتحليل التباين متعدد القياسات المتكررة (MANOVA) ، واختبار (Sidak) للمقارنات البعدية .

وقد توصلت الدراسة الحالية الى العديد من النتائج كان من أهمها ما يلي :

1. إن نسبة مشكلات التسجيل التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كانت مرتفعة على جميع مجالات الدراسة .
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين مجالات مشكلات التسجيل التي تتعلق بعضو هيئة التدريس، وموظفي دائرة القبول والتسجيل، والطلبة، والجدول الدراسي، والدرجة الكلية للمجالات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على مجال إجراءات التسجيل تعزى لمتغير الجنس ولصالح أعضاء هيئة التدريس الإناث.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين مجالات مشكلات التسجيل التي تتعلق بعضو هيئة التدريس، وموظفي دائرة القبول والتسجيل، والجدول الدراسي، وإجراءات التسجيل، والدرجة الكلية للمجالات من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات .
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) على مجالات مشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس، وموظفي دائرة القبول والتسجيل، وإجراءات التسجيل، والجدول الدراسي، والدرجة الكلية للمجالات، تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة ولصالح الطلبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) على مجال مشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل (أعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية وأقرانهم من جامعة بير زيت) ولصالح أعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية.

7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) على مجال مشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم بين (أعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية و أقرانهم من جامعة القدس) ولصالح أعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية، وبين (أعضاء هيئة التدريس بجامعة بير زيت وأقرانهم بجامعة القدس) ولصالح أعضاء هيئة التدريس بجامعة بير زيت. 8. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) على مجال مشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس بين (طلبة جامعة بير زيت ، وطلبة جامعة القدس) ولصالح طلبة جامعة القدس.

9. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) على مجال مشكلات تتعلق بموظفي دائرة القبول والتسجيل بين (طلبة جامعة النجاح الوطنية، وطلبة جامعة بيرزيت) ولصالح طلبة النجاح الوطنية، وبين (طلبة جامعة بير زيت، وطلبة جامعة القدس) ولصالح طلبة جامعة القدس.

10. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) على مجال مشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل بين (طلبة جامعة النجاح الوطنية، وطلبة جامعة بير زيت) ولصالح طلبة جامعة النجاح الوطنية، وبين (طلبة جامعة بيرزيت، وطلبة جامعة القدس) ولصالح طلبة جامعة القدس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
مقدمة الدراسة وأهميتها

يعتبر التعليم العالي أمل المجتمع في التقدم، وذلك عن طريق إعداد القيادات الفنية والتنظيمية، والفكرية، وإرساء قاعدة البحوث العلمية المتقدمة، وهو أداة العصر الحضارية وطريق استيعابها والإسهام فيها نتاجا ورقياً، وهو كذلك سبيل تحقيق الذاتية الثقافية، وأن مسؤولياته الكبيرة ووظائفه المتنوعة، تعرضانه للعديد من التحديات ذات الطبائع المختلفة، فنيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسياً، وهي تحديات قائمة في كل المجتمعات المفتوحة منها والنامية، مع اختلاف في الدرجة والنوع، وذلك أنها من طبيعة النشاط نفسه في تنوعه وتعدده، ومن طبيعة جمهوره، الذي تلتقي عنده الأجيال في عنفوان وعيها من الطلائع المثقفة ولا سيما الأساتذة والباحثين. ومن الشباب الطامح ولا سيما الطلبة والدارسين.

فالتعليم العالي هو مجتمع الطموح والتفتح، وهو من أجل هذا مناط الأمل ومحط الرجاء، ومن هنا فإن لهذا التعليم قضايا ومشكلات تستحق الاهتمام والتأمل، وتستوجب العمل والمثابرة (صابر،1981).

وتعتبر الجامعات من أهم مؤسسات التعليم العالي لمكانتها الاجتماعية والتربوية، فهي تسهم بفاعلية في حركة التقدم، ولا تتوقف وظيفتها عند تخريج طلبة يحملون شهادات للعمل فقط، بل إعداد خريجين متميزين أعدوا الإعداد السليم الذي يقوم على تأكيد الذات وبناء الشخصية وإعداد يساير متطلبات العصر ويساهم في البحث العلمي وخدمة المجتمع.

ومن أجل ذلك ظهر الاهتمام بالجامعات الفلسطينية لتؤدي دورها في تنمية وتطوير المجتمع الفلسطيني، الأمر الذي وضع المهتمين بالتربية والتعليم العالي إلى إجراء العديد من الدراسات، لتطويرها والتعرف إلى المشكلات التي تواجهها بغية وضع الحلول المناسبة لها، ولتحسين مستوى أداء خريجيها، ولتظل في مصاف الجامعات الراقية في العالم (العاجز،1997).

وقد دفعت أشكال الحماس الوطنية في المناطق المحتلة بعض الفعاليات الاجتماعية، فردية وجماعية، إلى المبادرة إلى المناداة بإنشاء عدد من المؤسسات الأكاديمية داخل هذه المناطق (الضفة والقطاع) والعمل على تطويرها، وشهدت فترة السبعينيات من القرن العشرين بشكل خاص طفرة ملموسة في إنشاء المعاهد والكليات الجامعية، أو التوسع بما كان موجودا منها من قبل، حيث شهدنا على سبيل المثال لا الحصر إنشاء كلية الشريعة في الخليل عام 1971م، وتطوير كلية بير زيت إلى مستوى جامعة عام 1972م، وتأسيس جامعة بيت لحم عام 1973م، وتطوير كلية النجاح إلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعة عام 1977م، وكانت حصيلة هذه الطفرة قيام ست جامعات فلسطينية معترف بهـا من جانب اتحاد الجامعات العربية، وبعضها عضو في اتحاد الجامعات العـالمي(دائـرة التربية والتعليم العالي بمنظمة التحرير الفلسطينية، 1985م).

وقد اختارت بعض الجامعات العربية ومنها الجامعات الفلسطينية نظام السـاعات المعتمدة وهي مؤمنة بأهمية هذا النظام وفائدته، فلم يأت اختيارها له اختياراً عشـوائياً، أو رغبةً بأهمية التغيير، وإنما وازنت بينه وبين النظام السنوي الذي كان سائداً في الجامعات العربية وما زال سائدا في أنظمة بعضها حتى الآن، فوجدت أن هذا النظام يعطي الطالـب فرصاً كثيرة للمشاركة في صنع قرارات تمس إرادته، وحياته الجامعية التي تحدد الإطـار المحوري الذي ستكون عليه العملية بعد التخرج.

فالطالب يختار مساقات معينة تتلاءم وأهواءه أو رغباته، ومثل هذا الاختيار قـائم على أساس تربوي سليم يجعل الرغبة أو الميل شرطا للنجاح أو التفوق، والطالب يختـار الوقت الذي يتناسب وظروفه الدراسية والحياتية، وبذلك يكيف أوضاعه بمـا يحقـق لـه الراحة والاطمئنان، فيوفر لنفسه جوا خاليا من القلق والاضطراب. والطالب يختار أستاذه، والتوافق بين الطالب والأستاذ شرط أساسي لتحقيق الرغبة في الدراسة من جهة وراحـة النفس التي تساعد على تحقيق تلك الرغبة من جهة أخرى، إن هذه الاختيـارات الثلاثـة حررت الطالب من المساقات المفروضة، والوقت المفروض، والأستاذ المفروض، وهـذه الفروض الثلاثة هي التي كان النظام السنوي ومازال يأخذ بها (الرباعي، 1981م).

وقد وجهت انتقادات عديدة لنظام الساعات المعتمدة، لاسيما وأن السلبيات ناتجـة عن عدم الدراية به، أو عن كيفية تطبيقه، بالإضافة إلى قلة خبرة العاملين فيه وخاصة في الدول الحديثة في تطبيقه ومن هذه الانتقادات ما يلي:

- آلية النظام في رأي بعض المهتمين جعلت الهدف الأساسي عنـد الطالـب هـو الحصول على عدد من الساعات المعتمدة بصرف النظر عن المعرفة التي يجنيها من التسجيل للمقررات الدراسية.
- الصعوبة في استيعاب التعليمات والأنظمة الخاصة بـه مـن الطلبـة والأسـاتذة والإداريين، فهو بحاجة إلى متابعة مستمرة.
- صعوبة عمليات التسجيل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- صعوبة التنسيق للمقرر الواحد لأكثر من كلية.
- كثرة الرموز والمصطلحات المستخدمة في النظام.
- عدم توفير برامج تدريبية مستمرة للعاملين فيه (عيسان، 1990).

إن هذا النظام دون غيره من الأنظمة وبهذه السلبيات الموجودة فيه يضع أمام الطلبة وربما أعضاء هيئة التدريس والإداريين مشكلات عدة سواء في إعداد الجدول الدراسي أو اختيار المواد التي تناسب الطالب أو توفير خبرة عن الإرشاد الأكاديمي لعضو هيئة التدريس وغيرها من المشكلات تبرز أهمية هذه الدراسة.

وفي دراسة قام بها هولكنن (Hulkonen,1995). حول تحليل اهتمامات الإرشاد الأكاديمي للطلبة قبل حصولهم على بكالوريوس إدارة الأعمال في جامعة جنوب ولاية داكوتا الأمريكية، حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد الحاجات الأكاديمية المدركة لطلبة إدارة الأعمال في الجامعة المذكورة، فقد تبين أن هناك فروقاً في الإدراك بين الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين، والمرشدين، حول العناصر التي تعمل على تحديد مهام المرشد الأكاديمي الفعال. وأن عدم وجود نموذج ثابت مستمر للإرشاد الأكاديمي قد سبب صعوبات في تلبية احتياجات الطلبة. لأن الإرشاد الأكاديمي المتطور قد اقترن بالحفظ والاسترجاع الجيد، وكان هناك هدفا ثانوياً للدراسة وهو تطوير فهم حاجات طلاب الإدارة من أجل اقتراح تغييرات في البرامج لتلبية احتياجاتهم.

ويتوقف نجاح نظام الساعات المعتمدة على مدى نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي فيها، فكلما وجد إرشاد أكاديمي صحيح وفعال من جانب مسؤولين واعين للنظام، مدركين لأبعاده، ملمين بالفلسفة التي يقوم عليها، زاد احتمال نجاح النظام في جذب الطلبة إليه، وبالتالي في تحقيق الأهداف المرجوة منه. والإرشاد الأكاديمي الفعال يهدف في الأساس إلى مساعدة الطلبة على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم من أجل المعاونة في اتخاذ القرارات التي تتصل بخطة الدراسة، واختيار نوع التخصص المناسب، والمساعدة في التغلب على الصعوبات التي قد تعترض المسار الدراسي للطلبة. وعملية الإرشاد الأكاديمي يفترض فيها أنها مستمرة منذ قبول الطالب تسجيله للمقررات حتى انتهاء تخرجه، إلا أن احتياج الطالب يزداد بصفة خاصة إلى الإرشاد الأكاديمي في فترات معينة مثل فترة التقدم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للالتحاق بالدراسة لأول مرة، وعند البدء في التسجيل للمقررات، وفي فترة التجريب التي تلي التسجيل مباشرة وأخيراً في أثناء كل فصل دراسي (أحمد،1985).

وترجع العديد من الدراسات عدم نجاح عملية إرشاد الطالب الجامعي إلى جهل الطالب بوجود خدمات أصلاً، ومثال ذلك دراسة جونسون (Johnson) ورفاقه التي عملت على دراسة مدى إلمام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بوجود مركز الإرشاد الجامعي في جامعة (ميريلاند) ومعرفتهم بنوع الخدمات المقدمة فعلا. فكانت إجابة (27%) من الطلبة و(14%) من الأساتذة أنهم لم يسمعوا من قبل بوجود مركز إرشاد في الجامعة، وتبين أن معرفة الطلبة أقل من مجال الخدمات المقترحة من جانب المركز من معرفة أعضاء هيئة التدريس (الشخشير، 1986).

إن ما يهم في هذه الدراسة، هو عملية التسجيل التي تعتبر العمود الفقري لنظام الساعات المعتمدة، وبدونها يصعب تطبيق هذا النظام بشكل فعال. وهذه العملية التي تأتي عادة بعد قبول الطالب، وأخذه رقما جامعياً، تتكون من عدة عناصر يكمل بعضها بعضاً وإذا حدث خلل في عنصر منها ظهرت آثاره على العناصر الأخرى، وهذه العناصر هي:

أ.الجدول الدراسي.

ب.عملية الإرشاد الأكاديمي.

ج. عملية التسجيل.

د. عملية السحب والإضافة.

هـ. عملية الانسحاب فقط.

وما يهم في هذا المجال أيضاً هو عملية التسجيل، وهي المرحلة التي يقوم بها الطلبة لاختيار المساقات الدراسية، مروراً بالإرشاد الأكاديمي، مع مراعاة أن هذه المساقات متناسقة، من حيث الوقت، وتتفق مع الخطة الأكاديمية الرسمية للطالب (شهاب،1987).

تعتبر عملية التسجيل ذاتها العنصر المهم من عناصر نظام التسجيل المتبع، الذي يعتبر عنصرا من العناصر الفنية، التي تشكل نظام القبول والتسجيل مع العناصر الأكاديمية والمادية، فهي تعاني عدة مشكلات قد تواجه الطالب أثناء قيامه بتلك العملية،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقد يجد الطالب نفسه في سباق مع الزمن للوصول من الشعبة التي يريدها أمام شعب دراسية محدودة في الجدول الدراسي، حيث أن وقت تلك الشعب يجب أن يتناسب مع أوقات الشعب الأخرى في برنامجه، أو انه يريد أن يسجل المادة مع مدرس معين نظراً لكفايته أو لأنه يرتاح إلى أسلوبه في التدريس، أو أنه يحتاج إلى مساق محدد، لأنه ضروري لإكمال متطلبات التخرج (حطاب، 1980).

كل هذه الأسباب وغيرها قد تدفع الطالب إلى البحث والتفتيش عن حلول سريعة لها، فإذا لم يتمكن من الوصول إلى غايته فإنه قد يلجأ إلى الزحام والفوضى مع غيره من الطلبة لتحقيق هذا الغرض. وقد يلجأ إلى أساليب عدة ملتوية، للوصول إلى غايته، فقد يعمل على تزوير توقيع المرشد، وقد يواجه مرشدا غير متفهم لقضاياه، أو قد لا يتمتع ذلك المرشد بدراية وفهم عميقين لعملية التسجيل وللخطة الدراسية للطالب (الرباعي، 1984).

إن الاستعداد لعملية التسجيل أشبه ما يكون بالاستعداد لخوض معركة يتم الإعداد والاستعداد لها بشكل مسبق، من جانب العناصر الثلاثة الرئيسية التي تؤثر وتتأثر بعملية التسجيل، وهي: الأقسام الأكاديمية، والدوائر الإدارية، والطالب.

إن ممارسة الباحث لعملية التسجيل كطالب في الجامعة لفترة ما يقارب الأربع سنوات على الأقل وشعوره بالمشكلات التي تنجم عن عملية التسجيل في كل فصل دراسي واستفحالها، جعل تلك المشكلات هدفاً لدراسته هذه، واضعاً نصب عينيه إمكانية الكشف عن مصادرها وتحديدها للخروج بتوصيات مفيدة، يطرحها للمسؤولين، قد تفيد في الوصول إلى حلول لتلك المشكلات التي قد يشترك بالمعاناة منها طلبة الجامعات الفلسطينية، حيث يأمل الباحث أن يأخذ المسؤولين في دوائر القبول والتسجيل في هذه الجامعات على عاتقهم البحث والتفتيش عن أنجع الوسائل و الأساليب، وأقصر الطرق، للوصول إلى عملية تسجيل متكاملة العناصر، سهلة الإجراءات، تقلل من معاناة الطلبة كما تقلل من هذه المشكلات ما أمكن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعات الفلسطينية صروحاً للعلم والمعرفة كباقي الجامعات، حيث تعمل على تخريج الباحثين الذين يبنون المجتمع ويسهرون على خدمة أبنائه. وفي ظل نظام الساعات المعتمدة المتبع في هذه الجامعات، فإن الطلبة يواجهون العديد من المشكلات في التسجيل، وذلك لاستخدام هذا النظام لأول مرة بالنسبة للطلبة الجدد وعدم معرفة الطلبة بهذا النظام وحيثياته، وحاجتهم الملحة للإرشاد الأكاديمي من جانب أعضاء هيئة التدريس. ولا شك أن هذه المشكلات بحاجة إلى حلول مناسبة، لذا، فإن الدراسة الحالية ركزت على محورين أساسيين هما:

المحور الأول: ويتعلق بنظام الساعات المعتمدة ومدى فعاليته:

فقد تم تطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم الثانوي والجامعي عامة لعدد كبير من الدول المتطورة، مستجيباً للنمو المتزايد في حجم المعرفة الإنسانية وتنوع حاجات المجتمع التعليمية والثقافية والتدريبية التي أملتها العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتغيرات السريعة في العلوم والتكنولوجيا. ويمكن إعادة أصول هذا النظام من حيث ارتكازه على تنوع المنهج....وحرية الاختيار إلى تقاليد التعليم في التاريخ الإسلامي. حيث ساد المدارس الإسلامية الكبرى في العهد العباسي أسلوب الدراسة الحرة مما أتاح للدارس حرية اختيار المادة أو الفرع الذي يرغب في دراسته، وإذا أنهاه بنجاح انتقل إلى فرع آخر أو تابع دراسة المادة ذاتها، بالإضافة إلى حرية اختيار المادة–فالطالب لديه كذلك الحرية في اختيار المدرس الذي يرغب في الاستفادة من علمه (عيسان،1990).

- ويحتاج نظام الساعات المعتمدة إلى نظام إرشاد أكاديمي فعال يهدف إلى مساعدة الطلبة على فهم فلسفة النظام وسياساته ومتطلباته. وفي الحقيقة فإن النجاح أو الإخفاق الذي يلاقيه هذا النظام يتوقف بالدرجة الأساس على مدى وجود نظام إرشاد أكاديمي فعال. ومشكلة الإرشاد الأكاديمي للطلبة تتبلور في عدم وجود المرشد الملم للنظام والممارس له من قبل، فمعظم أعضاء هيئة التدريس يلمون إلماما قليلا بهذا النظام، وقلة من المشرفين الإداريين الآخرين الذين قد تكلفهم المدرسة أو المعهد أو الجامعة عملية الإشراف هم على معرفة جيدة به، وحتى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولئك الأساتذة الذين لهم الخبرة في الإرشاد الأكاديمي الجامعي لا يعدون ذلك من الواجبات الملزمين بها، لأنهم أساتذة في المقام الأول وعملية الإرشاد الأكاديمي عملية إضافية يكلفون بها فيتقبلونها أو يرفضونها حسب ميولهم وظروفهم (أحمد، 1985).

المحور الثاني: ويتعلق بإجراءات التسجيل ومدى سهولتها، حيث يقصد بنظام التسجيل قيام الطلبة بالانتهاء من اختيار أو تحديد المساقات والشعب التي يرغبون الالتحاق بالدراسة فيها خلال الفصل التالي. وإذا كانت عملية قبول الطلبة واجبة في بداية فصل أو عام جامعي على الأقل فإن عملية التسجيل حتمية لأي طالب يرغب في الدراسة لأي فصل دراسي، أي أنها عملية فصلية وليست سنوية. وإذا كان قرار إنجاح عملية القبول والتسجيل مرهونة بمشاركة الطالب ودائرة أو عمادة القبول والتسجيل في ضوء سياسة عامة، فإن هذا القرار يحتاج إلى أطراف عديدة دون استثناء لإنجاح هذه العملية.

وقد أظهرت الاجتماعات واللقاءات للمسئولين عن القبول والتسجيل بالدول العربية المطبقة لنظام الساعات المعتمدة وجود مشكلات بعينها تعاني منها هذه الجامعات كالإرشاد الأكاديمي، وسلبيات إجراءات التسجيل، والمقصود بها عناصر نظام التسجيل وهي كثيرة، إلا أن هناك عناصر رئيسية لها أهميتها في عملية التسجيل تتمثل في الآتي:

- الجدول الدراسي: وهو عبارة عن تنظيم المساقات الدراسية التي ستطرح للطلبة في فصل ما وفي زمن معروف وقاعة معينة.
- الإرشاد الأكاديمي: وهو من أهم عناصر نظام التسجيل بل هو العمود الفقري لنظام الساعات المعتمدة.
- التسجيل: وهو يمثل المرحلة التي يقوم بها الطلبة باختيار المساقات الدراسية مروراً بالمرشد الأكاديمي، وانتهاءً بالتأكد من أن هذه المساقات تتناسب والخطة الدراسية وتوازنها مع المواعيد المناسبة للطلبة، وهذه الخطوة تتم عادة قبل بداية الفصل الدراسي وتتراوح من شهرين إلى ثلاثة أيام في بعض الجامعات ذات الأعداد القليلة أو التي تملك من القدرات الفنية ما يمكنها من تنفيذ العملية بسرعة فائقة.

ولتكون عملية التسجيل ناجحة، فإنه يجب مراعاة الآتي:

1- وجود إرشاد أكاديمي فعال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2- العمل على جعل عملية التسجيل تتم في مكان واحد يشتمل على جميع المعنيين عن هذه العملية لضمان الانتهاء منها بسرعة ويسر.

3- ثبات الجدول الدراسي تحاشياً للإرباك.

4- وضع الإجراءات الكفيلة والعملية لتنفيذ التسجيل، كتعيين أوقات محددة لكل مستوى من الطلبة والالتزام بها.

5- التقيد بما نصت عليه التعليمات عند تنفيذ عملية التسجيل وهذه مهمة الدوائر الأكاديمية وإدارات التسجيل والطالب، كالتقيد مثلاً بالمتطلب السابق، والعبء الدراسي وحدوده القصوى، وإعطاء الطلبة الخريجين فرصة أكبر للتعبير عن اختيارهم للمساقات التي يريدونها.

6- أن تتم هذه العمليات قبل بداية الفصل الدراسي التالي وليس على حسابه ولو بأيام قليلة.

- الانسحاب والإضافة: ويمثلان عنصراً آخر من عناصر نظام التسجيل حيث تتاح للطالب فرصة سبعة أيام عمل من إلغاء تسجيله لمساق أو إضافة مساق آخر بديلاً عنه، وقد ثبت بالتجربة أنه من الأفضل عدم فتح باب الانسحاب والإضافة من شعبة إلى أخرى. وهذه العملية تتم عادة بموافقة المرشد الأكاديمي (بحيص و بيضون، 1981).

وبما أن إجراءات التسجيل عديدة ومتنوعة وتواجه الكثير من المشكلات كما أوضحت بعض الدراسات السابقة، فإن الدراسة الحالية سوف تعمل على التأكد من درجة أو حدة هذه المشكلات في الجامعات الفلسطينية والتي يعاني منها ليس قطاع الطلبة فقط بل وأعضاء هيئة التدريس كذلك.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

1-التعرف إلى واقع التسجيل في الجامعات الفلسطينية وما به من سلبيات وما يعانيه من مشكلات.

2-التعرف إلى إدراك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لمشكلات التسجيل؟.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3-محاولة التوصل إلى مقترحات أو تصورات قد يستفاد منها في تطوير عملية التسجيل في الجامعات الفلسطينية.

4-التعرف إلى الفروق في وجهات نظر كل من (الطلبة وأعضاء هيئة التدريس) ومختلف الجامعات الفلسطينية، والجنس في تحديد مشكلات التسجيل.

5-تقديم توصيات مناسبة للجهات المختصة من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة وذلك لتخفيف المعاناة عن الطلبة أثناء عملية التسجيل.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1-ما واقع حدة مشكلات التسجيل التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر وأعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

3-هل تختلف درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغير الجنس؟

4-هل تختلف درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري؟

5-هل تختلف درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغير الجامعة؟

فرضيات الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مجالات مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الفروق بين المجالات.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المسمى الاعتباري.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجامعة.

أهمية الدراسة:

تسهم الجامعات الفلسطينية في إمداد المجتمع بالطاقات البشرية العلمية المدربة والمتخصصة، لذلك ينبغي العمل على تقديم أفضل الخدمات للطلبة، لتذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، والعمل على حلها، لا سيما أثناء دراستهم الجامعية. وتأتي أهمية هذه الدراسة من حيث استقصائها للمشكلات التي يعاني منها الطلبة أثناء عملية التسجيل للمساقات في كل فصل دراسي، وبالوقوف على هذه المشكلات يمكن أن تفيد الدراسة كل من (وزارة التربية والتعليم العالي، وعمادات أو دوائر القبول والتسجيل، والشؤون الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة في فلسطين في الجامعات الفلسطينية المختلفة).

وتكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1- قد تسهم في تطوير الخدمات التي تقدمها الجامعات الفلسطينية للطلبة، لاسيما ما يتعلق منها بإجراءات التسجيل.
2- ربما تشكل خلفية أساسية لرؤية لعملية التسجيل، وهذه الرؤية ضرورية لإلقاء الضوء على مشكلات التسجيل لتقييم الواقع الفعلي لهذه المشكلات.
3- إن البيانات الوصفية لوجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لمشكلات التسجيل مهمة جداً لتقييمها، ومن ثم محاولة وضع الحلول المناسبة لها.
4- قد تساهم هذه الدراسة في استمرار عملية التقويم، أو وضع قواعد تقويم دوري منتظم لعملية التسجيل داخل كل جامعة في فلسطين، سيما أن أية مؤسسة تعليمية يتوقف نجاحها على مدى اتباع مثل هذا النوع من التقويم والاستفادة من نتائجه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مصطلحات الدراسة:

تتمثل أهم المصطلحات الواردة في هذه الدراسة في الآتي:

عضو هيئة التدريس:

ويقصد به كل من يعمل بالتدريس والبحث العلمي بالإضافة إلى الإرشاد الأكاديمي للطلبة في الجامعات الفلسطينية بصرف النظر عن درجته العلمية.

الجامعة:

هي مؤسسة للتعليم العالي، تضم مجموعة من الكليات ويلتحق بها الطلبة بعد إنهائهم المرحلة الثانوية بنجاح، ويمضي فيها الطالب فترة تتراوح بين أربع إلى ست سنوات للحصول على درجة البكالوريوس في تخصص معين.

عملية التسجيل:

هي عبارة عن الخطوات التي يقوم بها الطالب لاختيار عدد من المساقات لفصل ما طبقاً لخطته الدراسية، بمساعدة مرشده الأكاديمي، ولا تتم هذه العملية إلا باعتمادها من المرشد الأكاديمي ومرورها بالإجراءات التي تحددها دائرة القبول والتسجيل، ومن ثم تسليمها لهذه الدائرة ليصبح تسجيل الطالب رسمياً.

نظام الساعات المعتمدة:

هو أسلوب تنظيم الخطط الدراسية للتعليم الجامعي، على أساس تقسيم كل حقل معرفي أو تخصصي إلى مقررات منفصلة وإعطاء وزن لكل مقرر (مساق) من مقررات الخطة الدراسية للطالب، ويحدد متطلبات التخرج التي يجري تقسيمها عادة إلى مقررات إجبارية محددة وأخرى اختيارية على مستوى الجامعة أو الكلية أو القسم(العمري، 1984).

الإرشاد الأكاديمي:

هو عبارة عن العمل الذي يتضمن مساعدة الطالب على التعرف إلى أنظمة الجامعة المختلفة والموارد والخدمات المختلفة المتاحة له، كما يتضمن مساعدة الطالب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على اتخاذ قرارات بشأن التخصص الذي يرغب فيه والمساقات والخطة الدراسية ومساعدته على القيام بإجراءات التسجيل والسحب والإضافة (الريحاني وحمدي،1984).

العبء الدراسي:

هو عبارة عن عدد الوحدات الدراسية التي يجوز للطالب تسجيلها خلال الفصل الدراسي الواحد (العمري، 1984).

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على بعض الجامعات الفلسطينية العامة الموجودة في الضفة الغربية ، وذلك لصعوبة الاتصال أو الوصول إلى الجامعات في قطاع غزه والخليل وبيت لحم بسبب الأوضاع الراهنة التي يفرضها جيش الاحتلال الإسرائيلي من حصار وإغلاق وقصف وحواجز عسكرية تحول دون التنقل بين المدن الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى وتتمثل الجامعات النظامية التي أجريت عليها الدراسة في الآتي:

- جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس.
- جامعة بيرزيت في مدينة بيرزيت قرب رام الله.
- جامعة القدس في مدينة أبو ديس قرب القدس.

وقد أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2002/2001م). أما جامعة القدس المفتوحة فقد تم استثناؤها من الدارسة لاختلاف النظام الإداري والتعليمي فيها عن بقية الجامعات الفلسطينية النظامية الأخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري

1. نظام الساعات المعتمدة.

2. عملية التسجيل وإجراءاتها ومشكلاتها وتطويرها.

3. الإرشاد الأكاديمي، أهميته ومصادره وعلاقته بالتسجيل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري

عند التعرض لواقع مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية في ظل نظام الساعات المعتمدة وحتى يأتي البحث متكاملاً، فقد رأى الباحث أنه لا بد من عرض ماهية نظام الساعات المعتمدة من حيث التعرض به ولأهم المصطلحات شائعة الاستخدام فيه وإلقاء نظرة تاريخية سريعة على نشأته وتطوره، وأهم خصائصه وميزاته والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وإلقاء الضوء على عملية التسجيل من حيث إجراءاتها ومشكلاتها وتطويرها،ومن ثم التطرق إلى الإرشاد الأكاديمي من حيث أهمية ومصادره وعلاقته بالتسجيل في ضوء ارتباطه المباشر بهذا النظام.

أولاً:- نظام الساعات المعتمدة:

أ- التعريف بنظام الساعات المعتمدة:

يقصد بنظام الساعات المعتمدة ذلك النظام التعليمي الذي يتيح لطلابه حرية اختيار ما يرغبون فيه من مقررات تستهويهم دراستها وذلك في إطار خطة تعليمية واضحة المعالم محددة الجوانب، ويعني ذلك النظام عرض فرص خطة دراسية جاهزة على الطلبة للسير على نهجها، وإنما إتاحة المزيد من الفرص أمامهم ليختاروا بجانب بعض المقررات الإجبارية التي تطلب منهم، مقررات أخرى يجدون فيها نفعاً لهم وتمشياً مع ميولهم وحاجاتهم واتساقاً مع رغباتهم ومطالبهم .... وهذا النظام لا يترك الحبل على الغارب أمام الطالب يختار ما يشاء ويرفض مالا يشاء دون ضابط أو رابط وإنما يضع لذلك بعض الشروط أو المتطلبات التي ينبغي للطالب إكمالها في حدود أو إطار دراسي محدد بدقة وخطة تدريسيه واضحة .

ونظام الساعات المعتمدة بهذا الأسلوب يتيح للطلبة تلقي علومهم كل حسب مستوى قدراته وميوله واستعداده وظروفه، فهو يراعي بذلك الفروق الفردية بين الطلاب وظروفهم المختلفة الاجتماعية والصحية والاقتصادية ...الخ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد انتشر هذا النظام على نطاق واسع، حيث أخذت به الكثير من الجامعات العربية التي أنشئت حديثاً، بل أن بعض المسؤولية في بعض البلدان العربية بدءوا في الأخذ به في مراحل تعليمية أخرى غير المرحلة الجامعية .(أحمد ،1985)

ب-أهم المصطلحات شائعة الاستخدام في هذا النظام :-

1. القبول :

يقصد بالقبول عملية تقويم للمستوى التحصيلي الدراسي والمستوي التحصيلي العام للطالب المتقدم لأول مرة للدراسة في المدرسة أو المعهد أو الجامعة ومدى صلاحيته للالتحاق بهذه الدراسة، ويتم القبول غالباً في ظل نظام الساعات المعتمدة بناءاً على معيارين أساسيين هما:

* نتيجة الامتحان النهائي لمرحلة التعليم السابقة للمرحلة التي يتقدم إليها حالياً.
* نتيجة امتحان قبول خاص يعقد للطالب قبل التحاقه بالمرحلة الحالية، وعادة ما يكون امتحاناً للقدرات أو لقياس التحصيل الدراسي أو للاثنين معاً.

2. التسجيل :

يقصد بالتسجيل مجموعة العمليات والإجراءات التي تتم قبل بداية كل فصل دراسي بهدف ضمان جدية الطالب في استئناف الدراسة في الفصل الدراسي والتأكد من جدية اختياره للمقرر أو المقررات التي يرغب في دراستها. وثمة عدة أنواع من التسجيل منها :

* **التسجيل المبدئي** : وهو الذي يتم عادةً في الشهر الأخير من الفصل الدراسي السابق للفصل الدراسي الذي يود التسجيل فيه،ويهدف التسجيل المبدئي إلى أن تعرف الإدارة عدد الطلبة الراغبين في كل مقرر لمحاولة الوصول إلى جدول دراسي دقيق لا تلحقه سوى تعديلات طفيفة وتدبير أمر أعضاء هيئة التدريس،وتنظيم أعمالهم لحفظ حق الطالب مقدما فيما اختار من مقررات قام بتسجيلها في وقت مبكر عندما يزداد العدد فيما بعد .
* **التسجيل النهائي** : وهو تسجيل مبدئي يتم تأكيده بعد اجتماع الطالب بالمرشد الأكاديمي وموافقته على التسجيل ويتم عادة مثل هذا النوع من التسجيل في بداية الفصل الدراسي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* **التسجيل المتأخر** : وهذا النوع من التسجيل خاص بالطلبة الذين قد لا تساعدهم ظروفهم لكي يسجلوا مبدئيا أو نهائيا، وذلك لسبب من الأسباب، وعادة ما يكون هذا التسجيل خلال الأسبوع الأول لبدء الفصل الدراسي، وتحدد له مدة معينة.

3- الفصل الدراسي :

يتبع نظام الساعات المعتمدة ما يعرف بنظام الفصل الدراسي بدلاً من السنة الدراسية الكاملة لعدة أسباب منها :

أ- إمكان طرح أكبر عدد ممكن من المساقات المتنوعة الإجبارية منها والاختيارية ليتسنى للطالب دراستها.

ب- عدم إثارة الملل لدى الطلبة عندما يقومون بدراسة مقرر معين على يد عضو هيئة تدريس واحد طوال العام الدراسي.

ج- إتاحة الفرصة أمام الطلبة بشكل اكبر للتركيز على دراسة المقرر والتعمق في تحصيله.

د- إتاحة الفرصة أمام الطلبة الذين لا تمكنهم ظروفهم من الدراسة المتواصلة لعام دراسي كامل لظروف صحية أو اقتصادية أو اجتماعية ..... الخ.

ويقسم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية مدة كل منها أربعة شهور (فصل الخريف- فصل الربيع) أما فصل الصيف فيكون مكثفاً في شهرين بحيث يعادل ما يأخذه الطالب في أربعة شهور.

وعلى ذلك فالفصل الدراسي يمكن تعريفه بأنه الفترة الزمنية التي تطرح للدراسة خلالها بعض المقررات بحيث يمكن للطالب في نهايتها القول باجتياز هذه المقررات واكتساب الساعات المحددة لكل منها.

4- المقرر الإجباري :

ويقصد به ذلك المقرر الدراسي الذي يجبر جميع الطلبة على التسجيل فيه لدراسته، مثل هذه المقررات الإجبارية التي تعد بمثابة مقررات لا غنى عنها للطلبة لأنها تمثل خلفيات علمية أساسية ينبغي للطلبة دراستها لأهميتها ولا مناص منها من اجل الإعداد المتكامل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

5- المقرر الاختياري :

ويقصد به ذلك المقرر الدراسي الذي يترك اختيار التسجيل فيه للطالب، فله الحرية في أن يختار بين مقررات عديدة متنوعة عدداً منها فقط ممن يرى فيها أنها تتمشى مع ميوله ورغباته. وخطة المقررات الاختيارية توضع بشكل مرن يسمح للطالب بحرية الاختيار وفي الوقت نفسه تضمن له مستوى تعليمياً في ضوء إطار علمي محدد.

6- الحذف والإضافة : ٥٨٢١٦٠

ويقصد بذلك السماح للطلبة- خلال فترة معينة يتم تحديدها والالتزام بها - بإجراء تعديلات بالإضافة أو الحذف لبعض المقررات التي تم تسجيلها من قبل وذلك بعد لقاء الطالب بالمرشد الأكاديمي المتخصص وبشرط موافقته على مثل هذه التعديلات.

7- السجل الأكاديمي :

هو ذلك السجل الذي يخصص لكل طالب بحيث يشتمل على حياته التعليمية منذ التحاقه بالمدرسة أو المعهد أو الجامعة ،بل وقبلها ..... ويدون فيه بياناته الخاصة بالتسجيل، والحذف والإضافة، والانسحاب، والاكتساب، ومعدل النجاح .....الخ لكل مقرر على حدة، وفي كل فصل دراسي على حدة. والسجلات الأكاديمية للطلبة في غاية الأهمية لنجاح نظام الساعات المعتمدة، لأن مثل هذه السجلات تعد المرجع الذي يعتمد عليه المرشد الأكاديمي في توجيه طلابه حسب خلفيتهم العلمية واتجاهاتهم التعليمية وتدرجهم في دراستهم وحياتهم خلالها بالتفصيل.

ج- نشأة وتطور نظام الساعات المعتمدة :

يقول العمري (1984) أنه يمكن إعادة أصول هذا النظام من حيث ارتكازه على مبدأ تنوع المنهاج وتجزئته وحرية الاختيار، إلى تقاليد التعليم الإسلامي، الذي بدأ على شكل حلقات دراسية في المساجد في موضوعات مختلفة، كالبلاغة، والأدب، والتفسير، وعلوم الدين، والفقه، وتقسيم الإرث، والرياضة، والمنطق إذ كان الطالب يختار الحلقة، والزمن، والدرس الذي يريد، وكان المدرس يجيز الطالب (يعتبره ناجحاً) في أي موضوع، بعد قناعته بان الطالب قد وصل إلى المستوى المطلوب للنجاح. ثم امتدت هذه الأفكار إلى الجامعات الأوروبية في القرون الوسطى، وتأثرت بالثورة الصناعية، والتغير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العلمي والمعرفي، وانعكس في عدد الموضوعات المطلوبة في التدريس الجامعي، وتفرعها وخاصة في ألمانيا. ثم انتقل هذا التأثير إلى الجامعات الأمريكية، التي استجابت إلى النمو المتزايد في حجم المعرفة الإنسانية، وتنوع حاجات المجتمع التعليمية والثقافية والتدريسية، التي أملتها العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فعمدت هذه الجامعات إلى تغيير طريقتها في تحديد المواد والمقررات الدراسية. وتركت للطالب الحرية في اختيار المجال الدراسي الذي يريد، وكانت جامعة فرجينيا الأمريكية أول من تبنى نظاماً اختيارياً محدوداً في عام (1875)، ثم تلتها جامعة هارفارد بإدخال منهج اختياري كامل، وجرى عليه تعديل لوضع بعض المقررات بشكل ثابت، وبعضها الآخر اختياري. وظهر التخصص الرئيسي، والتخصص الفرعي للطالب، وحددت بعض المقررات كمتطلبات أساسية لكل تخصص ، وبعض المتطلبات كمتطلبات اختيارية.

ويضيف العمري بأن هذا النظام الاختياري المعدل هو الأساس لما يطلق عليه اليوم نظام الساعات المعتمدة، حيث يسمح للطالب باختيار التخصص في إطار خطة دراسية تحدد متطلبات على مستوى الجامعة، ومتطلبات على مستوى الكلية، ومتطلبات على مستوى التخصص (القسم) وتختلف الجامعات فيما بينها في درجة التحديد والاختيار لهذه المتطلبات. (العمري،1984)

د- خصائص ومميزات نظام الساعات المعتمدة :

يتميز هذا النظام بالخصائص الآتية :

1. يراعي هذا النظام الفروق الفردية بين الطلبة من حيث القدرات والرغبات. وتتمثل هذه المراعاة في العبء الدراسي الذي يختلف من طالب إلى آخر من حيث الكم والنوع وفقاً لقدراته وظروفه الشخصية والاجتماعية. إذ أنه يتيح للطالب متابعة دراسته على أساس دوام جزئي أو على فترات متقطعة تتخللها فترات عمل.
2. يعطي الطالب الحرية في الاختيار والفرصة لتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات. فهو يعود الطالب على إعداد سير خطته الدراسية وتنفيذها وتقويمها واستغلال وقته بشكل فعال.
3. تعطي الخطط الدراسية الطالب الفرصة ليدرس بعض المواد التي لا تدخل ضمن تخصصه المرغوب، إذ يسمح للطالب بتنمية مواهبه وقدراته الذاتية خارج مجال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التخصص عن طريق الدراسات الفردية أو المستقلة أو عن طريق ما يوفر له من فـرص لاختيار بعض المقررات التي قد تكون خارج نطاق كليته أو تخصصه.

4. يتيح للطالب الفرصة للتخصص في اكثر من مجال، حيث يفسح له المجال لاختيار التخصص الرئيسي والفرعي الذي يريده.

5. يسهل النظام تقدم الطالب نحو التخرج بحيث لا يعاقب الطالب الذي رسـب فـي مادة واحدة بإعادة السنة كاملة، بل يسمح له بالانتقال إلى مواد أخرى دون توقف، ويسهل كذلك انتقاله من دائرة إلى أخرى دون توقف أو من جامعة إلى أخرى تتبنى النظام نفسـه مع الاحتفاظ بما حققه من نجاح. وهذا مطابق للأصول العلمية لاقتصاديات التعلـيم علـى أنه يمثل أكبر فاعلية بأقل قدر من التكاليف وأدنى مستوى من الإهدار.

6. يطرح النظام صورة واضحة وشاملة للخطة الدراسية تصف تقدم الطالـب نحـو الحصول على الدرجة الجامعية بتسلسل ولغة سهلة. وتساعده على قياس تقدمه نحو تحقيق الأهداف.

7. يساعد النظام الطالب على بناء قاعدة واسعة من الثقافة العامة تمكن الطالب مـن التكيف الاجتماعي، وتعده للحياة بجوانبها المختلفة وذلك عن طريق مواد الثقافة العامة في الخطط الدراسية وعن طريق الأنشطة المرافقة للمنهج.

8. يركز النظام على الالتزام بالـدوام _ وتعـدد وسـائل التقـويم و اسـتمراريتها وشموليتها وهذا يساعد الطالب على تنظيم وقته وتقويم جهده باستمرار.

9. يساعد النظام على تحديد العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس بدلالة السـاعات المعتمدة، إضافة لأعماله في البحث والإرشاد وأعمال اللجان الجامعية لتقدير جهده. كمـا يسهل عملية التخطيط الإداري والمالي في الجامعة والتقويم التربوي فيربط عـدد الطلبـة وعدد الأساتذة بعدد الساعات المعتمدة المطروحة في الفصل الواحد.

10. الإرشاد والتوجيه المستمر للطالب : حيث يوفر هذا النظام خلال سنوات الدراسـة برامج الإرشاد الأكاديمي والمهني والنفسي والاجتماعي ليساعد الطالب علـى التحصـيل الجيد. (عيسان،1990)

هـ-أهداف نظام الساعات المعتمدة :

يسعى نظام الساعات المعتمدة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية الآتية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1- إعداد شخصية متكاملة للفرد قادرة على الإبداع والابتكار والبحث والتنقيب: فمحور التعلم القائم على نظام الساعات المعتمدة يقوم على تهيئة البيئة العلمية والصحية للطالب بحيث يتزود بالأدوات والأساليب والطرائق التي تمكنه من تعرف شخصيته، وتكشف له أسلوب حياته ومعرفة مجالات الابتكار والأبدع فيها بحيث يصبح باحثاً منقباً لاحظاً ومستظهراً لمجموعة من الحقائق والمعلومات، مبتكراً مبدعاً لا مقلداً جامداً.

2- إتاحة الحرية الفكرية للطلبة ليتعلموا وفق ميولهم وحاجاتهم ورغباتهم واستعداداتهم: فقد ثبت بالتجربة إن وضع خطة دراسية جامدة تفرض على الطلبة للسير على نهجها والدراسة في ضوئها تؤدي في النهاية إلى عرقلة انطلاقهم الفكري و تقويض نموهم الذهني وإضعاف تفتحهم على العلوم المتطورة، لذلك كان على نظام الساعات المعتمدة أن يتيح المزيد من الفرص التعليمية أمام الطلبة ليختاروا بجانب المقررات الإجبارية التي تطلب منهم مقررات أخرى يجدون فيها نفعاً لهم في تحقيق أهدافهم وتلبية ميولهم ورغباتهم.

3- الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة : حيث يأخذ نظام الساعات المعتمدة في الحسبان الفروق الفردية بين الطلبة فكل حسب قدرته على التحصيل، واستعداده لاستيعاب المقررات والاختيار من بينها، كما أنه يراعي ظروف الطلبة وأحوالهم الاجتماعية فهو يسمح لهم باختيار أوقات التعلم المناسب لهم حسب ظروفهم ومشاغلهم ومشاكلهم.

4- تطوير المقررات العلمية وتحديثها وجعلها مرتبطة بواقع المجتمع واحتياجاته في الوقت نفسه :

يحرص نظام الساعات المعتمدة على تطوير مقرراته وعلومه و تحديثها بما يتلاءم مع متطلبات العصر وحاجات المجتمع في الوقت نفسه، فهو يرفض أي معوقات أمام خططه ومقرراته، ومواكبتها للتقدم الحضاري وبناء الإنسان المعاصر، ولذلك كان اهتمامه بإدخال العلوم والمعارف والمناهج المتطورة والمعاصرة ضمن مقرراته التي يتم تدريسها للطلبة والعمل على استمرار تطويرها بصورة مستمرة لتتمشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة والمكتشفات والمخترعات الجديدة . (احمد ، 1985)

ثانيا : عملية التسجيل وإجراءاتها ومشكلاتها وتطويرها :

تعتبر عملية التسجيل جزءاً لا يتجزأ من نظام الساعات المعتمدة، وتتلخص هذه العملية باختيار المواد (المساقات) التي سيدرسها في فصل ما، طبقا لخطته الدراسية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بإشراف مشرفه الأكاديمي، وتوثيق ذلك فيما يسمى بدائرة أو عمادة القبول والتسجيل ليصبح تسجيله في ذلك الفصل قانونياً، كما أن الطالب يقوم بهذه العملية مرة في كل فصل دراسي.

1- **إجراءات عملية التسجيل :**

لقد اعتمدت الجامعات الفلسطينية إجراءات وأساليب مختلفة لعملية التسجيل هذه، وحاولت تطوير وتحسين هذه الإجراءات ليسهل على الطالب عملية اختيار المواد والمدرسين والأوقات والأعباء الدراسية المناسبة لهم، إلا أن هذه الإجراءات لم تخل من الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلبة، مما دعا المسؤولين عن هذه العملية للسعي في تطويرها باستمرار والتخلص من سلبياتها.

ويسعى نظام التسجيل في أية جامعة إلى إتاحة الفرصة للطالب للالتزام ببرنامج دراسي في كل فصل دراسي ضمن خطته الدراسية بحيث يخلو هذا البرنامج من التعارض ، ويمكن الطالب من حمل العبء الدراسي المناسب لوقته وجهده. ويبين ألين (Allen،1987) أن نظام التسجيل في بعض الجامعات يهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف هي كالآتي :

ا- تسجيل الطلبة بطريقة تخلو من الصعوبات.

ب-تسجيل الطلبة للمواد بشكل يساعد على تحقيق أهدافهم التعليمية.

ج- تسجيل الطلبة بطريقة فاعلة واقتصادية من حيث الوقت.

ولتحقيق الأهداف آنفة الذكر، لا بد أن يحتوي نظام التسجيل في الجامعة على العناصر التي ذكرها صفوت (1978) وهي :

1- إعداد الجدول الدراسي.
2- الإرشاد الأكاديمي.
3- التسجيل المبدئي.
4- التسجيل الثاني.
5- التسجيل المتأخر.
6- الحذف والإضافة.

حيث أشار إلى أن هذه العناصر مترابطة مع بعضها بعضا وتشكل حلقة كاملة، فأي خلل في واحدة منها يؤثر على الأخرى. وتختلف إجراءات التسجيل من جامعة لأخرى إلا أنها في النهاية تتكامل لتحقيق الأهداف التي ذكرت آنفاً. ففي نشرة عن الجدول الدراسي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لجامعة كاليفورنيا (State California University,1986) ذكرت الخطوات اللازمة للتسجيل على النحو الآتي:

1- الحصول على مغلف التسجيل، حيث ترسل المغلفات لكل الطلبة المؤهلين للتسجيل بالبريد.

2- يقوم الطلبة بتعبئة وإكمال مغلف التسجيل.

3- فحص المغلف : فمن واجب الطالب فحص المغلف الذي يخصه، والتأكد من المعلومات المتعلقة بتسجيل المواد.

4- اختيار المواد، إذ يجب على الطالب أن يختار المواد وفقاً للتعليمات الواردة في برنامج التسجيل. ومعالجة طلبات المواد حسب الأولوية في المستوى الدراسي، السنة الرابعة قبل الثالثة وهكذا، وإذا لم يحصلوا على الساعات التي طلبوها، يمكن أن يشاركوا في يوم تغيير البرنامج من خلال السحب والإضافة، أما الطلبة الذين لم يتمكنوا من التسجيل في الفترتين السابقتين، فيحق لهم أن يسجلوا في فترة التسجيل المتأخرة، ويحدد ذلك بتاريخ لا يمكن تجاوزه، ويدفع الطالب مقابل ذلك غرامة تقدر بخمسة وعشرين دولاراً، أما إذا مضت فترة التسجيل المتأخرة ولم يسجل الطالب فانه يعتبر غير ملتحق بالجامعة، وتشير هذه النشرة إلى أن (80%) من طلبة الجامعة _ يسجلون خلال فترة التسجيل المتقدم وأن (60%) من الطلبة يحصلون على المواد المطلوبة في التسجيل المتقدم.

وذكر كوين (Quan- 1983) أن خطوات التسجيل المتبعة في جامعة واشنطن تتم بتحضير مغلفات تعطى للطلبة موزعة حسب الحروف الأبجدية، ويحتوي كل مغلف على بطاقتين هما : نموذج المعلومات، ونموذج التسجيل، ويحتوي نموذج التسجيل على : عنوان الطالب، ورقم الهاتف، ثم المساقات المفضلة، ورقمها، والساعات. بعد ذلك يحصل الطالب على ورقة من مرشده، ويعبئها، ثم يقوم بتفريغها على بطاقة التسجيل، ويتم بعد ذلك جمع بطاقات التسجيل، ومعالجتها في جهاز الحاسوب، ثم يبدأ البرنامج بفحص الورقة، ونبذ المعلومات غير الصحيحة، وتطبع على ورقة الطالب إشارة تبين طبيعة الخطأ على أن يتم معالجة الأخطاء.

ويبين الباحث كذلك انه يتم تحديد مواد البرنامج من جانب العمداء، ورؤساء الأقسام في الجامعة، بحيث يتم إعطاء الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلبة للتسجيل في الشعب التي يرغبون فيها، ويسمح لرؤساء الأقسام بزيادة أو إنقاص عدد الشعب في كل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مادة. وبعد إجراء عملية التعديل هذه تتم عملية التشعيب وتعطى الأولوية في كل ذلك للطلبة الذين يتوقع تخرجهم، ثم الطلبة في السنة الثالثة، ثم الباقي، وإذا كانت هناك مشكلة ولا يستطيع الحاسوب إيجاد حل لها، توضع إشارة خاصة بذلك، وتظهر هناك أنماط من أخطاء الطلبة مثل (طلب مزدوج، طلب غير صحيح، الشعب مغلقة، التناقض في الوقت، المادة ملغاة).

2- مشكلات عملية التسجيل :

يختلف حجم المشكلات من جامعة إلى أخرى حسب أعداد الطلبة وأعداد الهيئة التدريسية والإدارية فيها، والإجراءات الفاعلة المتبعة في تلك الجامعة. ففي جامعة تكساس مثلا، بين ألين (Allen, 1987) أن نظام التسجيل لم يحقق أهدافه بشكل كامل بسبب الصعوبات الآتية :

ا- نقص في المواد المطروحة للتسجيل، مما يؤدي إلى تأخير تخرج بعض الطلبة في الوقت المحدد.

ب- وجود أعداد كبيرة من الطلبة خلال عملية السحب والإضافة نتيجة لنقص المواد المطروحة أثناء عملية التسجيل.

ج- وجود إشكاليات جمة في عملية الإرشاد الأكاديمي، فقد وجد الباحث أن هناك عدداً من الطلبة يسجلون لمواد غير التي أرشدوا لتسجيلها، وقد يلجأ الطالب لتحقيق ذلك من خلال تزييفه لتوقيع المرشد، وتغيير برنامجه خلال عملية السحب والإضافة، لأن توقيع المرشد غير ضروري في تلك المرحلة، وقد طبقت جامعة تكساس اثنين من الإجراءات لوضع الحلول الناسبة لمشكلة التسجيل وهما :

أ- اختيار الجامعة الشعبة للطالب، وذلك عن طريق توزيع جميع المسجلين على المساقات المطروحة، وقد ساعد هذا الإجراء في حصول عدد من الطلبة على برامج كاملة، وهذا يشير إلى أن عملية التشعيب سهلة ومريحة وفعالة، وتضع الشعب ضمن معايير الأولويات، إلا أن هذا الإجراء لم يخفف من عملية السحب والإضافة.

ب- الإرشاد الاختياري : فقد اصبح الطلبة يراجعون المرشدين بشكل اختياري، وقد أدى ذلك إلى زيادة الضغط على المرشدين الذين يتمتعون بسمعة طيبة بين الطلبة.

ومن المشكلات التي يعاني منها نظام الساعات المعتمدة تلك الأعداد الكبيرة من عمليات السحب والإضافة التي ظهرت بشكل ملفت للنظر. ويبدو أن هذه المشكلة لا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقتصر على جامعة دون أخرى بل تنطبق على الجامعات التي تستخدم نظام الساعات المعتمدة. وتأتي أهمية هذه المشكلة من أن عدد حالات السحب والإضافة في الفصل الدراسي الواحد تفوق كثيراً عدد الطلبة المسجلين في ذلك الفصل، ويمكن تكوين فكرة واضحة عن ذلك من خلال النظر في نشرة خاصة تبين تلخيصا لعمليات السحب والإضافة التي حدثت في جامعة تكساس الأمريكية خلال السنوات ما بين (1982-1988). ويلاحظ أن حوالي مئة ألف حالة سحب وإضافة حدثت في كل فصل دراسي بين سنة (1882-1986) وأكثر من ثمانين ألف حالة حدثت خلال أعوام (1980-1982)، مع العلم أن عدد الطلاب الذين سجلوا لتلك الفصول الدراسية تراوح ما بين (23300-39000) فقط. كما أن دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك تشكو من العدد الكبير من الطلبة الذين يقومون بعملية السحب والإضافة في كل فصل دراسي. (1988، عودة وآخرون).

3- تطوير عملية التسجيل :

مع ازدياد أعداد الطلبة في الجامعات، و الحاجة إلى توفير الجهد والوقت وزيادة حجم المعلومات والوثائق المتعلقة بالسجل الأكاديمي للطالب، فقد دعت الحاجة إلى التحول من النظام اليدوي التقليدي إلى النظام الآلي الإلكتروني.

ويقول العمري (1980) أن نظام القبول والتسجيل هو جزء من نظام المعلومات الإدارية في الجامعة، وفي ضوء زيادة أعداد الطلبة وصعوبة قيامهم بعمليات التسجيل، أصبح من الضروري إدخال الحاسوب، لتسهيل عملية إدخال المعلومات واستدعائها واستخراج الجدول الدراسي للطلبة، وتسجيلهم، واستخراج وثائقهم الأكاديمية بالسرعة الممكنة، ودعا إلى وجود إدارة تحتوي الإشراف على هذا النظام وتقييمه، وتدخل التعديلات عليه من وقت لآخر بمواكبة العصر.

وبين جرونولد (Gronwoold, 1983) أن عملية التسجيل تكون أكثر فاعلية باستخدام الحاسوب ، والمتابعة المستمرة للشعب المغلقة والمفتوحة مع تخصيص وقت محدد لكل فئة من الطلبة للتسجيل، و أن العلاقة التي تربط الطالب مع المسجل يجب أن تقوم على الثقة المتبادلة بين الجانبين، فقد تبين أن ورود تقارير مستمرة ويومية عن عملية التسجيل في الشعب ضمنت بقاء التسجيل ميسراً، مع بقاء الشعب مفتوحة، إذ أن هناك شعباً بديلة باستمرار، وقد أوصى في نهاية دراسته أنه يجب أن تتم عملية التسجيل للطلبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بموجب فئات، ويجب تخصيص وقت محدد لكل فئة، الأمر الذي يؤدي إلى اختصار الوقت الكلي للتسجيل، وبين أن أهم عامل يتحكم بذلك هو قيام كل عنصر بعمله بشكل سليم. وبالتالي فان على موظف التسجيل أن يتحمل الكثير من المسؤولية في إنجاح تلك العملية، ولا بد من تعاون الأطراف المسؤولة كي يتم ذلك بدقة ونجاح.

وأشار رولر (Ruller, 1985) إلى استخدام الحاسوب في التسجيل المبكر للطلبة المقبولين في إحدى الجامعات، حيث يعطيهم معلومات دقيقة عن المواد التي يمكن التسجيل لها واستقبال المعلومات الخاصة ببرامجهم الدراسية، كما بين أنه يمكن استخدام شرائح خاصة لدعم الإرشاد الأكاديمي والتسجيل عن طريق الحاسوب، ودلت نتائج دراسته إلى أن العنصر البشري مهم جداً في عملية التسجيل وأن الحاسوب يخفف حدة الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء تلك العملية.

وفي المجال نفسه أشار كنج (King , 1986) في دراسته حول استخدام الحاسوب في عملية التسجيل إلى أن جامعة متشيجان تطرح في أقسامها و كلياتها ما يزيد على خمسماية مادة دراسية في كل فصل دراسي، وبين أن الحاسوب يسهل عملية التسجيل وبخاصة مع ازدياد أعداد الطلبة فيها، إذ أن القائمين على تلك العملية يمكنهم الوقوف على الوضع النهائي للشعب. ونظراً لأن التسجيل المبدئي يتم قبل حوالي شهر من بدء عملية التسجيل بشكل رسمي، فان ذلك يجعل المسؤولين قادرين على التخطيط الدقيق والسليم بشكل رسمي، لجميع الخطوات الواجب اتباعها أثناء قيامهم بتسجيل الطلبة.

مما سبق، يلاحظ أن العديد من الدراسات أكدت على وجوب مكننة عملية التسجيل و استخدام جهاز الحاسوب بشكل واسع، فكانت هذه الدراسات دافعاً قوياً للباحث تبنى ما جاء بها من توصيات توجب التوسع في استخدام جهاز الحاسوب و التركيز على وجوب تأهيل العاملين به لما يخدم نظام التسجيل، ويخفف من المشكلات التي يعاني منها النظام والتي ما زالت تعترض الطلبة في عملية التسجيل.

ثالثا : الإرشاد الأكاديمي ، أهميته ومصادره وعلاقته بالتسجيل :

إن الحديث عن إغناء العملية التعليمية وتوفير البيئة المناسبة لنجاحها لا يتوقف، وتعد قضية الإرشاد الأكاديمي في التعليم الجامعي إحدى القضايا الأساسية التي تساعد على توفير البيئة الدراسية ، لذا برزت مشكلة الإرشاد الأكاديمي بصورة أكبر منذ بدأت الجامعات برمجة مناهجها في نظام الساعات المعتمدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1- **أهمية الإرشاد الأكاديمي :**

تبرز أهمية عملية الإرشاد الأكاديمي إذا ما نظر إلى المرشد الأكاديمي على أنه أكثر أعضاء هيئة التدريس الذي يقضي وقتاً مع الطالب خارج الصف لإرشاده ويعمل على تقدير العلاقة بين الطالب والجامعة بعامة وأعضاء هيئة التدريس بخاصة وهي ظروف لا تتوافر خلال الدرس العادي. وعليه فإن العديد من الجامعات بدأت تعطي أهمية قصوى للإرشاد الأكاديمي، خاصة وأن هناك فروقات فردية متعددة بين الطلبة من حيث البيئة، والمستوى الاجتماعي، والقدرات العقلية التي يترتب عليها المقدرة التعليمية والاستيعاب، إضافة إلى اختلاف رغبات الطلبة وميولهم ودوافعهم.

وتكمن أهمية الإرشاد الأكاديمي بقيام عضو هيئة التدريس به، فمن خلاله يتم التفاعل بين المدرس والطالب، حيث يقوم المدرس بتعريف الطالب بالحياة الجامعية والأنشطة والخبرات المتوافرة فيها و مدى اختلافها عن الحياة المدرسية، ويبدأ معه عملية توعية بأنظمة وقوانين الجامعة ونظام الساعات المعتمدة ومرافق الجامعة وماذا يتوقع منه وهو طالباً جامعياً. كما يزود المرشد الطالب بالحقائق عن الحياة الأكاديمية كمتخصص مطلع على مجالها ومجالات تطبيقها العملي وفرص التوظيف المتاحة من خلالها. ويشكل المشرف القدوة الحسنة للطلبة فهو مثال للجد والمثابرة والنجاح والقدوة العلمية والخبرة، فمنه يكتسب السلوك الحسن وطرق التفكير وحل المشكلة بالأسلوب العلمي. وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن التفاعل بين الطالب ومرشده كان له أكبر الأثر في رضى الطالب وقناعته بالخبرة الجامعية من أي مصدر آخر.(الشخشير،1985)

2- **مصادر الإرشاد الأكاديمي :**

يشير بعض الطلبة إلى أن الإرشاد الذي يتلقونه من زملائهم وخاصة طلبة الدراسات العليا هو أكثر فاعليه من مدرسيهم ومازال الإرشاد مهملاً في العديد من الجامعات العربية على الرغم من أنه أهم مراحل التسجيل. (العمري،1981)

وقد أسندت الخطط الدراسية على الغالب الإرشاد إلى الدوائر أو الأقسام الأكاديمية فتقوم هذه الدوائر بتوزيع طلبتها على أعضاء الهيئة التدريسية أو قسم منهم كيفما أتفق، وهنا تكمن العلة :

أ- فقد يكون المرشد ملتحقاً في الجامعة حديثاً وليست لديه خبرة بنظام الساعات المعتمدة .

ب- قد يكون المرشد مشغولاً بأمور أخرى يراها أكثر أهمية كالتدريس والبحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- قد يعتقد المرشد أن الطلبة قادرون على إرشاد أنفسهم فيكتفي بالتوقيع دونما تدقيق أو اهتمام.

د-قد لا يلتزم المرشد بوقت يخصصه للإرشاد.

هـ- قد يتغير المرشدون كل فصل فتضيع المسؤولية.

كل هذه الحالات السلبية أو كثير منها واقعة في الجامعات، وهي معوقات في الإرشاد ويصطدم بها الطالب أثناء قيامه بالتسجيل. ولما كانت الفترة التي يلتزم بالتسجيل فيها محدودة فإنه غالباً ما يلجأ إلى مصادر أخرى كالمرشد البديل وهو :

1) قد يكون زميلاً لا يفضله خبرة.
2) قد يكون طالباً أقدم منه في الجامعة.
3) قد يكون مرشداً لديه من المشكلات ما يكفيه.
4) قد يكون سكرتير/ة الدائرة أو القسم.
5) قد يكون نفسه، الذي يسجل المواد ويحدد الوقت ويوقع البطاقة مزوراً توقيع المرشد ولا يكون أي من هؤلاء المرشدين البديلين، مهما كانت خبرته، مؤهلاً لإرشاد الطالب. إن هذه الفوضى في الإرشاد يحملها الطالب على بطاقته أخطاء مكرره ويذهب بها إلى جهاز التسجيل. (الرباعي ،1981)

3. الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتسجيل :

الإرشاد الأكاديمي عنصر من أهم عناصر التسجيل، وهو بمثابة العمود الفقري لنظام الساعات المعتمدة، ويعني ذلك أن هناك علاقة قوية بين الإرشاد والتسجيل، فكلما كان هناك إرشاد جيد ينتج عنه تسجيل جيد بدون مشكلات أو صعوبات.

وتستند هذه المهمة الإرشادية على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتساندهم أحياناً جهات أخرى متخصصة مستقلة كعمادة القبول والتسجيل، وعمادة شؤون الطلبة، ويطلق على الشخص الذي يقوم بهذه المهمة المرشد الأكاديمي. (العاجر ،1997)

ولكن هؤلاء الموظفين تختلف خبراتهم، وكثير منهم من ذوي الخبرة المتواضعة في ممارسة التسجيل وليست هناك حلقات دراسية أو دورات تدريبية كثيرة تحسن من خبراتهم تحسيناً سريعاً وهم يعتمدون في هذا التحسين على:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ- الحماسة الذاتية في فهم كل ما يتعلق بالتسجيل من خطط دراسية وبرامج تعليمية، وتعليمات وأنظمة قديمة وحديثة. وهناك شك كبير في توافر مثل هذه الحماسة لدى كثير منهم.

ب- الاجتماعات الداخلية التي يدعو إليها رؤساؤهم، وهي اجتماعات لتنفيذ إجراءات من شأنها ضبط عملية التسجيل أكثر منها احتواء للأخطاء التي يقع فيها الطالب أو مرشده.

ج- الممارسة العملية التي تخفي وراءها أخطاء كثيرة قبل أن تكتمل وتتضح، وقد نجد لموظف التسجيل عذراً في عدم الاهتمام بتدقيق بطاقة الطالب لاكتشاف أخطاء الإرشاد للأسباب الآتية :

* فهو يعتمد على أن هناك مرشداً أكاديمياً، ومهمة الإرشاد تقع على عاتقهم لا على عاتقه.

* وهو في التسجيل لديه ما يكفيه من أعمال ومهام خصوصاً وأن عدد الطلبة كثير وعدد موظفي التسجيل قليل.

* وهو مشغول بمهام متداخلة خصوصاً في بداية السنة، إذ عليه تسجيل الطلبة القدامى في الوقت الذي مازالت تخرج فيه قوائم المقبولين حديثاً. وعليه إكمال تسجيلهم وحل مشكلاتهم وهي كثيرة وفي نهاية السنة، إذ عليه التسجيل للفصل الصيفي في الوقت الذي يكون مشغولاً فيه بالخريجين ومشكلاتهم.

* وهو قد لا يملك من الوثائق المنظمة تنظيماً دقيقاً ما يمكنه من إنجاز تلك المهمات سريعاً.

* وهو قد لا يكون على خبرة كافية باستخدام الحاسوب الآلي (الكمبيوتر) الذي ربما أدخل حديثا في أقسام التسجيل عموماً واستخدامها له ما زال على نطاق ضيق، وفي مسائل محددة.

وعلى هذا تظل الأخطاء على حالها بل من المحتمل أن تضاف لها أخطاء جديدة مع كل فصل حتى إذا جاء وقت الحساب انقلب الخطأ إنذاراً أو فصلاً أو إيقافاً للتخرج.

ونتيجة لتلك المشكلات والسلبيات طرح الرباعي (1981) عدداً من الحلول لتحسين عمليتي التسجيل والإرشاد :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ- إنشاء وحدة إرشاد أكاديمي في كل قسم أكاديمي يقوم على إدارتها عضو هيئة تدريس متمكن ومخفض النصاب.

ب- إنشاء وحدة إرشاد أكاديمي مركزية مستقلة في دائرة أو عمادة القبول والتسجيل يقوم على إداراتها موظفون أكفياء، شريطة أن يخصص لكل كلية في الجامعة واحداً منهم على الأقل مهمتها متابعة أعمال المرشدين الأكاديميين. وحفظ ملفات الطلبة أو رصد سجلاتهم الأكاديمية على الحاسب الآلي، حتى يسهل العودة إليها واختبارها وملاحظة تطورها ليعلم الطالب أولاً ووحدة الإشراف في دائرته ثانياً باستمرار. إن هذا عمل كبير يستوجب أن لا يكلف موظف الإرشاد بأي عمل آخر من أعمال التسجيل.

ج- فصل وقت الإرشاد عن وقت التسجيل وإعطاء الإرشاد وقتاً أطول مما يخصص له عادةً وذلك لتمكين الطالب ومرشده في الدائرة الأكاديمية ودائرة القبول من الاطمئنان على إعداد جدوله للفصل القادم إعداداً سليماً بعد فحص ما أخذ وما عليه أن يأخذ فحصاً دقيقاً.

د- التحضير للتخرج بعد إنهاء الطالب ثلثي متطلبات الحصول على الدرجة وإبلاغ الطالب بما أنهى وبما بقي عليه. ثم الطلب منه أن يراجع وحدتي الإرشاد قبل أن يتخذ أية خطوة في التسجيل لأي فصل قادم.

هـ- تشجيع البحوث التطبيقية والإحصائية الهادفة إلى تحليل واقع الإرشاد والتسجيل بين الحين والآخر للتعرف إلى مستواه وتحسين هذا المستوى ما أمكن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

1-مجموعة الدراسات التي تتعلق بالعوامل المؤثرة في التسجيل في الجامعة.

2-مجموعة الدراسات التي تتعلق بإجراءات التسجيل في الجامعة.

3-مجموعة الدراسات التي تتعلق بالإرشاد الأكاديمي في الجامعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

لقد قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العربيـــة والأجنبيـــة ذات العلاقة بموضوع دراسته، وأجريت هذه الدراسات في مناطق مختلفـــة مـــن العـــالم، وروعي فيها عنصر الحداثة وتناولها للموضوع من جوانب عدة، فمنها من تناولته بطريقة مباشرة وأخرى تناولته بطريقة غير مباشرة، وقد قام الباحث بتصنيف هذه الدراســـات أو تقسيمها إلى ثلاث مجموعات مختلفة وجميعها لها علاقـــة بموضـــوع الدراســـة، وجـــاء التصنيف كالآتي:

أولاً: مجموعة الدراسات التي تتعلق بالعوامل المؤثرة فـــي التســـجيل فـــي الجامعة:

ومن هذه الدراسات ما قام به جيل ورفاقه (Jill et. al,1993) من دراسة بعنوان أثر زيادة رسوم التسجيل على طلاب البكالوريوس، حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحـــص تأثير الرسوم على التسجيل، وتم توزيع استبانة أرسلت إلى طلاب البكالوريوس المسجلين في إحدى الكليات الجامعية في الفصل الدراسي الثاني من عام (1992) وفي الفصل الأول من عام (1993)، وشملت عينة مكونة من (276) طالباً وطالبة في الفصل الأول من عام (1993) و (398) طالباً وطالبة سجلوا في الفصل الثاني من عـــام (1992) ولكـــنهم لـــم يعيدوا التسجيل في الفصل الأول عام (1993)، و (96) طالباً وطالبة من الجـــدد ســـجلوا فقط في الفصل الأول من عام (1993)، وأظهرت الدراسة ما يأتي:

1. (65%) من الطلاب الذين لم يعودوا أشاروا إلى أنهم لم يسجلوا بسبب الرسوم الجديدة التي أصبحت غالية جدا.
2. (35%) من المستجيبين الذين لم يستمروا كانوا مدركين لخصومات الرسوم المتوفرة لصناع البيوت المتنقلة والعاملين، والطلاب في الخدمة العامة.
3. الطلاب الذين استمروا في التسجيل كانوا الأكثر معرفة بالخصومات وهم ممن كان يحتمل إعفاءهم من الرسوم.

وأجرت باميلا (Pamela , 1994) دراسة في كلية سان فرنسيسكو حـــول تـــأثير زيادة الرسوم التي يدفعها حامل درجة البكالوريوس في التسجيلات المعتمدة، حيث أنه في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عام (1993)، رفعت كليات المجتمع في كاليفورنيا رسوم التسجيل للطلبة الذين يحملون درجة البكالوريوس من (6) دولارات إلى (50) دولاراً، وبناء عليه انخفضت التسجيلات حيث قدرت نسبة الانخفاض ب (8,8%) من عام (1992) إلى العام (1993)، وتبين أن (50%) من الطلبة لم يسجلوا في عام (1993)، بسبب زيادة الرسوم في كليات (الفنون والعلوم الاجتماعية والسلوكية وإدارة الأعمال الذين حققوا أكبر نسبة من الانخفاض في التسجيل، أما أقسام (العلوم الاجتماعية، واللغات الأجنبية، والعلوم السلوكية، واللغة الإنجليزية، والفنون، والتجارة والمعلومات الحاسوبية، والعلوم والأحياء) فقد انخفضت نسبة المسجلين بشكل حاد، والقليل من الأقسام المهنية شعرت ارتفاعاً في نسبة التسجيل من عام (1992 – 1993)، كما تبين أن الكثير من الطلبة سجلوا في مواد تدريب على العمل لكي يحصلوا على استثناء أو إعفاء من زيادة الرسوم.

وفي دراسة أجراها بندر (Bender,1996) بعنوان العوامل التي تؤثر على اتجاهات التسجيل في البرامج الثانوية الزراعية كما يتم تصورها من جانب معلمي المدارس الثانوية في ولايتي أوريغون وكاليفورنيا ومن جانب رؤساء الجامعتين، هدفت الدراسة إلى تعريف العوامل الرئيسية المساهمة التي أثرت على اتجاهات التسجيل في المستوى الثانوي لبرامج الزراعة في الجامعتين، وتم إرسال الاستبيان بريديا إلى معلمي ورؤساء(50) مدرسة في أوريغون و(100) مدرسة في كاليفورنيا عام (1989) وفي عام (1994) كررت الدراسة مرة أخرى واحتوت تلك المدارس التي استجاب فيها كل من المعلم والمدير للمسح عام (1989)، وقد أظهرت النتائج أن هناك درجة عالية من الموافقة بين معلمي ومديري عام (1989) وعام (1994) في كل من أوريغون وكاليفورنيا فيما يتعلق بتلك العوامل التي وضعت بشكل ثابت كعوامل إيجابية أثرت في زيادة التسجيل الزراعي، وقد كشفت بيانات دراسة عام (1994) عن وجود عوامل إضافية، كنظرة الوالدين الايجابية إلى الزراعة كحرفة جيدة، أسهمت في زيادة التسجيل.

وقام نافخو (Nafukho , 1997) بإجراء دراسة تحت عنوان العوامل التي تحدد وضع التعليم الجامعي: دراسة عن طلبة المدارس الثانوية الذين سجلوا لكلية الزراعة في جامعة ولاية لويزيانا الأمريكية. وتمثل الهدف من الدراسة في تحديد ما إذا كان قد وجد نموذج زاد من مقدرة الباحث على أن يوضح بدقة هل سيسجل طالب كلية الزراعة في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعة ولاية لويزيانا على أساس استراتيجيات الالتزام بالكلية أم لا. وقد تـألف مجتمـع الدراسة من (1130) من المبتدئين الذين التزموا الحضور إلى كلية الزراعـة فـي عـام (1997)، وتم تحديد حجم العينة باستعمال صيغة كوكران للبيانات الفئوية بـ (143) طاباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود نماذج تبين الوضع الحقيقي لعملية التسـجيل بدقـة، وأن المتغير الذي كان له الارتباطات الأعلى بالتسجيل كان مقدار المنحة العلمية المعطـاة للطالب بالدولار الأمريكي ضمن الأسئلة الآتية:

1. ما مقدار المنحة المعطاة للطالب.
2. هل حصل الطالب على منحة تعليمية أم لا ؟
3. هل جاء الطالب من داخل ولاية لويزيانا أم لا ؟
4. هل حصل الطالب على منحة إدارية أم لا ؟

إن المساعدة المالية، والموقع الجغرافي، وبريد الكليـة، وبـرامج زيـارة حـرم الجامعة، والبرامج المعتمدة، كانت جميعها تشكل أنشطة ضرورية للالتزام بواقع التسجيل.

وقام بيرنز (Burns , 1998) بدراسة بعنوان الفروق الجنسـية التـي واكبـت التسجيل في أكاديمية تكساس للرياضيات والعلوم، حيث سعت هذه الدراسة الى تحديد مـا إذا كانت عوامل مختلفة قد أثرت على البنات والشباب عند اختيـارهم لدراسـات علـوم الهندسة في أكاديمية تكساس للعلوم والرياضيات. وقد تكونت عينة الدراسة مـن (303) طالباً وطالبة، منهم (135) من الإناث و (168) من الذكور، واستخدم الباحـث تحليـل التباين و تحليل العلاقة بين مقياس متغير (الجنس) وبين متغيـر (العوامـل الخارجيـة. وأظهرت النتائج عدم وجود أية علاقة يمكن أن تتنبأ بكون الطالب ذكر أو أنثـى حسـب العوامل التي أثرت عليهم للتسجيل في الأكاديمية، وأقل عامل في الأهمية لكل من الـذكور والإناث كان تشجيع الأسرة. وأكدت النتائج أيضاً على أن الطلبة في الأكاديميـة اتخـذوا قرار التسجيل على أساس عوامل مستقلة عن تلك المقترحة في الدراسة، ويمكن أن يكـون ذلك قد نتج عن أن هؤلاء الطلبة هم أناس متميزون في تقييم منهاج الرياضيات والعلوم.

وفي دراسة قامت بها إلكانا (Elkanah , 1997) بعنوان قضايا التسـجيل فـي التعليم المهني غير التقليدي في المدارس الحكومية في نيويورك، حيث هدفت هذه الدراسة إلى النظر في العوامل التي تؤثر على تسجيل الطلبة في برامج الدراسات المهنيـة غيـر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التقليدية في ثلاث مدارس مهنية، وقد استخدمت استبانة مسح ومقابلات من أجل جمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن المدارس المهنية وضعت برامج الدراسات بترتيب زمني، مع أن نسبة مئوية عالية من الطلبة سجلوا بالصدفة، وأن نسبة مئوية حقيقية من الخريجين قد تم تعيينهم ليس بالصدفة، كما تبين أن مصدر الدعم الأعظم للطلبة قد جاء من أسرهم، وأن المعلمين والمديرين لم يكن لهم ذلك التأثير العام على الطلبة الذين لم يزودوا بمعلومات كافية عن البرنامج، كما أن المعلمين والمستشارين لم يدربوا بصورة كافية على التقنيات، وأن الآباء والمجتمع كان اشتراكهم في العملية نادراً.

وأجرى سمبسون (Simpson,1997) دراسة بعنوان تصورات المسجلين في كلية المجتمع فيما يتعلق بخمس مكونات ضرورية في إدارة التسجيل كان الهدف منها دراسة تصورات المسجلين في كليات مجتمع الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يتعلق بتطبيق الخمس مكونات الضرورية في إدارة التسجيل وهي (التخطيط، والتسويق، والانتظام، والمساعدة المالية، والمراجعة والاحتفاظ)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (508) من القائمين على عملية التسجيل في كليات المجتمع الأمريكية من بين الذين كانوا أعضاء في اتحاد المسجلين الجامعيين، وموظفي دائرة القبول والتسجيل.

وتوصلت الدراسة إلى الآتي:

1- كانت الأنشطة الإدارية للتسجيل يتم تطبيقها داخل كليات المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية.

2- لم تكن أنشطة التخطيط تطبق بنفس مستوى الكثافة التي كانت تطبق فيه أنشطة مراجعة البرنامج الأكاديمي، والمساعدة المالية، والتسويق والانتظام.

3- كانت المؤسسات الخاصة أكثر وعياً في تطبيق أنشطة التخطيط، والمساعدة المالية والتسويق والاحتفاظ.

4- كانت كليات المجتمع في الوسط الغربي تطبق أنشطة التسويق والانتظام.

كما دلت النتائج أيضاً على أن المسجلين قد تصوروا بأن المكونات الخمس تمثل شيئاً مهماً واحداً، كما بينت أن الإناث تصورن أكثر من الذكور مكونات الاحتفاظ ومراجعة البرنامج الأكاديمي على أنها مهمة جداً، وأن المسجلين بين سن الثلاثين وسن أل (42) أكثر من الأعمار الأخرى قد تصوروا أن مراجعة البرنامج الأكاديمي يشكل مكوناً مهماً في إدارة التسجيل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقام ديمون (Demon , 1997) بدراسة العوامل التي تتعلق بالتسجيل في كلية المجتمع، ومع تحديد العلاقة بين الاستعداد الأكاديمي والمتغيرات الديمغرافية وقرار الطالب بالحضور أو عدم الحضور إلى كلية المجتمع، وذلك لتحديد ما إذا كانت هناك عوامل أخرى تلعب دوراً في قرارات التسجيل، وقد دلت النتائج على أن المسجلين بانتظام قد حصلوا على درجات أعلى من غير المنتظمين في كل من اختبارات الجبر والقراءة في الاختبار المحوسب، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين في اختبار الرياضيات، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية أيضاً بين المجموعتين تعزى لمتغير الجنس، وأن مجموعات الطلبة الأصغر سناً سجلت مستويات أعلى من مجموعة الطلبة الكبار.

وقام مولفي وآخرون (Mulve and Others , 1997) بإعداد تقرير حول التسجيل والدرجات، وهذا التقرير يقدم نتائج دراسة مسحية بين عامي (1995 – 1996) في المعاهد والجامعات الأمريكية التي تعطي درجات الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس في الفيزياء وعلم الفلك، حيث وجدت الدراسة أن هناك تدنٍ في مستوى إنتاج درجة الدكتوراه في الفيزياء عند مقارنتها بمجموع الدرجات لعام(1995) وأن تسجيل السنة الأولى استمرت بالانحدار في عام (1996) وقلت النسبة عن (5%) عند الإناث اللواتي حصلن على درجة في الفيزياء ازداد أو بقي ثابتاً بينما طلاب الأقليات لم يتم أخذهم بالحسبان، وأن عدد الطلبة المسجلين في تخصص علم الفلك كان بازدياد في السنوات القليلة الماضية في كل من مستوى البكالوريوس والدكتوراه.

وفي دراسة أجرتها ميرز (Meyers , 1998) بعنوان "تحليل لخصائص فردية وتعليمية مختارة وعلاقتها بعملية التسجيل في الكلية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى وصف خصائص تعليمية مختارة بعد الثانوية وعلاقة هذه الخصائص بعملية التسجيل في الكلية، تضمنت هذه الدراسة بيانات تتعلق بـ (152076) طالباً وطالبة من الذين أكملوا الاختبارات والتعيينات المطلوبة، وقاموا بالتسجيل في معهد ما بعد الثانوية خلال الفصل الثاني من عام (1994). وقد دلت النتائج على أن طلبة المدارس الثانوية الذين لم يسجلوا في أحد البرامج الثلاثة المفضلة لديهم للدراسة في الكلية قد حصلوا على درجات منخفضة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في اختبارات اللغة الإنجليزية والقراءة والرياضيات والعلوم، أما المجموعة غير المسجلة من الطلبة فقد حققوا رتباً صفّية أعلى من أقرانهم المسجلين، وكشفت هذه الدراسة عن أن الطلبة الذين لم يسجلوا في اختيارهم الأول أو الثاني أو الثالث للدراسة في الكلية كانت لديهم مستويات أعلى من الدخل الأسري وحضروا في الحقيقة إلى المؤسسات التعليمية بتكلفة تعليم أعلى.

وفي دراسة قام بها فولر ولويس (Fuller and Lewis , 1998) بعنوان تحقيق حول تصورات المديرين لإدارة التسجيل في الكليات والجامعات الحكومية في غرب ولاية فرجينيا الأمريكية، حيث هدفت الدراسة إلى توسيع البحث في إدارة التسجيل عن طريق اختبار دور إدارة التسجيل في الجامعات والمعاهد الحكومية في ولاية غرب فرجينيا وتضمنت الدراسة وصفاً لتصورات رؤساء الشؤون الأكاديمية، ورؤساء الشؤون الطلابية، ومديري القبول فيما يتعلق بـ:

2- أنشطة إدارة التسجيل، وهل هي فعالة لانتظام وتسجيل الطلبة أم لا؟

2- إجراءات تطبيق نموذج إدارة التسجيل.

3- وصف أية فروقات بين المجموعات فيما يتعلق بأنشطة إدارة التسجيل.

وقد تم جمع بيانات الدراسة عن طريق استبانة تم تطويرها من جانب الباحث وتم الحكم عليها من جانب لجنة تحكيم وأصبحت تشمل مجالات (التسويق، والانتظام، والإرشاد الأكاديمي وتخطيط المهنة، والمساعدة الأكاديمية، والبحث المؤسسي، والتوجيه، والمساعدة المالية، والخدمات الطلابية)، أما الأنشطة ضمن كل عنصر فقد كانت بشكل عام يتصورها المديرون على أنها متوفرة، ومحتاج إليها، وفعالة مع بعض الاستثناءات، وفي أنشطة إدارة التسجيل التي كان متصوراً أنها متوفرة ومحتاج إليها بين عناصر إدارة التسجيل كانت هناك فروق بين المجموعات في عناصر إدارة التسجيل، كما كانت هناك فروقات أخرى بين المجموعات في عناصر إدارة التسجيل الفعالة.

وأجرت بينيت (Bennett , 1998) دراسة بعنوان "السياسات والإجراءات التي أثرت في تسجيل الطلبة السود في جامعة سيراكيوز"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تقدم السياسات والإجراءات التي أثرت على تسجيل الطلبة السود في هذه الجامعة، واستنتجت الدراسة ان ثقافة الجامعة تمت السيطرة عليها بواسطة المنافسات بين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجامعات وفرق الرياضة، والزيادات في تسجيل الطلاب السود يمكن ربطها بشعبية كـرة السلة وكرة القدم واستعمال المنح الدراسية (المنح الرياضية) لتجنيد نجوم رياضيين مـن السود، وسياسة المنح الدراسية التي زادت تسجيل الطلاب الرياضيين السود في الجامعـة، لكنها لم تشجع تسجيل الطلاب السود غير الرياضيين الحاصلين على منح.

وفي دراسة قام بها تشارلز (Charles , 1998) حول قرار الطلبة بالتسجيل فـي إحدى الكليات دراسة حول تأثيرات جهود المؤسسة التي تشجع على التسـجيل المسـتمر فيها. وقد تم إجراء هذه الدراسة عن طريق مقابلات عميقة مع (33) طالبـاً وطالبـة و (3) من أعضاء التدريس و (4) المديرين، وأظهرت الدراسة أن قرار الطلبـة فـي التسجيل المستمر كان يتخذ بناءاً على تأثيرات متعددة غير مخططة علـى عمليـة اتخـاذ القرار، وأظهرت الدراسة أن هناك ستة مجالات لها تأثيرٌ علـى قـرارات الطلبـة فـي التسجيل وهي: (ظروف الحياة، والأهداف والطموحات، ومصاريف التعلـيم، ومظـاهر المؤسسة، ومتطلبات منهجية، وخبرات التعليم)، ولكن الأهداف والطموحات كانـت هـي المجال المسيطر في عملية اتخاذ القرار حول التسجيل المستمر أكثر من القرار نفسه، وأن الجهود التي تبذلها المؤسسة التعليمية لتشجيع التسجيل المستمر يجب أن تركز على عملية القرار وليس على النتائج، وأن التسجيل المستمر هو هدف مثالي للمؤسسة التعليمية غيـر قابل للتحقيق.

وأجرى ميلينذز (Melendez , 1998) دراسـة حـول إدراكـات وتصـورات مجموعة الموظفين في جامعة ميدويسترن العامة حول العوامل المؤسسية التي تؤثر فـي المثابرة والحفظ عند الطلبة، وهدفت هذه الدراسة الى قياس تصور هؤلاء الموظفين عـن كيفية تأثير هذه العوامل المؤسسية على مثابرة الطلبة عند القيام بتقديمها بشـكل مـرض، وكانت مواضيع البحث مركزة حول المديرين، وأعضاء هيئة التدريس والمكتبة، والفنيـين من الجامعة المذكورة. وأظهرت نتائج الدراسة أن موظفي الجامعـة تصـوروا وأدركـوا عناصر الأداء كعوامل مؤسسية مهمة تؤثر في بقاء الطلبة، وهم بشكل عام يتصـوروا أن الجهود الجامعية تعتبر عوامل أساسية تؤثر في استمرار الطلبة ولاسيما مجـال الإرشـاد الأكاديمي، وخدمات الدعم المالي، والتزام الطلبة بالتعليم، وفعالية المشرفين والمدرسـين، واتجاهات الطلبة نحو التعليم، واهتمام المديرين وأعضاء هيئة التدريس بنجاح الطلبة، وأن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهم العوامل المؤسسية التي تقدم للطلاب بشكل مرض هي خدمات المكتبة، وخدمات التسجيل، وخدمات الأمن والأمان في القاعات الدراسية وفعالية المحاضر.

وقامت جين (Jean , 1998) بدراسة تحليل حول أداء درجات متفاوتة كما تم قياسها عن طريق مقياس (رضا الطالب) وعلامة ذلك بالحفظ، وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم فيما إذا كان قرار الطالب بالعودة أو عدم العودة إلى كلية كارول في جامعة مونتانا في الفصل القادم يمكن التنبؤ به عن طريق مقارنة درجات متفاوتة لأداء الطالب في أحد عشر مجالاً شاملاً للخصائص المؤسسية وهي : (الإرشاد الأكاديمي، ومناخ القاعات، والحياة داخل القاعة، والخدمات المساعدة في القاعات، والاهتمام بالفرد وفاعلية المحاضرين، والدعم المالي، وفاعلية التسجيل، والاستجابة لتعدد السكان والأمن والأمان، وجودة الخدمات)، وأظهرت النتائج أنه ليس بالإمكان التنبؤ بقرار الطلبة بالعودة أو عدم العودة إلى الكلية باستعمال درجات الأداء المتفاوتة، كما أن هناك فروقاً مهمة وجدت بين الطلاب الذكور والإناث في (9) من (11) من الخصائص المؤسسية، كما أن هناك فروقاً بين مستوى الصف في (2) من (11) من الخصائص المؤسسية.

تعليق على الدراسات الخاصة بالمحور الأول :

يلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت العوامل المؤثرة في التسجيل في الجامعة عدداً من الأمور المهمة يتمثل أهمها في الآتي :

1) أوضحت بعض الدراسات أثر رسوم التسجيل وارتفاع هذه الرسوم على قيام الطلبة للتسجيل في الجامعة.
2) أوضحت تلك الدراسات أثر المنح الدراسية والمساعدات المالية في التسجيل للجامعة.
3) تبين تلك الدراسات أثر إدارة التسجيل من (تخطيط، وتسويق، وانتظام، ومساعدات مالية)، من خلال المقارنة بين المؤسسات الخاصة التي كانت تطبق هذه الأمور أكثر من المؤسسات العامة.
4) ركزت تلك الدراسات على المكونات الخمس (تخطيط، وتسويق، وانتظام، ومساعدات مالية) كمؤثر قوي على تسجيل الطلبة للجامعة.
5) أوضحت تلك الدراسات مستوى دخل الأسرة وأثره في اختيار التخصص والتسجيل في الجامعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

6) بينت هذه الدراسات أهم العوامل التي تساعد على التسجيل المستمر في الجامعة وهي الأهداف والطموحات للطالب، ودعت إلى التركيز على عملية القرار عند الطالب.

7) أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية الإرشاد الأكاديمي وفعالية المشرفين والمدرسين واهتمام أعضاء هيئة التدريس بنجاح الطلبة في استمرار التسجيل في الجامعة، وأن أكثر الخدمات التي تقدم للطلبة هي خدمات المكتبة والتسجيل وفعالية المحاضر.

8) تبين من خلال تلك الدراسات ندرة وجود دراسات عربية متعلقة في هذه المجالات المتعلقة في التسويق والحوافز والتخطيط إلى غير ذلك.

ثانياً: مجموعة الدراسات التي تتعلق بإجراءات التسجيل في الجامعة:

ومن هذه الدراسات ما قام به أحمد عودة وآخرون (1986) بدراسة حول ظاهرة السحب والإضافة في نظام الساعات المعتمدة في جامعة اليرموك، حيث تكون مجتمع الدراسة من (12433) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة على أساس الكليات بلغت (1387) طالباً وطالبة، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب السحب والإضافة لدى الطلبة، وأظهرت الدراسة أن العاملين الهامين في دفع الطلبة إلى السحب أو الإضافة هما مدرس المساق ودائرة القبول والتسجيل، مثل تغيير مدرس المادة، وعدم ارتياح الطالب للمدرس في الأسبوع الأول، أو التعارض في أوقات المواد، والاكتظاظ الشديد أثناء التسجيل. كما تبين أن هناك فروقاً بين متوسطات مرات السحب والإضافة بين الطلبة في الكليات وأهم مصدر هذه الفروق هو طلبة كلية العلوم الطبية، لأن الطلبة في هذه الكلية مجبرون على أخذ مساقات بعينها ولا يتوفر لهم مقدار من حرية الاختيار، وأن متوسط السحب والإضافة عند الذكور أعلى منه عند الإناث، وأن الأسباب الأكثر تأثيراً في عمليات السحب والإضافة عند طلبة السنة الأولى هي (تغيير مدرس المادة بعد الانتهاء من التسجيل، وإغلاق الشعب أثناء التسجيل، وفتح شعب جديدة بعد التسجيل، والتعارض في أوقات المواد، وأخطاء الحاسوب أثناء التسجيل).

وقام جيسي (Jesse , 1993) بدراسة في جامعة ولاية أوريغون حول طبيعة المشكلات التي يعاني منها طلبة من أنحاء العالم عندما يسجلون في برنامج اللغة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإنجليزية، وكان الغرض من الدراسة هو تعريف المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الطلبة، ودراسة الفروق المهمة بين المجموعات على أساس كل من (العمر، ومكان السكن، والمصدر الرئيسي للدعم المالي، ومستوى إتقان اللغة الإنجليزية، ودرجة الاقتناع، والهدف الأساسي). وتكون مجتمع الدراسة من (108) من الطلبة استجاب منهم (76) طالباً وطالبة من أنحاء العالم ممن سجلوا في المعهد، وأظهرت النتائج أن من بين جميع المشكلات في الدراسة كانت اللغة الإنجليزية المشكلة ذات الاهتمام الأكبر للمستجيبين، ويأتي بعدها مشكلات الحياة والأكل، والالتحاق والاختيار ومشكلات اجتماعية وشخصية، وخدمات صحية، والتسجيل الأكاديمي، وخدمات تعيين المكان الملائم، والمساعدات المالية، وخدمات توجيه أنشطة الطلبة، كما كان اهتمام المستجيبين أقل بالنسبة للعلاقات مع شركائهم في غرف السكن، والتسجيل للمحاضرات والاختبارات الموضوعية، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الأكبر والأصغر سناً ولصالح الطلبة الأكبر سناً، كما كانت هناك فروق بين الطلبة من مناطق جغرافية مختلفة، لاسيما طلبة قارة أفريقيا الذين كانت لديهم أكبر عدد من المشكلات أكثر من طلبة الشرق الأوسط، وآسيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية، ولم تكن هناك فروق على باقي المتغيرات.

وأجرى بولتون (Bolton , 1993) دراسة بعنوان العودة الى الدراسة: الخصائص، والدوافع، والعوائق، وحاجات الشباب العائدين الى الدراسة في كلية مجتمع، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس خصائص ومميزات الطلبة الشباب العائدين إلى الدراسة في كلية مجتمع، وأسباب عودتهم إلى التعليم الرسمي، والمعوقات التي تمنعهم من المشاركة في التعليم العالي، والحاجات التي يتصور الطلبة أن يحصلوا عليها في وضعهم الأكاديمي. وتكون مجتمع الدراسة من (372) من الطلاب الذكور من ذوي الأعمار (30) سنة فأكثر في الفصل الأول للتسجيل في كلية مجتمع ميامي للفنون، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (35) طالباً وأجريت لهم مقابلة، حيث أظهرت النتائج أن معظم الشباب عادوا للدراسة لأسباب العمل والمهنة، وأن الأسباب التي أعاقت الدخول المبكر اختلفت تبعاً للعمر، وأن أغلب هؤلاء الشباب قد عانوا من مشكلات بسبب العودة، وأن أغلب هذه المشكلات كانت مشكلات مع المواد الدراسية والمرض، والصراعات المتعلقة بالعمل، ونقص الوقت، ومسؤوليات الأسرة، كما أن أغلب الشباب اعتقدوا أنه لم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تتم تلبية احتياجات الأكاديمية، وهذه الاحتياجات تتضمن: التغيير في عملية التسجيل، والحاجة إلى ساعات أطول، وتوفير المرشدين الأكاديميين بصورة أكبر، وهذا يتضمن خطط دفع سهلة ومريحة وزيادة الدعم الإرشادي.

وقام كل من كلاجيت وهيلين (Glagett and Hilen, 1994) بدراسة تحليلية من أجل تحسين وتطوير إدارة التسجيل في جامعة ماريلاند، وذلك بسبب زيادة الهيئات الطلابية وتنوعها ولأن الطلبة يحتاجون إلى التعددية، وأن إدارة التسجيل الفعالة يمكن أن تقدم بعض الثبات والقابلية للتنبؤ في مجال التخطيط، وأن إدارة التسجيل الناجحة تعتمد على معلومات تكون شاملة وصحيحة ومتجددة باستمرار لتشكيل سياسات إدارة التسجيل ومراقبة فاعليتها، بحيث تتبنى هذه الإدارة: إنشاء إطار أنظمة مراقبة ودمج الأبحاث في سياسة إدارة التسجيل.

وأجرى نداكوي (Ndakwe, 1994) دراسة عن نوعية المشكلات التي تواجهها الطالبات الراشدات عند التسجيل في الجامعة (ماريلاند)، وكان الهدف من الدراسة تعريف وتحليل المشكلات التي تمنع وتعيق عملية العودة إلى الدراسة بالنسبة للإناث الراشدات اللواتي أعمارهن 30 سنة فأكثر ويدرسن في الجامعة من أجل الحصول على البكالوريوس في الجامعة، حيث كانت المقابلة هي الأسلوب الذي تم استخدامه لجمع البيانات، حيث تم طرح تسعة أسئلة مفتوحة النهاية ووصفت ثلاث فئات من المشكلات وهي مشكلات متعلقة بالميل ومشكلات متعلقة بالحالة ومشكلات مؤسسية. وقد أظهرت النتائج أن هناك مشكلات مؤسسية واجهتها الطالبات تتعلق بالتسجيل، والدعم المادي، وأساليب التعليم التي يتبعها أساتذة الجامعة والإرشاد الأكاديمي، وكبر الصفوف الدراسية، والإرشاد بالنسبة للمشكلات الشخصية وكانت مشكلات التسجيل عميقة عند أولئك المتزوجات ولديهن أطفال صغار أكثر من الأخريات.

وقامت إلين (Elaine, 1996) بدراسة بعنوان تأثير التسجيل المبكر، والمنتظم، والمتأخر على الطلبة في ثلاث كليات من جامعة تكساس، حيث طبقت الدراسة على (441) من الطلبة بطريقة عشوائية مصنفين في مجموعات حسب وقت التسجيل (مبكر، ومنتظم، ومتأخر) وحسب نوع المعهد (كليات مجتمع، وجامعة خاصة، وجامعة حكومية)، وقام الباحث بدراسة معدلات درجات الفصل ونسبة الارتداد التي حصل عليها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطلاب الذين سجلوا في حالات التسجيل المذكورة، الذين كانوا أكثر نجاحاً أكاديمياً من الطلاب الذين سجلوا بعد بداية المحاضرات (تسجيلاً متأخراً)، كما أن حوالي (75%) من الطلبة أكملوا محاضراتهم الأصلية المختارة، بغض النظر عن وقت التسجيل ونوع المؤسسة التعليمية التي يدرسون فيها.

وأجرى فؤاد العاجر (1997) دراسة بعنوان مشكلات التسجيل في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة، وهدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات الأكثر شيوعاً والتعرف إلى الفروق بين الجنسين في إدراك المشكلات الأكثر شيوعاً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الأولى من العام (1994 / 1995) والبالغ عددهم (2823) طالباً وطالبة، حيث تم اختيار عينة عشوائية ممثلة بلغت (705) طالباً وطالبة، وأظهرت الدراسة أن عدد المشكلات عند الطلاب بلغ (43) مشكلة وعند الطالبات (44) مشكلة من أصل (50) مشكلة، وأن أكثر المشكلات شيوعاً التي تواجه الطلبة بلغت (16) مشكلة لدى الطلاب الذكور و (12) مشكلة بارزة لدى الطالبات، وأظهرت الدراسة أيضاً أن الطالبات أقل مواجهة للمشكلات من الطلاب في مجال التسجيل، وأن ترتيب المشكلات اختلفت عند الطالبات عنه عند الطلاب، وتبين أن أعلى مشكلة لدى الطالبات تتمثل في عدم كفاية الشعب المطروحة للمساق الواحد، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في إدراك هذه المشكلات، ومن أبرز التوصيات لهذه الدراسة إجراء تقييم مستمر لعملية التسجيل والقبول والتوجيه والإرشاد وتقديم نشرات خاصة لتسهيل عملية التسجيل.

وفي دراسة أجراها سميث (Smith, 1997) بعنوان تصورات مديري التسجيل في الكليات والجامعات حول العلاقة بين أداء التسجيل المؤسسي وفعالية إدارة التسجيل، وهدفت هذه الدراسة إلى فحص تصورات مديري التسجيل في أنواع مختلفة من المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بفاعلية نموذج إدارة التسجيل لتحديد ما إذا كان استعمال أنشطة واستراتيجيات إدارة التسجيل مرتبط بأداء عملية التسجيل، وأكدت هذه الدراسة على هذه العلاقة عن طريق قياس تصورات مديري التسجيل عن فعالية إدارة التسجيل وأداء التسجيل في مؤسسات تعليمية خاصة (سنتين دراسيتين) ومؤسسات حكومية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(سنتين دراسيتين) ومؤسسات تعليمية خاصة (سنتين دراسيتين) ومؤسسات حكومية (أربع سنوات). واستعملت الدراسة العينة الطبقية العشوائية البسيطة والمسح البريدي لجمع البيانات، حيث تم التوصل إلى النتائج الآتية :

1. تحديد تصورات مديري التسجيل فيما يتعلق بالفعالية النسبية لبرامج إدارة التسجيل التي تختلف باختلاف المؤسسة.
2. تحديد تصورات مديري التسجيل فيما يتعلق بالقدرة النسبية على تحقيق أهداف التسجيل التي تختلف باختلاف نوع المؤسسة.
3. وجود فرق صغير نسبياً في العلاقة بين تصورات مدير التسجيل لفعالية إدارة التسجيل وأداء التسجيل ضمن التطبيقات الأربعة المؤسسية.
4. تغير عدد محدود من عوامل إدارة التسجيل.

وهدفت دراسة فاندرسكي وانتوني (Vanderschee and Anthony, 1998) إلى جمع وتحليل بيانات توضح إجراءات التسجيل التي تستخدم في المؤسسات المتعلقة بالكنيسة، والمؤسسات الخاصة، وكليات الأربع سنوات دراسية، حيث تألف مجتمع الدراسة من (87) مؤسسة الأعضاء في تحالف الكليات والجامعات المسيحية الواقعة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم جمع البيانات عن طريق استبانة، وكانت درجة الاستجابة (77%).ودلت نتائج هذه الدراسة على أن هذه المؤسسات كانت أكثر تركيزاً في جهودها لجذب الطلاب الجدد وتسجيلهم أكثر من استمرارهم في الحفاظ على الطلاب المسجلين لديهم فقط، وأن نتائج هذه الدراسة لها مدلولات اقتصادية لموجهي إدارة التسجيل، ومدلولات عملية للباحثين في نظرية إدارة التسجيل.

تعليق على الدراسات الخاصة بالمحور الثاني :

يلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت إجراءات التسجيل في الجامعة عدد من الأمور المهمة يتمثل أهمها في الآتي :

1) بينت تلك الدراسات أن إدارة التسجيل الناجحة والفعالة التي تشكل سياسات إدارة تسجيل شاملة وتدمج الأبحاث في هذه السياسة، كما بينت أن حسن أداء التسجيل له مردود مادي على الجامعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2) أوضحت بعض الدراسات أن العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة عند التسجيل مشكلات مؤسسية تتعلق بالتسجيل وأساليب التعليم التي يتبعها أساتذة الجامعة والإرشاد الأكاديمي.
3) أكدت تلك الدراسات على أهمية التسويق الإستراتيجي وإدارة التسجيل في جلب أو استقطاب الطلبة للجامعة.
4) أظهرت تلك الدراسات أن الطلبة الذين يسجلون تسجيلاً مبكراً أو منتظماً أكثر نجاحاً من الطلبة الذين يسجلون متأخراً.
5) أوضحت تلك الدراسات أن عدم تلبية احتياجات الطلبة يؤثر على سير دراستهم الأكاديمية ومن هذه الاحتياجات التغير في عملية التسجيل، وتوفير مرشدين أكاديميين بصورة أكبر.
6) أكدت تلك الدراسات على أن أهم الأسباب التي تدفع الطالب إلى السحب والإضافة هي مدرس المساق ودوائر القبول والتسجيل، مثل تغيير المدرس، وعدم الارتياح له، والتعارض بين المساقات والاكتظاظ الشديد أثناء التسجيل، وفتح شعب جديدة، وإغلاق الشعب أثناء عملية التسجيل.
7) تتشابه الدراسة الحالية مع بعض تلك الدراسات إلى حد ما في بعض جوانبها ومتغيراتها.
8) تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المقارنة في وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها على مستوى الجامعات الفلسطينية –على حد علم الباحث–.

ثالثاً: مجموعة الدراسات التي تتعلق بالإرشاد الأكاديمي في الجامعة:

ومن بين هذه الدراسات ما قام به شكري سيد أحمد (1985) من بحث بعنوان مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الجامعات العربية (تشخيص وعلاج) وهدف هذا البحث التعرف إلى صعوبات ومشكلات تنفيذ نظام الساعات المعتمدة والبحث عن أفضل السبل للتغلب على هذه المشكلات أو التخفيف منها، واستعان الباحث برأي القبول والتسجيل، وتوصل إلى عدة مشكلات تواجه النظام منها : (مشكلة عدم فعالية الإرشاد الأكاديمي، ومشكلة عدم معرفة الطلبة بالعبء الدراسي المناسب لهم، ومشكلة الغرابة اتجاه النظام، ومشكلة عدم استغلال الفروق الفردية، ومشكلة نقص الإمكانات، ومشكلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إعداد الجدول الدراسي، ومشكلة تقويم الطلبة)، وبناء عليه فقد توصل الباحث إلى المقترحات الآتية :

1- توفير نظام فعال للإرشاد الأكاديمي.
2- توعية الأساتذة الذين يقومون بالتدريس.
3- توعية الطلبة، خصوصاً الجدد بطبيعة النظام وسياسته وفلسفته وأهدافه.
4- وضع سياسات العملية الصحيحة والقواعد الواضحة بشأن عمليات تقويم الطلبة وقياس تحصيلهم.

وأجرت الشخشير (1986) دراسة بعنوان الحاجة الى تحسين الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية كما يراها الطالب الجامعي العربي. وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة خدمات الإرشاد الأكاديمي وترتيبها، بالإضافة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في الحاجة إلى الخدمات ترجع إلى كون الطالب متخصص أو غير متخصص، أو كونه طالباً أو طالبة، بالإضافة إلى تحديد المسؤولية على من تقع عملية الإرشاد الأكاديمي. وأجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة بير زيت، وأظهرت النتائج أن الطلبة أجمعوا على إعطاء أهمية قصوى للخدمات الأكاديمية والاهتمام بمشكلاتهم الأكاديمية، وأن الاهتمام بالمشكلات الشخصية أقل، كما اتضح ان هناك فروقاً بين الطلاب والطالبات بالنسبة للخدمات الإرشادية، حيث أبدت الطالبات حاجة أكثر للاهتمام بمشكلات الطالب الشخصية وأبدى الطلاب اهتماما اكثر من الطالبات في الحصول على معلومات عن مواصلة الدراسة بعد انتهاء البرنامج، وأظهرت أيضا أن الطالب الجديد يحتاج إلى اهتمام أكثر من الطالب القديم، أما ما يخص مسؤولية الإرشاد الأكاديمي فإن الطالب الجامعي العربي يرى توزيع المسؤولية على كل من المرشد الأكاديمي ورئيس الدائرة والمكتب المتخصص، وتبين للباحثة أن هناك مشكلات وعوامل تقف حائلاً دون تحسين أداء عملية الإرشاد الأكاديمي ترجع أساسا إلى عدم تدريب عضو هيئة التدريس على القيام بعملية الإرشاد، وتعريف الطلبة بنوع وطبيعة الخدمات الإرشادية المقدمة.

وأجرى حسن البيلاوي وآخرون (1990) دراسة بعنوان الإرشاد الأكاديمي في جامعة قطر: واقعه ومشكلاته، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة وعينة أخرى من أعضاء هيئة التدريس، وهدفت الدراسة إلى التعرف على إدراك الطلبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأعضاء هيئة التدريس لواقع الإرشاد الأكاديمي والتوصل إلى نتائج توضح جوانب هـذا الواقع من خلال توزيع استبانتين وإجراء مقابلات شخصية في أربـع مجـالات وهـي: (مصادر المعلومات، ووضوح الإرشاد الأكاديمي ووظائفه، ومشكلات التسجيل والجداول الدراسية، والمواقف ذات الصلة بالعلاقات الإرشادية) حيث لم تكن الفـروق دالـة بـين الجنسين للبعد الأول، وكانت الفروق لصالح الذكور للبعد الثاني، ولصالح الإنـاث علـى البعدين الثالث والرابع والكلي، كما لم تكن الفروق دالة وفق متغير عدد الساعات المكتسبة على جميع الأبعاد، أما النتائج المتعلقة بأعضاء هيئة التـدريس فقـد أوضـحت النتـائج انخفاض النسب المئوية في الخانة (دائماً) وبصفة عامة أقل من (50%) وأن نسب عالية تزيد عن (70%) أمام كل عبارة وهذا يدل على وضوح مفهـوم الإرشـاد الأكـاديمي ووظائفه.

وأجرى مسعود (1992) دراسة بعنوان واقـع الإرشـاد الأكـاديمي وحاجاتـه التطويرية في جامعة بير زيت، هدفت إلى معرفة واقع الإرشاد الأكاديمي فـي الجامعـة وكفايته وملاءمته لحاجات الطلاب، ودور المرشد الأكاديمي، وتعريف المسـؤولين فـي الجامعة المذكورة والمهمتين بالتعليم الجامعي فـي الأراضـي الفلسـطينية علـى ذلـك، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً في وجهات نظر كل من العمداء والمرشدين والطلبة على مجال واقع الإرشاد الأكاديمي، كما توصل الباحث إلى عدم الرضا عـن واقـع الإرشـاد الأكاديمي في الجامعة لا من جانب الطلبة ولا من جانب المعنيين بالعملية الإرشادية، وأن الإرشاد في الجامعة غير كاف لسد الحاجات الإرشادية لطلبتها ويكاد يكون إجراءاً شكلياً، ويكاد يقتصر على تسجيل المساقات للفصل، وحتى بعض المرشدين يقتصر دورهم علـى توقيع بطاقة التسجيل مع قبول من الطلبة بهذا الدور، وأن بعض المرشدين قليلـو خبـرة وكفاءة ولا يلتزمون بأدوارهم.

وقام السعيد محمد (1993) بدراسة بعنوان الدور المقترح للمرشـد الأكـاديمي في العمل مع الطلاب من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية وهي مطبقة علـى عينـة مـن أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فـي الريـاض، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى دور محدد للمرشد الأكـاديمي وتحديـد أهـم السمات التي يجب أن تتوفر في شخص من يقوم بأداء وظيفة المرشد الأكاديمي. وقد تبين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للباحث أن إحدى عشرة سمة قد حصلت على جميع درجات الموافقة الكاملة بنسبة (100%) وهي: (دماثة الخلق، وهدوء الطبع، ولياقة المظهر، وما لديه من مهارة في تكوين علاقات أصيلة في مساعدة الآخرين، والتعاون، والتفهم للنظام، والقدرة على الإقناع، بالمحافظة على السرية، وعدم فرض الآراء على الآخرين)، كما تبين أن هناك ثلاثة أدوار حصلت على النسبة ذاتها (100%) بالموافقة وهي:

1. التعرف إلى الطلاب المتفوقين ومساعدتهم على الاستمرارية .
2. التعرف إلى الطلاب المتعثرين ومساعدتهم على تحسين مستواهم.
3. التعرف إلى الطلاب كثيري الغياب أو التأخير ومساعدتهم على التغلب على أسباب ذلك.

وقام ديل (Dale, 1994) بدراسة تحليلية حول تأثيرات كل من الجنس، والأصل العرقي، والعمر على عملية تقبل الطلاب لخدمات الإرشاد الأكاديمي، وكان الهدف من الدراسة هو تقدير مدى تأثير خصائص معينة على تقبل طلاب الكلية في جامعة كنتاكي لأسلوب الإرشاد الأكاديمي الذي يتلقونه. وقد استخدم الباحث قائمة الإرشاد الأكاديمي لوينستون وساندر على عينة مكونة من (353) طالباً، وكانت المقارنة بين نموذج الإرشاد المعتاد (على أساس السلطة) ونموذج الإرشاد المتطور (على أساس المشاركة في صنع القرار).

وكانت النتيجة الرئيسية أن اغلب الطلاب يفضلون نموذج الإرشاد المتطور، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث في هذا الصدد، وأن الطلاب السود وبشكل خاص الذكور بينوا تقبلاً أقل للنموذج المتطور للمرشد الأكاديمي من الطلاب البيض، كما بينت الدراسة تصورات الطلاب على حقيقة خبراتهم الأكاديمية وتقبلهم لأسلوب الإرشاد الجديد.

وأجرت جون (June, 1994) دراسة حول اهتمامات الإرشاد الأكاديمي للطلبة قبل حصولهم على بكالوريوس إدارة الأعمال في جامعة ساوث داكوتا، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الحاجات الأكاديمية المدركة لطلاب إدارة الأعمال في هذه الجامعة. وقد تم جمع البيانات من خلال استعمال أداة مسح تكونت من ثلاثة مجالات: المجال الأول واحتوى على (38) فقرة على نمط مقياس (ليكرت) مرتبة في أربعة أجزاء تتضمن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسجيل ومعلومات أكاديمية مؤسسية، ومتطلبات عمل المواد الدراسية، وتخطيط المهنة أو العمل، ومظاهر أخرى من مظاهر الحياة الجامعية، وتم توزيع الأداة على (320) طالب وطالبة من أصل (577) من الطلبة المسجلين في كلية إدارة الأعمال عام (1993)، وأظهرت النتائج أن طلبة الإدارة يركزون بشكل كبير على التسجيل والمعلومات الأكاديمية المؤسسية، تليها بالترتيب تخطيط المهنة ومتطلبات عمل المواد الدراسية، ومظاهر الحياة الجامعية الأخرى، وتم اختبار هذه الحاجات على أساس المتغيرات السكانية (طلاب تقليديون، وغير تقليديين)، وأظهرت نتائج الاختبار أن الطلاب التقليديون أكثر حاجة لخدمات الإرشاد الأكاديمي من الطلاب غير التقليديين.

وقام محمد (1995) بدراسة حول اتجاهات طلاب جامعة الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقاتها بتوافقهم الدراسي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي، ومعرفة إلى أي مدى ترتبط الاتجاهات بتوافقهم الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (172) طالباً وطالبة بالمستويين الثاني والثالث، (بكليتي التربية والعلوم الإنسانية)، وتبين من النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي محدودة نسبياً، كما أشارت النتائج إلى العلاقة الوثيقة بين الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي للطلبة، وأبدى الطلاب اتجاها إيجابيا أكثر من الطالبات نحو دور الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلاتهم، فيما اتسمت اتجاهات الطالبات بالإيجابية نحو أهمية العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالبة، وتبين أن هناك أثر لمتغيري الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والجنس على التوافق الدراسي للطلاب.

وأجرى آرثر (Arthur, 1997) دراسة بعنوان وجهات نظر الطلبة في البرامج التعليمية المسائية والخدمات في معهد جريفين الفني في جامعة ولاية جورجيا، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج التعليمية والخدمات المقدمة، في ضوء تصميم أداة للدراسة مكونة من سبعة مجالات هي: (حق الدخول، والتوجيه والتسجيل، والتسهيلات، والنصح والإرشاد، والشؤون الأكاديمية، وسياسة الكلية، والبيئة التعليمية العامة) وتمت الاستجابة على الأداة من جانب (642) من الطلبة من أصل (951) طالب وطالبة مؤهل. وأظهرت النتائج أن مستويات الرضا بين المستجيبين كانت عالية بشكل عام، بينما كانت باقي مجالات الدراسة متوسطة، وأن مجالات محددة مثل عدم رضا الطلبة وعدم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعرفة فيما يخص البرامج والخدمات قد وردت فعلاً، هذا وقد دلت البيانات على أن المؤسسة يجب أن تقوم بجهود مضاعفة لتحسين وتطوير اتصالها بالطلاب ضمن البرامج والخدمات التعليمية المتوفرة.

تعليق على الدراسات الخاصة بالمحور الثالث :

يلاحظ من مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الإرشاد الأكاديمي في الجامعة عدداً من الأمور المهمة يتمثل أهمها في الآتي :

1) أظهرت هذه الدراسات أن هناك عدة مشكلات تواجه الطلبة منها عدم فعالية الإرشاد الأكاديمي والغرابة اتجاه نظام الساعات المعتمدة من قبل الطلبة وعدم القدرة على استغلال إيجابياته.
2) بينت بعض الدراسات أن مسؤولية الإرشاد الأكاديمي تقع على عاتق المرشد الأكاديمي ورئيس الدائرة، وأن المشكلات والعوائق التي تقف حائلاً دون تحسين أداء عملية الإرشاد الأكاديمي تعود إلى عدم تدريب عضو هيئة التدريس على القيام بعملية الإرشاد.
3) دلت بعض هذه الدراسات على أن مفهوم الإرشاد الأكاديمي واضح بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.
4) أوضحت بعض الدراسات عدم رضا عن واقع الإرشاد الأكاديمي لا من قبل الطلبة ولا من قبل المعنيين بالعملية الإرشادية وأن الإرشاد الأكاديمي قد يكون شكلياً ويقتصر على توقيع بطاقة التسجيل مع رضا من الطلبة.
5) حددت بعض الدراسات سمات خاصة للمرشد الأكاديمي منها (دماثة الخلق، وهدوء الطبع، ولياقة المظهر، والمهارة في تكوين علاقات، والقدرة على الإقناع، والسرية، والتعاون، والتفهم للنظام).
6) بينت بعض الدراسات تفضيل الطلبة لأسلوب الإرشاد المتطور الذي يقوم على المشاركة في صنع القرار لا على مبدأ فرض السلطة.
7) أظهرت بعض هذه الدراسات أن الطلبة التقليديين أكثر حاجة للإرشاد من الطلبة غير التقليديين.
8) أظهرت بعض الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي للطلبة، وكان الاتجاه أكثر إيجابية لدى الطلاب من الطالبات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

9) بينت بعض هذه الدراسات أن على المؤسسة التعليمية أن تقـوم بجهـود مضـاعفة لتحسين وتطوير اتصالاتها بالطلبة ضمن البرامج والخدمات التعليمية المتاحة.

10) تبين من خلال تلك الدراسات كثرة الدراسات العربية في هذا المجال مقارنة مـع الدراسات الأجنبية، وقد يكون السبب في هذا عدم معرفة دقيقـة بنظـام السـاعات المعتمدة وكيفية تطبيقه واستثمار إيجابياته بطريقة فاعلة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق المقياس

ثبات المقياس

متغيرات الدراسة

إجراءات الدراسة

المعالجات الإحصائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل على وصف للطرق التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة من حيث نوع المنهج، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وتوضيح لأدوات الدراسة وإجراءاتها، والمعالجات الإحصائية المتبعة، وفيما يلي توضيحاً لكل ذلك:

منهجية الدراسة:

لقد تم استخدام المنهج الوصفي في صورته المسحية، وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، حيث يهدف المنهج الوصفي إلى تحديد الوضع الحالي للتسجيل موضوع الدراسة، ومن ثم العمل على وصفها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الجامعات الفلسطينية (النجاح الوطنية، وبيرزيت، والقدس) في الضفة الغربية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2002/2001م.

أ. مجتمع أعضاء الهيئة التدريسية :

1. حسب متغير الجامعة:

لقد بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الثلاث المذكورة (949) عضواً، ويوضح الجدول الآتي (1) توزيع مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الجامعة كالآتي:

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية مع أعدادهم ونسبهم المئوية تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	عدد أعضاء الهيئة التدريسية*	النسبة المئوية
جامعة النجاح الوطنية	326	34.4
جامعة القدس	320	33.7
جامعة بيرزيت	303	31.9
المجموع	949	100

* تم الحصول على المعلومات من دائرة شؤون الموظفين في كل جامعة على حدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2. حسب متغير الجنس :

ويوضح الجدول الآتي (2) توزيع مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية مع أعدادهم ونسبهم المئوية تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (2)

توزيع مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس مع أعدادهم ونسبهم المئوية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	عدد أعضاء الهيئة التدريسية	النسبة المئوية
ذكر	799	84.2
أنثى	150	15.8
المجموع	949	100

ب.مجتمع الطلبة :

وبلغ عدد الطلبة في مجتمع الدراسة (17054) طالبا وطالبة، وذلك طبقا للسجلات الرسمية في الجامعات الفلسطينية من العام الجامعي (2002/2001م).

1. حسب متغير الجامعة :

والجدول الآتي (3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة تبعاً لمتغير الجامعة :

الجدول (3)

توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة مع أعداده ونسبهم المئوية تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	عدد الطلبة *	النسبة المئوية
النجاح الوطنية	8044	47.2
القدس	4525	26.5
بيرزيت	4485	26.3
المجموع	17054	100

- تم الحصول على معلومات الجدول (3) من دائرة شؤون الموظفين في كل جامعة على حدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2. حسب متغير الجنس :

ويوضح الجدول الآتي (4) توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة وأعدادهم ونسبهم المئوية تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (4)

توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة وأعدادهم ونسبهم المئوية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	عدد الطلبة	النسبة المئوية
ذكر	8504	49.9
أنثى	8550	50.1
المجموع	17054	100

ج. مجتمع الدراسة الكلي من أعضاء هيئة التدريس والطلبة معاً: (متغير المسمى الاعتباري).

حيث يوضح الجدول الآتي(5) توزيع مجتمع أعضاء هيئة التدريس والطلبة وأعدادهم ونسبهم المئوية تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري كالآتي:

الجدول (5)

توزيع مجتمع الدراسة أعضاء هيئة تدريس وطلبة تبعا لمتغير المسمى الاعتباري

المسمى الاعتباري	العدد	النسبة المئوية
عضو هيئة تدريس	949	5.3
طالب/ة	17054	94.7
المجموع	18003	100

عينة الدراسة :

تألفت عينة الدراسة من فئتين هما أعضاء هيئة التدريس وعينة الطلبة، ويمكن توضيحها كالآتي :

أ.عينة أعضاء الهيئة التدريسية :

قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس في الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية بنسبة (21%) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده (949) عضواً، حيث بلغ حجم العينة (199) عضواً.

والجدولان الآتيان (6) و(7) يوضحان وصفاً لعينة أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة كالآتي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1. حسب متغير الجنس :

حيث يوضح الجدول الآتي (6) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس كالآتي:

الجدول (6)

توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	149	74.9
أنثى	50	25.1
المجموع	199	100

2. حسب متغير الجامعة :

حيث يوضح الجدول الآتي (7) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجامعة كالآتي:

الجدول (7)

توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
النجاح الوطنية	69	34.7
بيرزيت	61	30.6
القدس	69	34.7
المجموع	199	100

ب. عينة الطلبة :

قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة من الطلبة المسجلين في الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية بنسبة (5.2%) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده (17054) طالبا وطالبة، حيث بلغ حجم العينة (888) طالبا وطالبة من المجتمع الأصلي للدراسة.

والجدولان الآتيان (8) و(9) يبينان وصفاً لعينة الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة كالآتي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1. حسب متغير الجنس :

حيث يوضح الجدول الآتي (8) توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنس كالآتي :

الجدول (8)

توزيع عينة الطلبة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	460	51.8
أنثى	428	48.2
المجموع	888	100

2. حسب متغير الجامعة :

حيث يوضح الجدول (9) توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجامعة كالآتي:

الجدول (9)

توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية%
جامعة النجاح الوطنية	335	37.7
جامعة بيرزيت	276	31.3
جامعة القدس	277	31.2
المجموع	888	100

ج.عينة الدراسة الكلية (أعضاء هيئة التدريس والطلبة معا) :

حسب متغير المسمى الاعتباري :

حيث يوضح الجدول الآتي (10) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس والطلبة معاً تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري كالآتي :

الجدول (10)

توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس والطلبة معا تبعا لمتغير المسمى الاعتباري

المسمى الاعتباري	العدد	النسبة المئوية%
عضو/عضوة هيئة تدريس	199	81.7
طالب/طالبة	888	18.3
المجموع	1087	100

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أداة الدراسة :

لقد قام الباحث باستخدام استبانة صممها وطورها بنفسه مستعيناً بالأدب التربـــوي والدراسات السابقة، حيث اشتملت هذه الاستبانة على خمسة مجـــالات تتعلـــق بمشـــكلات التسجيل وهي:

أ-مجال المشكلات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس.

ب-مجال المشكلات التي تتعلق بموظفي دائرة القبول والتسجيل.

ج- مجال المشكلات التي تتعلق بإجراءات التسجيل.

د- مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة أنفسهم.

هـــ- مجال المشكلات التي تتعلق بالجدول الدراسي.

واشتملت هذه المجالات على (57) فقرة، وكان هذا العدد من المجالات والفقـــرات قبل الحكم على صدق الأداة من جانب المحكمين.

وقد أعطى الباحث لكل فقرة من فقرات الاستبانة خمس درجات للاستجابة هي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجـــة قليلـــة جـــداً)، وأعطى خمس علامات للمستوى الأول، وأربع علامات للمستوى الثاني، وثلاث علامـــات للمستوى الثالث، وعلامتان للمستوى الرابع، وعلامة واحدة للمســـتوى الخـــامس، وذلـــك لإبراز أهمية كل فقرة وأهمية الدرجة الكلية لكل مجال بعد استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لها.

وتكونت الاستبانة من جزئين في شكلها النهائي وهما :

- الجزء الأول : واشتمل على معلومات شخصية عن المستجيب، كونهـــا ضـــرورية لأغراض الدراسة.
- الجزء الثاني : اشتمل على خمسة مجالات للدراسة وهي:

1. المجال الأول: مشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس واشتمل على (14) فقرة.
2. المجال الثاني: مشكلات تتعلق بموظفي دائرة القبول والتســـجيل واشـــتمل علـــى (9) فقرات.
3. المجال الثالث: مشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل واشتمل على (12) فقرة.
4. المجال الرابع: مشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم واشتمل على (13) فقرة.
5. المجال الخامس: مشكلات تتعلق بالجدول الدراسي واشتمل على (14) فقرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتم ذلك بعد إعادة الصياغة والقيام بالتعديلات بناءً على اقتراحات لجنة التحكيم، لتحديد معايير يمكن الرجوع إليها عند اختيار وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بمشكلات التسجيل في الجامعة، والجدول الآتي (11) يوضح ذلك:

الجدول (11)
توزيع الفقرات على مجالات الدراسة

الرقم	المجالات	الفقرات	المجموع
1	مشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس	(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14)	14
2	مشكلات تتعلق بموظفي دائرة القبول والتسجيل	(15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23)	9
3	مشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل	(24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35)	12
4	مشكلات تتعلق بالطلبة	(36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48)	13
5	مشكلات تتعلق بالجدول الدراسي	(49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62)	14
	مجموع فقرات الاستبانة		62

وقد بلغ عدد فقرات هذه الاستبانة (62) فقرة.

صدق الأداة :

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (15) عضو هيئة تدريس من حملة شهادة الدكتوراه في كلية العلوم التربوية وكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية وكلية العلوم وكلية الآداب وكلية القانون وقسم التسجيل في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، كما يتضح من الملحق (1) في نهاية الدراسة.

وأرفق الباحث مع الاستبانة خطاباً موجهاً إلى كل فرد من أفراد لجنة التحكيم يحثهم فيها على أن يعطي المحكم رأيه في كل فقرة من حيث أنها تنتمي إلى المجال أو لا تنتمي إليه، حيث يتم حذف الفقرة التي لا تنتمي إلى أي مجال، كما شمل على جدول في آخر الاستبانة يتضمن مقترحات لإضافة فقرات أخرى أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً ليكون الحكم على صدق الأداة صائباً. كما تضمن الخطاب المذكور الطلب من كل محكم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تدوين اسمه لتوثيق حكمه الصادر على أداة الدراسة، والملحق (2) في نهاية الدراسة يوضح هذا الكتاب.

ثم قام الباحث باسترجاع الاستبانات بعد أن بقيت في حوزة المحكمين مدة أسبوعين على الأقل، حيث استفاد الباحث من ملاحظاتهم المدونة، وكانت لآرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم دور كبير في تعديل الاستبانة وإعادة صياغتها ووضعها في شكلها النهائي بناءً على تلك المقترحات والملاحظات، فقد تم حذف فقرة واحدة وإضافة (6) فقرات. كما تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة، مما أدى إلى استقرار فقرات الاستبانة بشكلها النهائي الحالي. التي اشتملت على (62) فقرة موزعة على خمسة مجالات، حيث شمل المجال الأول المتعلق بمشكلات عضو هيئة التدريس على (14) فقرة، بينما شمل المجال الثاني المتعلق بمشكلات موظفي دائرة القبول والتسجيل على (9) فقرات، وشمل المجال الثالث المتعلق بمشكلات إجراءات التسجيل على (12) فقرة، وشمل المجال الرابع المتعلق بمشكلات الطلبة على (13) فقرة، بينما شمل المجال الخامس المتعلق بمشكلات الجدول الدراسي على (14) فقرة، والملحق (3) في نهاية الدراسة يوضح الاستبانة في شكلها النهائي.

ثبات الأداة :

من أجل تحديد ثبات الأداة، فقد اختار عينة قوامها (25) من أعضاء هيئة التدريس و(25) من الطلبة من أفراد مجتمع الدراسة وجرى تطبيق الأداة عليها لمرة واحدة وتم تضمين نتائجهم مع النتائج النهائية، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة (Internal Consistency)، والجدول (12) يوضح معاملات الثبات المحسوبة لكل مجال ولكل عينة مع حساب معامل الثبات الكلي للأداة :

الجدول (12)

نتائج كرونباخ ألفا لثبات الأداة عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة

الرقم	المجال	أعضاء هيئة التدريس	الطلبة	متوسط ثبات المجالات
1	مشكلات عضو هيئة التدريس	0.80	0.83	0.82
2	مشكلات موظفي دائرة القبول والتسجيل	0.91	0.86	0.89
3	مشكلات إجراءات التسجيل	0.84	0.79	0.82
4	مشكلات الطلبة أنفسهم	0.81	0.85	0.83
5	مشكلات الجدول الدراسي	0.86	0.87	0.87
	الثبات الكلي	0.83	0.84	0.84

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول السابق (12) أن معاملات الثبات لجميع مجالات الدراسة تراوحت ما بين (0.79 – 0.91) في حين وصل ثبات عينة أعضاء هيئة التدريس إلى (0.83) ووصل ثبات عينة الطلبة إلى (0.84) في حين وصل الثبات الكلي للأداة إلى (0.84) وجميعها عالية وتفي بأغراض الدراسة، وبذلك تصبح الأداة جاهزة للتطبيق على أفراد مجتمع الدراسة.

متغيرات الدراسة :

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً : المتغيرات المستقلة وتشمل ثلاثة متغيرات كالآتي :

1. متغير الجنس وله مستويان :

أ.ذكر ب.أنثى.

2.متغير الجامعة وله ثلاثة مستويات :

أ.جامعة النجاح الوطنية ب.جامعة القدس ج.جامعة بيرزيت.

3.متغير المسمى الاعتباري وله مستويان :

أ.عضو هيئة تدريس ب.طالب/ة.

ثانياً : المتغيرات التابعة :

وتتمثل في استجابة أعضاء هيئة التدريس والطلبة على الاستبانة التي أعدها الباحث وقامت بقياس وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية.

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بإجراء الدراسة على النحو الآتي :

1.الرجوع إلى الأدب التربوي ذي العلاقة بموضوع الدراسة.

2.تطوير أداة لتحقيق أهداف الدراسة.

3.التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وحساب ثباتها.

4.حصل الباحث على خطاب لتسهيل مهمته من عميد كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية إلى المسؤولين في الجامعات الفلسطينية، كما يتضح من الملحق (4).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

5.قام الباحث بتحديد عينة الدراسة ومن ثم توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة والبالغ عددهم (210) عضو هيئة تدريس، عاد منها (199) استبانة أي بنسبة (21%)، و(950) طالب وطالبة، عاد منها (888) استبانة أي بنسبة (5.2%)، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الفلسطينية العامة في الضفة الغربية (جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس، وجامعة بيرزيت)، وتم تسليم كل شخص من أفراد العينة الاستبانة بشكل شخصي وإبلاغهم بأهمية الاستجابة عليها بنوع من التأني والموضوعية، مع منحهم فترة معقولة من الزمن للاستجابة عليها.

6.استرجع الباحث الاستبانات جميعها بعد أسبوعين تقريباً من تسليمها إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الفلسطينية.

7.قام الباحث بجمع البيانات وتبويبها وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج.

المعالجات الإحصائية :

بعد تفريغ البيانات المستخرجة بالحاسب الآلي، تمت معالجتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يأتي عرض للمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها:

1.المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

2.اختبار (ت) (Independent t-test) للمجموعات المستقلة.

3.تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

4.اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

5.تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA).

6.اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها

التوصيات والمقترحات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مشكلات التسجيل التي تواجه الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، بالإضافة إلى تحديد دور متغيرات الجنس، والجامعة، والمسمى الاعتباري في هذه المشكلات. ولتحقيق أهداف الدراسة، طور الباحث استبانة وطبقها على عينة قوامها (1087) من أعضاء ألهيئة التدريسية والطلبة، إذ كان عدد الطلبة (888) طالبا وطالبة، وكان عدد أعضاء الهيئة التدريسية (199) من مختلف الجامعات الفلسطينية. وبعد عملية جمع الإستبانات أدخلت البيانات الى الحاسب الآلي تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلة الدراسة وفرضياتها.

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها :

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على الآتي: " ما درجة حدة مشكلات التسجيل التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية تبعا لمعالجات الاستبانة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال وللدرجة الكلية للأداة المخصصة لكل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث التصنيف الآتي لدرجة المشكلات الذي اقترحه المحكمون:

80% فأكثر مشكلات مرتفعة جداً

70% –أقل من 80% مشكلات مرتفعة.

60% – أقل من 70% مشكلات متوسطة.

50% – أقل من 60% مشكلات منخفضة.

أقل من 50% مشكلات منخفضة جداً.

ونظراً لوجود خمسة مجالات تتناولها نتائج الدراسة تحت السؤال الأول وتتمثل في (مشكلات عضو هيئة التدريس، ومشكلات موظفي دائرة القبول والتسجيل، ومشكلات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إجراءات التسجيل، ومشكلات الطلبة أنفسهم، ومشكلات الجدول الدراسي). فقد تناول الباحث النتائج كل على حدة كالآتي:

1.مجال مشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كما هو مبين في الجدول الآتي (13) :

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال عضو هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة

رقم الفقرة	أعضاء هيئة التدريس (ن=199)		الطلبة (ن=888)		العينة ككل(ن=1087)		درجة المشكلات
	متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	
1	2.60	52	3.86	77.2	3.63	72.6	مرتفعة
2	2.85	57	3.84	76.8	3.66	73.2	مرتفعة
3	2.64	52.8	3.40	68	3.26	65.2	متوسطة
4	2.71	54.2	3.58	71.6	3.42	68.4	متوسطة
5	2.63	52.6	3.66	73.2	3.47	69.4	متوسطة
6	2.78	55.6	3.76	75.2	3.58	71.6	مرتفعة
7	3.69	73.8	3.96	79.2	3.91	78.2	مرتفعة
8	2.38	47.6	2.64	52.8	2.59	51.8	منخفضة
9	3.54	70.8	3.63	72.6	3.63	72.6	مرتفعة
10	3.17	63.4	3.24	64.8	3.24	64.8	متوسطة
11	3.21	64.2	3.94	78.8	3.94	78.8	مرتفعة
12	2.66	53.2	3.81	76.2	3.81	76.2	مرتفعة
13	3.58	71.6	3.77	75.2	3.77	75.4	مرتفعة
14	2.66	53.2	4.08	81.6	4.08	81.6	مرتفعة جداً
الدرجة الكلية للمجال	2.94	58.8	3.65	73	3.52	70.4	مرتفعة

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول السابق (13) أن المشكلات التي تواجه الطلبة في التسجيل والخاصة بمجال عضو هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة مرتفعة جداً على الفقرة (14) حيث بلغت نسبتها المئوية (81.6%)، في الوقت الذي كانت فيه تلك النسب مرتفعة على الفقرات (1، 2، 6، 7، 9، 11، 12، 13، والدرجة الكلية للمجال)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (70.4% - 78.8%)، وكانت تلك النسب متوسطة على الفقرات (3، 4، 5، 10)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (64.8% - 69.4%)، في حين حصلت الفقرة (8) على تقدير منخفض حيث بلغت نسبتها (51.8%).

ربما جاءت النتيجة المرتفعة جداً على الفقرة (14) والتي تنص على "قلة اهتمام عضو هيئة التدريس بمساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم أثناء فترة التسجيل" وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضيق الوقت لدى عضو هيئة التدريس وانشغاله بالتحضير للمواد التي سوف يقوم بتدريسها في ذلك الفصل، بالإضافة إلى عدم وجود حوافز لأعضاء هيئة التدريس خاصة فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي وقلة فاعليته في الجامعات الفلسطينية.

2.مجال مشكلات تتعلق بموظفي دائرة القبول والتسجيل :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال موظفي القبول والتسجيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كما هو مبين في الجدول الآتي (14) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال موظفي دائرة القبول والتسجيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة

رقم الفقرة	أعضاء هيئة التدريس (ن=199)		الطلبة (ن=888)		العينة ككل (ن=1087)		درجة المشكلات
	متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	
1	2.76	55.2	4.33	86.6	4.04	80.8	مرتفعة جداً
2	3.16	63.2	4.39	87.8	4.16	83.2	مرتفعة جداً
3	2.49	49.8	3.96	79.2	3.69	73.8	مرتفعة
4	2.76	55.2	4.16	83.2	3.91	78.2	مرتفعة
5	2.63	52.6	4.11	82.2	3.84	76.8	مرتفعة
6	2.83	56.6	3.55	71	3.42	68.4	متوسطة
7	3.41	68.2	3.59	71.8	3.56	71.2	مرتفعة
8	3.02	60.4	3.56	71.2	3.46	69.2	متوسطة
9	3.41	68.2	3.27	65.4	3.30	66	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال	2.94	58.8	3.87	77.4	3.71	74.2	مرتفعة

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول السابق (14) أن المشكلات التي تواجه الطلبة في التسجيل والخاصة بمجال مشكلات تتعلق بموظفي دائرة القبول والتسجيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة مرتفعة جداً على الفقرتين (1، 2) حيث بلغت نسبتها المئوية على التوالي (80.8%، 83.2%)، في الوقت الذي كانت فيه تلك النسب مرتفعة على الفقرات (3، 4، 5، 7، والدرجة الكلية للمجال)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (71.2% – 78.2%)، وكانت تلك النسب متوسطة على الفقرات (6، 8، 9)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (66% – 69.2%).

وقد تكون النتيجة المرتفعة جداً على الفقرتين (1،2) واللتان تنصان على قلة التزام موظفي دائرة القبول والتسجيل بالمساواة بين الطلبة وقلة تفهمهم لحاجات الطلبة ومشكلاتهم نابع من الضغط الذي يتعرض له الموظفين خلال فترة التسجيل وذلك نتيجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لازدحام الطلبة وقلة عدد الموظفين، وربما إغلاق بعض الشعب من أكثر الأسباب التي تعيق عملية تسجيل الطلبة، كما أن سبب ارتفاع درجة المشكلات على هذا المجال نابع من العلاقة المباشرة بين الطلبة وموظفي دائرة القبول والتسجيل في فترة التسجيل، وقلة معرفة الطلبة بأن الموظفين في هذه الدائرة ما عليهم سوى تطبيق إجراءات التسجيل حسب قوانين الجامعة.

3.مجال مشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال إجراءات التسجيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كما هو مبين في الجدول الآتي (15) :

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال إجراءات التسجيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة

رقم الفقرة	أعضاء هيئة التدريس(ن=199)		الطلبة (ن=888)		العينة ككل (ن=1087)		درجة المشكلات
	متوسط الاستجابة	النسبة%	متوسط الاستجابة	النسبة%	متوسط الاستجابة	النسبة%	
1	3.42	68.4	3.80	76	3.73	74.6	مرتفعة
2	3.37	67.4	3.74	74.8	3.67	73.4	مرتفعة
3	3.24	64.8	3.67	73.4	3.59	71.8	مرتفعة
4	3.08	61.6	4.10	82	3.91	78.2	مرتفعة
5	3.77	75.4	4.08	81.6	4.02	80.4	مرتفعة جداً
6	3.37	67.4	4.04	80.8	3.92	78.4	مرتفعة
7	3.94	78.8	4.39	87.8	4.31	86.2	مرتفعة جداً
8	3.73	74.6	4.01	80.2	3.96	79.2	مرتفعة
9	3.85	77	3.76	75.2	3.77	75.4	مرتفعة
10	3.68	73.6	4.15	83	4.07	81.4	مرتفعة جداً
11	3.24	64.8	3.83	76.6	3.72	74.4	مرتفعة
12	3.06	61.2	2.96	59.2	2.97	59.4	منخفضة
الدرجة الكلية للمجال	3.48	69.6	3.87	77.4	3.80	76	مرتفعة

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول السابق (15) أن المشكلات التي تواجه الطلبة في التسجيل والخاصة بمجال مشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة مرتفعة جداً على الفقرات (5، 7، 10)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (80.4%-86.2%)، في الوقت الذي كانت فيه تلك النسب مرتفعة على الفقرات (1، 2، 3، 4، 6، 8، 9، 11، والدرجة الكلية للمجال)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (71.8%-78.4%)، وكانت تلك النسب منخفضة على الفقرة (12) حيث بلغت نسبتها (59.4%).

ولعل السبب في هذه النتيجة خصوصاً ما يتعلق بالفقرات الثلاث المرتفعة جداً والمرتبطة بصعوبة دفع الرسوم، والوصول إلى الموظف المسؤول في دائرة القبول والتسجيل، والحاجة إلى التنقل إلى أكثر من مبنى في الجامعة من أجل إتمام عملية التسجيل تأتي نتيجةً للازدحامات وذلك بسبب ارتفاع عدد الطلبة المسجلين لكل فصل مقارنةً مع موظفي دائرة القبول والتسجيل، وقصر الفترة المحددة لعملية التسجيل، وجاءت النتيجة مرتفعة على الدرجة الكلية للمجال لنفس الأسباب وعدم استثمار التكنولوجيا بشكل فاعل كالتسجيل من خلال الإنترنت مثلاً.

4.مجال مشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات التي تتعلق بالطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كما هو مبين في الجدول الآتي (16) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال الطلبة أنفسهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة

رقم الفقرة	أعضاء هيئة التدريس (ن=199)		الطلبة (ن=888)		العينة ككل(1087)		درجة المشكلات
	متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	
1	3.37	67.4	3.83	76.6	3.75	75	مرتفعة
2	3.76	75.2	3.57	71.4	3.60	72	مرتفعة
3	3.73	74.6	3.36	67.2	3.43	68.6	متوسطة
4	3.51	70.2	3.46	69.2	3.47	69.4	متوسطة
5	3.74	74.8	3.46	69.2	3.51	70.2	مرتفعة
6	3.78	75.6	3.43	68.6	3.49	69.8	متوسطة
7	3.84	76.8	3.53	70.6	3.59	71.8	مرتفعة
8	2.85	57	3.46	69.2	3.35	67	متوسطة
9	2.99	59.8	3.40	68	3.32	66.4	متوسطة
10	3.50	70	3.19	63.8	3.24	64.8	متوسطة
11	3.60	72	3.52	70.4	3.54	70.8	مرتفعة
12	3.52	70.4	3.37	67.4	3.40	68	متوسطة
13	3.82	76.4	4.17	83.4	4.11	82.2	مرتفعة جداً
الدرجة الكلية للمجال	3.54	70.8	3.51	70.2	3.52	70.4	مرتفعة

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول السابق (16) أن المشكلات التي تواجه الطلبة في التسجيل والخاصة بمجال مشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة مرتفعة جداً على الفقرة (13) حيث بلغت نسبة الاستجابة عليها (82.2%)، في الوقت الذي كانت فيه تلك النسب مرتفعة على الفقرات (1، 2، 5، 7، 11، والدرجة الكلية للمجال)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (70.2% - 75%)، وكانت تلك النسبة متوسطة على الفقرات (3، 4، 6، 8، 9، 10، 12)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (64.8% - 69.8%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجاءت النتيجة مرتفعة جداً على الفقرة (13) والتي تنص على "لجوء بعض الطلبة إلى الواسطة والمحسوبية لإنجاز عملية التسجيل" كما جاءت النتيجة مرتفعة على الدرجة الكلية للمجال، ولعل السبب في ذلك يعود إلى معرفة بعض الطلبة بإجراءات التسجيل وعدم إقبالهم على المرشد الأكاديمي، وربما صعوبة إجراءات التسجيل وإغلاق بعض الشعب والازدحامات تجعل الطلبة يلجأون إلى الواسطة والمحسوبية لإتمام عملية تسجيلهم، وربما تدخل الأطر السياسية له أكبر الأثر في لجوء الطلبة للواسطة والمحسوبية.

5.مجال مشكلات تتعلق بالجدول الدراسي :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات المتعلقة بالجدول الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كما هو مبين في الجدول الآتي (17):

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات الخاصة بمجال الجدول الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة

رقم الفقرة	أعضاء هيئة التدريس (ن=199)		الطلبة (ن=888)		العينة ككل (ن=1087)		درجة المشكلات
	متوسط الاستجابة	النسبة%	متوسط الاستجابة	النسبة%	متوسط الاستجابة	النسبة%	
1	4.20	84	4.33	86.6	4.31	86.2	مرتفعة جداً
2	3.29	65.8	3.71	74.2	3.63	72.6	مرتفعة
3	3.11	62.2	4.21	84.2	4.01	80.2	مرتفعة جداً
4	3.53	70.6	3.97	79.4	3.86	77.2	مرتفعة
5	3.27	65.4	3.98	79.6	3.85	77	مرتفعة
6	3.39	67.8	4.02	80.4	3.90	78	مرتفعة
7	3.25	65	3.99	79.8	3.85	77	مرتفعة
8	2.83	56.6	3.67	73.4	3.52	70.4	مرتفعة
9	3.26	65.2	4.05	81	3.90	78	مرتفعة
10	2.82	56.4	3.72	74.4	3.55	71	مرتفعة
11	3.07	61.4	3.58	71.6	3.49	69.8	متوسطة
12	3.01	60.2	3.94	78.8	3.77	75.4	مرتفعة
13	2.95	59	3.95	79	3.77	75.4	مرتفعة
14	3.36	67.2	4.13	82.6	3.99	79.8	مرتفعة
الدرجة الكلية للمجال	3.22	64.4	3.94	78.8	3.81	76.2	مرتفعة
الدرجة الكلية لجميع الأداة	3.23	64.6	3.77	75.4	3.67	73.4	مرتفعة

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول السابق (17) أن المشكلات التي تواجه الطلبة في التسجيل والخاصة بمجال مشكلات تتعلق بالجدول الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة مرتفعة جداً على الفقرتين (1، 3)، حيث بلغت نسبة الاستجابة عليهما على التوالي (86.2%، و80.2%)، في الوقت الذي كانت فيه تلك النسب مرتفعة على الفقرات (2، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 13، 14، والدرجة الكلية للمجال، والدرجة الكلية لجميع المجالات مجتمعة)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (70.4% - 79.8%)، وكانت تلك النسبة متوسطة على الفقرة (11)، حيث بلغت نسبة الاستجابة عليها (69.8%). وربما جاءت هذه النتيجة مرتفعة جداً على الفقرتين (1، 3) واللتان تنصان على إغلاق الشعب أثناء عملية التسجيل وتغيير مدرس المساق بعد الانتهاء من فترة التسجيل بسبب قلة عدد الشعب المطروحة للمساق الواحد، وهذا مما يجعل الجدول الدراسي لا يلبي احتياجات الطلبة، وقد يكون عدم تفعيل واستثمار التسجيل المبدئي من الأسباب المهمة التي جعلت النتيجة على الدرجة الكلية لهذا المجال مرتفعة.

ترتيب المجالات حسب درجة الشعور بها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة:

وحتى تكون الصورة واضحة، فقد قام الباحث بترتيب المجالات الخمسة في ضوء المتوسطات الحسابية والنسب المئوية كما يتضح من الجدول الآتي (18):

الجدول (18)

الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات مشكلات التسجيل حسب درجة الشعور بها

المجال	أعضاء هيئة التدريس		الطلبة		العينة ككل		درجة المشكلات	الترتيب
	درجة الاستجابة	النسبة %	درجة الاستجابة	النسبة %	درجة الاستجابة	النسبة %		
الجدول الدراسي	3.22	64.4	3.94	78.8	3.81	76.2	مرتفعة	1
إجراءات التسجيل	3.48	69.6	3.87	77.4	3.80	76	مرتفعة	2
موظفي دائرة القبول والتسجيل	2.94	58.8	3.87	77.4	3.71	74.2	مرتفعة	3
أعضاء هيئة التدريس	2.94	58.8	3.65	73	3.52	70.4	مرتفعة	4
الطلبة	3.54	70.8	3.51	70.2	3.52	70.4	مرتفعة	4

أقصى درجة للاستجابة (5)درجات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويظهر من نتائج الجدول السابق (18) أن ترتيب مجالات مشكلات التسجيل حسب درجة الشعور بها من جانب أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الفلسطينية كان كالآتي :

- الرتبة الاولى : مجال الجدول الدراسي حيث حصل هذا المجال على درجة استجابة مرتفعة وبنسبة مئوية (76.2%).
- الرتبة الثانية : مجال إجراءات التسجيل حيث حصل هذا المجال على درجة استجابة مرتفعة وبنسبة مئوية (76%).
- الرتبة الثالثة : مجال موظفي دائرة القبول والتسجيل حيث حصل هذا المجال على درجة استجابة مرتفعة وبنسبة مئوية (74.2%).
- الرتبة الرابعة : مجالي أعضاء هيئة التدريس والطلبة حيث حصل المجالين على نفس درجة الاستجابة المرتفعة وبنسبة مئوية مقدارها (70.4%).

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

يتضح من الجدول السابق (18) ترتيب المجالات الخاصة بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية، وأن مجال المشكلات التي تتعلق بالجدول الدراسي قد حصل على المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة من الواقع. وقد يعود السبب في ذلك الى قلة اهتمام الجامعات الفلسطينية بالتسجيل المبدئي، أو عدم التزام الطلبة باختيار المساقات حسب توجيهات الإرشاد الأكاديمي، كما أن الدرجة الكلية لكل المجالات كانت مرتفعة، وهذا يظهر مدى شعور الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بحجم مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية ويعزي الباحث ذلك إلى عدة أسباب منها الآتي :

1. عدم وجود نشرات بشكل منتظم توضح للطلبة ما يجب اتباعه أثناء عملية التسجيل.
2. عدم تطبيق نظام الساعات المعتمدة بمفهومه الصحيح، وذلك للتقيد الشديد في فتح الشعب وعدم إعطاء الطلبة الحرية الكاملة في اختيار المدرس الذي سيدرس المساق.
3. ضعف التخطيط الجيد عند طرح المساقات من خلال الشؤون الأكاديمية والأقسام المسؤولة عن طرح المساقات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

4. قلة طرح عدد من الشعب للمساق الواحد بحيث يختار الطلبة الشعبة التي تناسبهم.
5. كما أن ضعف التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس والأقسام ودائرة القبول والتسجيل يجعل من المشكلات أكثر حدة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عودة (1986) والتي نصت على أن أكثر الأسباب تأثيراً في عمليات السحب والإضافة تتعلق بتغيير مدرس المساق، وإغلاق الشعب أثناء عملية التسجيل وفتح شعب جديدة والتعارض في أوقات المواد وهذه العوامل كلها مرتبطة بشكل وثيق بالجدول الدراسي، كما اتفقت مع دراسة العاجر (1997) والتي من أهم نتائجها المتعلقة بهذا المجال هي عدم كفاية الشعب المطروحة للمساق الواحد، كما اتفقت هذه النتيجة أيضا مع دراسة أحمد (1985) والتي أشارت بشكل مباشر لمشكلة إعداد الجدول الدراسي التي تشكل صعوبة في ظل نظام الساعات المعتمدة.

وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة بولتون (Bolton, 1993) التي أظهرت أن أغلب المشكلات التي واجهت الطلبة كانت تتعلق بالمواد الدراسية و المرض ونقص الوقت.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

لقد نص السؤال الثاني على الآتي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مجالات مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟ والذي انبثقت عنه الفرضية الصفرية الأولى في هذه الدراسة والتي تنص على أنه :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغير الفروق بين المجالات ".

وللإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى المنبثقة عنه، استخدم الباحث تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة (Repeated-MANOVA) كما استخدم الإحصائي ولكس لامبدا (Wilk's Lambda) عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة والجدول الآتي (19) يوضح ذلك :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ . عند أعضاء هيئة التدريس :

الجدول (19)

نتائج تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة بين مجالات مشكلات التسجيل عند أعضاء الهيئة التدريسية

ولكس لامبدا	قيمة (ف)	درجات الحرية	الخطأ	الدلالة
0.491	50.578	4	195	* 0.000

- دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

ويظهر من الجدول السابق (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مجالات الدراسة جميعها (عضو هيئة التدريس، وموظفي دائرة القبول والتسجيل، وإجراءات التسجيل، والطلبة، والجدول الدراسي) عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الأولى في الدراسة الحالية.

ولتحديد بين أي المجالات كانت الفروق استخدم الباحث اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية والجدول الآتي (20) يوضح هذه النتائج :

الجدول (20)

نتائج اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية بين المجالات عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة

المجالات	عضو هيئة التدريس	دائرة القبول والتسجيل	إجراءات التسجيل	الطلبة	الجدول الدراسي
عضو هيئة التدريس		0.006-	* 0.542-	* 0.605-	* 0.290-
دائرة القبول والتسجيل			* 0.536-	* 0.598-	* 0.283-
إجراءات التسجيل				0.0062-	* 0.253-
الطلبة					* 0.315-
الجدول الدراسي					

- دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتبين من الجدول السابق (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) كالآتي :

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مجالات مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يأتي :

(عضو هيئة التدريس، وإجراءات التسجيل) ولصالح إجراءات التسجيل.
(عضو هيئة التدريس، والطلبة) ولصالح الطلبة.
(عضو هيئة التدريس، والجدول الدراسي) ولصالح الجدول الدراسي.
(دائرة القبول والتسجيل، وإجراءات التسجيل) ولصالح إجراءات التسجيل.
(دائرة القبول والتسجيل، والطلبة) ولصالح الطلبة.
(دائرة القبول والتسجيل، والجداول الدراسي) ولصالح الجدول الدراسي.
(إجراءات التسجيل، والجدول الدراسي) ولصالح الجدول الدراسي.
(الطلبة، والجدول الدراسي) ولصالح الجدول الدراسي.
بينما لم تكن الفروق واضحة عند باقي المجالات.
وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل الآتي (1) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

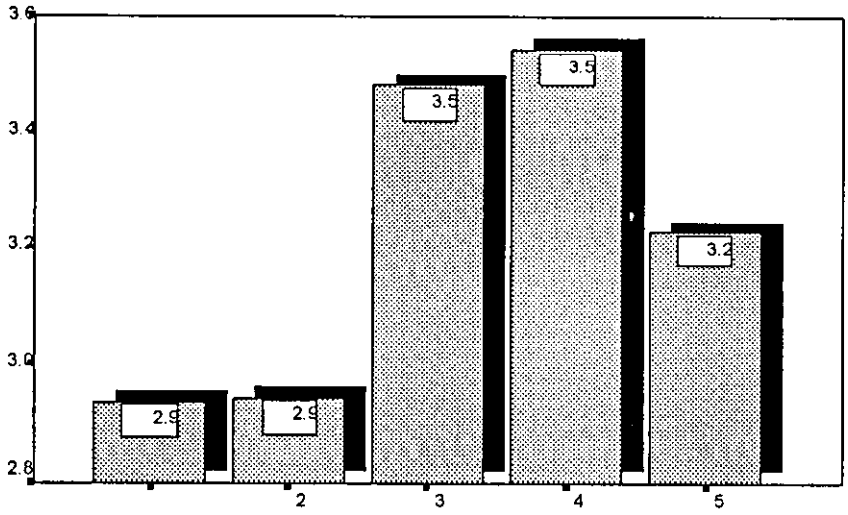

الشكل (1)

ترتيب المجالات حسب اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية عند أعضاء الهيئة التدريسية

ويتبين من الشكل البياني السابق (1) أن ترتيب المجالات حسب درجة الشعور بمشكلات التسجيل من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية هي (مشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم، ثم مشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل، ثم مشكلات تتعلق بالجدول الدراسي، ثم مشكلات تتعلق بموظفي دائرة القبول والتسجيل، ثم مشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس).

ب. الطلبة :

وللإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى المنبثقة عنه، استخدم الباحث تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) كما استخدم الإحصائي ولكس لامبدا (Wilk's Lambda) عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة والجدول الآتي (21) يوضح ذلك :

الجدول (21)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات للقياسات المتكررة بين مجالات مشكلات التسجيل عند الطلبة

ولكس لامبدا	قيمة (ف)	درجات الحرية	الخطأ	الدلالة
0.703	93.588	4	884	* 0.000

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

• ويظهر من الجدول السابق (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مجالات الدراسة جميعها (عضو هيئة التدريس، ودائرة القبول والتسجيل، وإجراءات التسجيل، والطلبة، والجدول الدراسي) عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى في الدراسة الحالية.

ولتحديد بين أي المجالات كانت الفروق، استخدم الباحث اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية والجدول الآتي (22) يوضح هذه النتائج :

الجدول (22)

نتائج اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية بين المجالات عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة

المجالات	عضو هيئة التدريس	دائرة القبول والتسجيل	إجراءات التسجيل	الطلبة	الجدول الدراسي
عضو هيئة التدريس		-0.225*	-0.223 *	-0.135 *	-0.293 *
دائرة القبول والتسجيل			0.002	-0.360 *	-0.067
إجراءات التسجيل				-0.358 *	-0.07 *
الطلبة					-0.428 *
الجدول الدراسي					

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

ويتبين من الجدول السابق (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) كالآتي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مجالات مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة كما يأتي :

(عضو هيئة التدريس، وإجراءات التسجيل) ولصالح إجراءات التسجيل.
(عضو هيئة التدريس، والطلبة) ولصالح الطلبة.
(عضو هيئة التدريس، والجدول الدراسي) ولصالح الجدول الدراسي.
(دائرة القبول والتسجيل، والطلبة) ولصالح الطلبة.
(إجراءات التسجيل، والطلبة) ولصالح الطلبة.
(إجراءات التسجيل، والجدول الدراسي) ولصالح الجدول الدراسي.
(الطلبة، والجدول الدراسي) ولصالح الجدول الدراسي.
بينما لم تكن الفروق واضحة عند باقي المجالات.
وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل الآتي (2) :

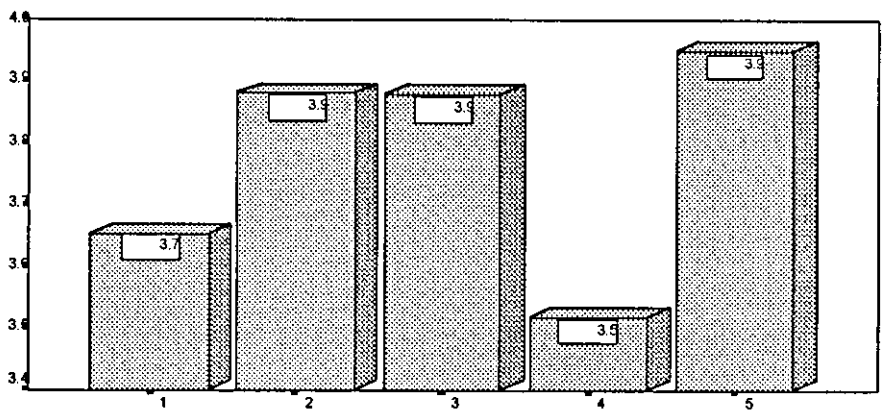

الشكل (2)

ترتيب المجالات حسب اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية عند الطلبة

ويتضح من الشكل البياني السابق (2) أن ترتيب المجالات حسب درجة الشعور بمشكلات التسجيل من وجهة نظر الطلبة هي (مشكلات تتعلق بالجدول الدراسي، ثم مشكلات تتعلق بموظفي دائرة القبول والتسجيل، ثم مشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل، ثم مشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس، ثم مشكلات تتعلق بالطلبة).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتضح من نتائج السؤال الثاني أن هناك فروقاً في وجهات نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية، حيث كانت أكثر المشكلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المشكلات التي تتعلق بالطلبة، بينما كانت أكثر المشكلات من وجهة نظر الطلبة المشكلات التي تتعلق بالجدول الدراسي، وكانت أقل مشكلات التسجيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تلك المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، بينما كانت أقل مشكلات التسجيل من وجهة نظر الطلبة تلك المشكلات المتعلقة بالطلبة أنفسهم.

ولعل السبب في هذا الخلاف في وجهات نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة يعود إلى ضعف فاعلية الإرشاد الأكاديمي وقلة اللقاءات بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، حيث تعبر هذه النتيجة عن فجوة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وقلة معرفة احتياجات الطلبة من جانب أعضاء هيئة التدريس وما المشكلات التي تواجههم، وكذلك قلة معرفة دور عضو هيئة التدريس في عملية التسجيل من جانب الطلبة.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة فولر و ليويس (Fuller and Lewis 1998,) والتي نصت على أن أنشطة إدارة التسجيل التي كان متصور أنها متوفرة ومحتاج إليها بين عناصر إدارة التسجيل كانت هناك فروقات متصورة بين المجموعات في عناصر إدارة التسجيل، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة العاجر (1997) التي أظهرت أن الطالبات أقل مواجهة للمشكلات من الطلاب في مجال التسجيل، وأن ترتيب المشكلات اختلف عند الطالبات عنه عند الطلاب، كما اتفقت أهداف هذه الدراسة مع أهداف دراسة شكري (1985) والتي سعت للتعرف إلى صعوبات تنفيذ نظام الساعات المعتمدة ومشكلاتها والبحث عن أفضل السبل للتغلب على هذه المشكلات أو التخفيف منها. واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع بعض نتائج دراسة الشخشير (1986) والتي نصت على أن الطالب الجامعي العربي يرى توزيع المسؤولية على كل من المرشد الأكاديمي ورئيس الدائرة والمكتب المتخصص، وأن هناك مشكلات وعوامل تقف حائلاً دون تحسين أداء عضو هيئة التدريس على القيام بعملية الإرشاد، وتعريف الطلبة بنوع وطبيعة الخدمات الإرشادية المقدمة. كما اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة مسعود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(1992) التي أظهرت أن هناك فروقاً في وجهات نظر كل من العمداء والمرشدين والطلبة على مجال واقع الإرشاد الأكاديمي. وتعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بندر (Bender,1996)، التي أوضحت أن هناك درجة عالية من الموافقة بين المعلمين والمديرين في أوريجون وكاليفورنيا فيما يتعلق بالعوامل التي أسهمت في زيادة التسجيل، وتعارضت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة تشارلز (Charles,1998) حيث بينت أن هناك خلافاً في الرأي بين كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمديرين في المجالات التي لها تأثيرات على قرار الطلبة في التسجيل، كما تعارضت أيضاً هذه الدراسة مع دراسة بولتون (Bolton,1993) والتي أظهرت أن أغلب المشكلات التي تواجه الطلبة كانت مشكلات مع المواد الدراسية، والمرض، ونقص الوقت.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

لقد نص السؤال الثالث للدراسة على الآتي :

هل تختلف درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغير الجنس عندهم؟ والذي انبثق عنه الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أنه:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغير الجنس ".

وللإجابة عن السؤال الثالث والتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية المنبثقة عنه، فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لمتغير الجنس عند أعضاء هيئة التدريس أولاً ثم الطلبة ثانياً ونتائج الجدولين (23) و (24) الآتيان يوضحان ذلك:

1. **عند أعضاء هيئة التدريس :**

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس عند أعضاء هيئة التدريس كما يتضح من الجدول الآتي (23):

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس عند أعضاء هيئة التدريس

المجالات	ذكور (ن=149)		إناث (ن=50)		درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة P(Value)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
عضو هيئة التدريس	2.96	0.621	2.84	0.537	197	1.223	0.22
موظفي دائرة القبول والتسجيل	2.92	0.983	2.99	0.703		0.475	0.63
إجراءات التسجيل	3.40	0.684	3.69	0.531		2.68	0.008
الطلبة	3.56	0.521	3.48	0.612		0.881	0.37
الجدول الدراسي	3.20	0.699	3.27	0.543		0.617	0.53
الدرجة الكلية	3.21	0.517	3.25	0.362		0.564	0.57

- مستوى الدلالة (α = 0.05)، وقيمة (ت) الجدولية (1.96).

يظهر من الجدول السابق (23) أن قيم (ت) المحسوبة على مجالات مشكلات التسجيل الخمسة والدرجة الكلية عند أعضاء هيئة التدريس كانت على التوالي:(1.223)، (0.475)، (2.68)، (0.881)، (0.617)، والدرجة الكلية (0.564) وجميع هذه القيم أقل من القيمة الجدولية (1.96)، باستثناء مجال إجراءات التسجيل والذي بلغت قيمة (ت) المحسوبة فيه (2.68) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) على مجالات مشكلات عضو هيئة التدريس، ومشكلات موظفي دائرة القبول والتسجيل، ومشكلات الطلبة، ومشكلات الجدول الدراسي، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس عند أعضاء هيئة التدريس، بينما كانت الفروق واضحة بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في مجال إجراءات التسجيل ولصالح أعضاء هيئة التدريس الإناث، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية. وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى قلة عدد أعضاء هيئة التدريس الإناث في الجامعات الفلسطينية مقارنةً بعدد الذكور.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة بيرنز (Burns,1998) والتي أكدت أنه لا أثر للجنس على التسجيل في الأكاديمية، كما اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة عودة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(1986) والتي نصت على أن معظم المشكلات التي واجهت الطلبة في التسجيل هي نفسها عند الذكور والإناث، واتفقت هذه النتيجة بشكل مباشر مع دراسة العاجر (1997) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في إدراك مشكلات التسجيل، ولكن تعارضت معها في ترتيب مشكلات التسجيل. وتعارضت نتيجة هذه الدراسة أيضاً مع بعض نتائج دراسة سمبسون (Simpson,1997) والتي أظهرت أن الإناث تصورن أكثر من الذكور مكونات الاحتفاظ ومراجعة البرنامج الأكاديمي، كما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة جين (Jean,1998) التي بينت أن هناك فروقاً بين الجنسين في تحديد درجات الأداء المتفاوتة في الخصائص المؤسسية للاحتفاظ في التسجيل في الجامعة، وتعارضت هذه النتيجة أيضاً مع بعض نتائج دراسة الشخشير (1986) والتي أظهرت أن هناك فروق بين الطلاب والطالبات بالنسبة للخدمات الارشادية وتوفرها.

٥٨٢١٦٠

2. **عند طلبة الجامعات الفلسطينية :**

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) تبعاً لمتغير الجنس عند الطلبة كما يتضح من الجدول الآتي (24) :

الجدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس عند طلبة الجامعات الفلسطينية

المجالات	ذكور (ن=460)		إناث (ن=428)		درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة P (Value)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
عضو هيئة التدريس	3.60	0.699	3.70	0.689	886	2.010	*0.04
موظفي دائرة القبول والتسجيل	3.79	0.835	3.96	0.856		2.929	*0.003
إجراءات التسجيل	3.83	0.681	3.92	0.665		2.125	*0.03
الطلبة	3.52	0.824	3.50	0.797		0.316	0.75
الجدول الدراسي	3.86	0.752	4.03	0.742		3.376	*0.001
الدرجة الكلية	3.72	0.590	3.82	0.579		2.587	*0.01

- مستوى الدلالة (α = 0.05)، وقيمة (ت) الجدولية (1.96).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويظهر من الجدول السابق (24) أن قيم (ت) المحسوبة على مجالات مشكلات التسجيل الخمسة والدرجة الكلية عند الطلبة كانت على التوالي : (2.010)، (2.929)، (2.125)، (0.316)، (3.376)، والدرجة الكلية (2.587)وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) باستثناء مجال الطلبة أنفسهم والذي بلغت قيمة (ت) المحسوبة فيه (3.016) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) على مجالات مشكلات عضو هيئة التدريس، ومشكلات موظفي دائرة القبول والتسجيل، ومشكلات الجدول الدراسي، ومشكلات إجراءات التسجيل، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس عند الطلبة لصالح الإناث، بينما لم تكن هناك فروق واضحة بين الطلبة الذكور والإناث في مجال الطلبة أنفسهم، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة الذكور أقدر على تحمل مشكلات التسجيل من الطالبات ودرجة شعورهن بها أكبر، وذلك نتيجة تعاطف المعنيين بالتسجيل مع الطالبات. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع بعض نتائج دراسة ديل (Dale,1994) والتي أظهرت أن هناك فروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في عملية تقبل الطلبة لخدمات الإرشاد الأكاديمي، واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع بعض نتائج دراسة يوسف (1995) التي أوضحت أن الطلاب الذكور أبدو اتجاهاً ايجابياً أكثر من الطالبات نحو الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلاتهم، أي أن هناك أثراً لمتغير الجنس في الدراسة، وتعارضت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة موسنج (Musing,1994) حيث أوضحت أن هناك أثراً للجنس مع وجود فروق بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بمواجهة مشكلات التسجيل، كما تعارضت مع دراسة العاجر (1997) جزئياً حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا يوجد فروق بين الجنسين في إدراك مشكلات التسجيل بينما كان هناك فرق في تحديد أولويات وأهم المشكلات التي تواجههم.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

لقد نص السؤال الرابع للدراسة على الآتي :

هل تختلف درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري؟ والذي انبثقت عنه الفرضية الصفرية الثالثة في هذه الدراسة والتي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة الشعور بمشكلات التسجيل في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري".

وللإجابة عن السؤال الرابع والتحقق من الفرضية الصفرية الثالثة المنبثقة عنه، فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لمتغير المسمى الاعتباري عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وقام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ونتائج الجدول (25) توضح ذلك :

الجدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة

المجالات	أعضاء هيئة التدريس (ن=199)		الطلبة (ن=888)		درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة P (Value)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
عضو هيئة التدريس	2.93	0.602	3.65	0.695	1085	13.47	*0.001
موظفي دائرة القبول والتسجيل	2.94	0.920	3.87	0.849		13.84	*0.001
إجراءات التسجيل	3.47	0.659	3.87	0.675		7.55	*0.001
الطلبة	3.54	0.545	3.51	0.810		0.361	0.71
الجدول الدراسي	3.22	0.646	3.94	0.751		12.53	*0.001
الدرجة الكلية	3.22	0.483	3.77	0.587		12.32	*0.001

- مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة (ت) الجدولية (1.96).

ويظهر من الجدول السابق (25) أن قيم (ت) المحسوبة على مجالات مشكلات التسجيل الخمسة والكلي عند كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة كانت على التوالي: (13.47)، (13.84)، (7.55)، (0.361)، (12.53)، والدرجة الكلية (12.32) وجميع هذه القيم أكبر ومن القيمة الجدولية (1.96)، باستثناء مجال الطلبة أنفسهم والذي بلغت قيمة (ت) المحسوبة فيه (0.361) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجالات مشكلات عضو هيئة التدريس، ومشكلات موظفي دائرة القبول والتسجيل، ومشكلات إجراءات التسجيل،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومشكلات الجدول الدراسي، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المسمى الاعتباري عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ولصالح الطلبة، بينما لم تكن هناك فروق واضحة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في مجال الطلبة أنفسهم وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية.

وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في وضع الجدول الدراسي وقلة المعلومات لديهم عن إجراءات التسجيل وعدم التنسيق ما بينهم وبين دائرة القبول والتسجيل، وهذا نتيجة عدم منح أعضاء هيئة التدريس حوافز مادية أو معنوية من جانب الجامعة تتعلق بالإرشاد الأكاديمي وتسجيل الطلبة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (Black and Alberta,1997) حول حاجة الطلبة إلى الإرشاد والنصح والمساعدة في عملية التسجيل، كما اتفقت معها من حيث مجتمع الدراسة، التي أخذت وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة. واتفقت أيضاً مع بعض نتائج دراسة البيلاوي (1990) من حيث مجتمع الدراسة أيضاً وفي نفس الوقت اختلفت معها في بعض نتائجها المتعلقة بالفروق بين كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، حيث لا يوجد هناك فروق بينهما على معظم المجالات. واتفقت أيضاً مع بعض نتائج دراسة مسعود (1992) التي أوضحت أن هناك فروقاً في وجهات نظر كل من العمداء والمرشدين والطلبة على مجال الإرشاد الأكاديمي، وأنه غير كافٍ لتلبية حاجات الطلبة.

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة يوسف (1995) والتي أشارت إلى أن الطلبة أبدوا اتجاهاً إيجابياً نحو الإرشاد الأكاديمي. وتعارضت أيضاً هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (Bialek and Charles,1998) التي أوضحت أن هناك عدة مجالات لها علاقة بقرارات الطلبة في التسجيل للجامعة كظروف الحياة، والطموحات، ومظاهر مؤسسية. واختلفت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع بعض نتائج دراسة (Melendz and Jose,1998) والتي أشارت إلى أن أهم العوامل التي تقدم للطلبة بشكلٍ مرضٍ هي خدمات التسجيل.

خامساً : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها :

لقد نص السؤال الخامس للدراسة على الآتي:

هل تختلف درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغير الجامعة عندهم؟ والذي انبثقت عنه الفرضية الصفرية الرابعة في هذه الدراسة والتي تنص على أنه:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الشعور بمشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعاً لمتغير الجامعة عند كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة".

وللاجابة عن السؤال والخامس والتحقق من صحة الفرضية الرابعة المنبثقة عنه، فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير الجامعة عند أعضاء هيئة التدريس أولاً ثم الطلبة ثانياً ونتائج الجدولين (26) و(27) الآتيان يوضحان ذلك:

1.عند أعضاء هيئة التدريس:

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الجامعة عند أعضاء هيئة التدريس كما يتضح من الجدول الآتي (26):

الجدول (26)

المتوسطات الحسابية الخاصة بمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة عند أعضاء هيئة التدريس

المجالات	الجامعة		
	النجاح الوطنية	بيرزيت	القدس
عضو هيئة التدريس	2.95	3.04	2.81
موظفي دائرة القبول والتسجيل	2.99	2.89	2.93
إجراءات التسجيل	3.69	3.25	3.46
الطلبة	3.63	3.64	3.34
الجدول الدراسي	3.32	3.19	3.15
الدرجة الكلية	3.31	3.20	3.14

ويظهر من نتائج الجدول السابق (26) أن المتوسطات الحسابية كانت أعلاها بالمجال المتعلق بإجراءات التسجيل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية وكانت أدناها على مجال مشكلات عضو هيئة التدريس عند جامعة القدس، ولعل السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع عدد الطلبة المسجلين في جامعة النجاح الوطنية مقارنة مع عدد الطلبة المسجلين في الجامعتين الأخريين بالإضافة إلى ضيق المساحة الكلية للجامعة مما يعيق إجراءات التسجيل بسبب الازدحام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما نتائج تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق في درجة الصعوبات تبعاً لمتغير الجامعة عند أعضاء هيئة التدريس فيوضحها الجدول الآتي (27):

الجدول (27)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الفردية في درجة مشكلات التسجيل تبعاً لمتغير الجامعة عند أعضاء هيئة التدريس

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة P (Value)
عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	1.714	2	0.857	2.397	0.09
	داخل المجموعات	70.092	196	0.358		
	المجموع	71.806	198			
موظفي دائرة القبول والتسجيل	بين المجموعات	0.307	2	0.153	0.180	0.83
	داخل المجموعات	167.319	196	0.854		
	المجموع	167.625	198			
إجراءات التسجيل	بين المجموعات	6.201	2	3.100	7.598	*0.001
	داخل المجموعات	79.983	196	0.408		
	المجموع	86.183	198			
الطلبة أنفسهم	بين المجموعات	3.920	2	1.960	6.989	*0.001
	داخل المجموعات	54.972	196	0.280		
	المجموع	58.893	198			
الجدول الدراسي	بين المجموعات	1.098	2	0.549	1.319	0.27
	داخل المجموعات	81.546	196	0.416		
	المجموع	82.644	198			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.102	2	0.551	2.395	0.09
	داخل المجموعات	45.107	196	0.230		
	المجموع	46.209	198			

*دال إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) وقيمة (ف) الجدولية (3.00)

ويتبين من الجدول السابق (27) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة مشكلات التسجيل على مجالي مشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل ومشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجامعة، أما بقية المجالات والدرجة الكلية فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الصفرية الرابعة في هذه الدراسة.

ولتحديد بين أي من المتغيرات كانت الفروق موجودة، فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية (Scheffe Post- Hoc Test) ونتائج الجدولين (28) و (29) توضح ذلك :

الجدول (28)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال إجراءات التسجيل تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجامعة	النجاح الوطنية	بيرزيت	القدس
النجاح الوطنية		*0.436	0.230
بيرزيت			0.205-
القدس			

- دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول السابق (28) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجال مشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل بين :

(أعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية، وأقرانهم من جامعة بيرزيت) ولصالح أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة النجاح الوطنية، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية على هذا المجال، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين بقية الجامعات.

وربما يعود السبب في ذلك إلى حاجة الطالب للتنقل إلى أكثر من مبنى في جامعة النجاح الوطنية لإتمام عملية التسجيل ونتيجة لازدحام الطلبة على الأماكن التي تتم فيها عملية التسجيل يجعل من إجراءات التسجيل مشكلة حقيقية بالنسبة للطالب، وهذا بخلاف جامعة بيرزيت التي يكون عدد الطلبة فيها أقل بالإضافة إلى إمكانية التسجيل من خلال الإنترنت غير المتوفرة في جامعة النجاح الوطنية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة عودة (1986) والتي أظهرت أن هناك فروقاً بين متوسطات مرات السحب والإضافة بين الطلبة في الكليات، حيث وجد أن طلبة كلية العلوم الطبية مجبرون على معظم المساقات، وبالتالي ليس لديهم قدر كبير من الحرية في اختيار المساقات كغيرهم من الكليات الأخرى.

واختلفت هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (Bender,1996) والتي توصلت إلى التوافق بين كل من معلمي ومديري مدارس ولايتي أوريجون وكاليفورنيا فيما يتعلق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالعوامل الإيجابية التي أثرت في زيادة التسجيل، وأن هناك عوامل كنظرة الوالدين أسهمت في زيادة التسجيل في تلك المدارس.

أما بالنسبة للمقارنات البعدية بين الجامعات الفلسطينية على مجال مشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم عند أعضاء هيئة التدريس فإن الجدول الآتي (29) يوضح ذلك:

الجدول (29)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجامعة	النجاح الوطنية	بيرزيت	القدس
النجاح الوطنية		0.0104	*0.298
بيرزيت			*0.300
القدس			

- دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ويظهر من الجدول السابق (29) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجال مشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم بين :

(أعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية، وأقرانهم من جامعة القدس). ولصالح أعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية، وبين (أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيرزيت، وأقرانهم من جامعة القدس) ولصالح أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيرزيت، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية على هذا المجال، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين بقية الجامعات.

ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى قلة فاعلية إجراءات الإرشاد الأكاديمي في جامعة النجاح الوطنية مقارنةً بمثيلاتها في جامعة القدس، وإلى عدم وجود لقاءات بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تتعلق بالتسجيل والإرشاد الأكاديمي، بالإضافة إلى قلة عدد الطلبة المسجلين في جامعة القدس وتوزيع كلياتها على مساحات واسعة قلل من المشكلات التي تتعلق بالطلبة أنفسهم.

واتفقت هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (Melendez,1998) التي أظهرت أن التزام الطلبة بالتعليم واتجاهاتهم نحوه من العوامل الأساسية التي تؤثر في استمرارهم بالتسجيل للجامعة.

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (Nafukho,1997)، التي أوضحت أنه لم يكن للطلبة أي أثر في الالتزام بواقع التسجيل، بينما كانت عوامل أخرى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هي المهمة في هذا المجال. كما تعارضت مع بعض نتائج دراسة (Elkana,1997) التي أوضحت أن أولياء أمور الطلبة لهم الأثر الأكبر في عملية تسجيلهم في الجامعة.

2.عند الطلبة :

وللإجابة على بقية السؤال الخامس والتحقق من صحة الفرضية الصفرية الرابعة المنبثقة عنه، فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عند الطلبة أيضاً، وقام الباحث أولاً باستخراج المتوسطات الحسابية الخاصة بالمجالات تبعاً لمتغير الجامعة التي يدرس بها الطالب ونتائج الجدولين (30) و (31) الآتيان يوضحان ذلك :

الجدول (30)

المتوسطات الحسابية الخاصة بمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة عند الطلبة

المجالات	الجامعة		
	النجاح الوطنية	بيرزيت	القدس
عضو هيئة التدريس	3.67	3.53	3.75
موظفي دائرة القبول والتسجيل	4.01	3.50	4.09
إجراءات التسجيل	3.93	3.66	4.01
الطلبة	3.54	3.44	3.56
الجدول الدراسي	4.05	3.73	4.01
الدرجة الكلية	3.84	3.57	3.88

ويظهر من نتائج الجدول السابق (30) أن المتوسطات الحسابية كانت أعلاها بالمجال المتعلق بموظفي دائرة القبول والتسجيل لدى الطلبة بجامعة القدس، وكانت أدناها على مجال الطلبة أنفسهم وعند جامعة بيرزيت.

ويعتقد الباحث نتيجة لتعليقات الطلبة على أداة الدراسة أن السبب في ذلك يعود إلى الفرق في معاملة الطلبة وتفهم حاجاتهم، حيث أن موظفي دائرة القبول والتسجيل في جامعة بيرزيت أكثر تفهماً لحاجات الطلبة من موظفي عمادة القبول والتسجيل أو دائرة القبول والتسجيل في الجامعتين الأخريتين.

واتفقت أيضاً نتيجة هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (Smith,1997) التي نصت على أن استراتيجيات إدارة التسجيل مرتبطة بأداء عملية التسجيل.

وتعارضت مع دراسة (العاجر،1997) التي أوضحت أن عدم كفاية الشعب المطروحة للمساق الواحد هي أكثر المشكلات شيوعاً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما نتائج تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق في درجة الصعوبات تبعاً لمتغير الجامعة عند الطلبة فيوضحها الجدول (31) الآتي :

الجدول (31)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الفردية في درجة مشكلات التسجيل تبعاً لمتغير الجامعة عند الطلبة

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة P (Value)
عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	6.734	2	3.367	7.05	*0.001
	داخل المجموعات	422.500	885	0.477		
	المجموع	429.234	887			
موظفي دائرة القبول والتسجيل	بين المجموعات	57.914	2	28.957	44.01	*0.001
	داخل المجموعات	582.308	885	0.658		
	المجموع	640.222	887			
إجراءات التسجيل	بين المجموعات	18.279	2	9.139	25.96	*0.001
	داخل المجموعات	385.803	885	0.436		
	المجموع	404.082	887			
الطلبة أنفسهم	بين المجموعات	2.457	2	1.228	1.87	0.15
	داخل المجموعات	580.845	885	0.656		
	المجموع	583.301	887			
الجدول الدراسي	بين المجموعات	17.356	2	8.678	15.86	*0.001
	داخل المجموعات	483.953	885	0.547		
	المجموع	501.309	887			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	15.945	2	7.976	24.33	*0.001
	داخل المجموعات	289.976	885	0.328		
	المجموع	305.921	887			

*دال إحصائياً عند مستوى (α = 0.05) وقيمة (ف) الجدولية (3.00)

ويتبين من الجدول السابق (31) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة مشكلات التسجيل من وجهة نظر الطلبة على جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال مشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم تعزى لمتغير الجامعة، وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الصفرية الرابعة في هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولتحديد بين أي من المتغيرات كانت الفروق موجودة، فقد تـم اسـتخدام اختبـار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية (Scheffe Post- Hoc Test) ونتـائج الجداول الآتية (32) و (33) و (34) و (35) و (36) توضح ذلك :

الجدول (32)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال عضو هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر الطلبة

الجامعة	النجاح الوطنية	بيرزيت	القدس
النجاح الوطنية		0.137	0.0809-
بيرزيت			*0.218-
القدس			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتضح من الجدول السابق (32) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) على مجال مشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس بين :
(طلبة جامعة بيرزيت، وطلبة جامعة القدس) ولصالح طلبة جامعة القدس، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية على هذا المجال، بينما لم تكن الفـروق دالـة إحصـائياً بـين بقيـة الجامعات. ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن طلبة جامعة بيرزيت أكثـر انسـجاماً مـع أعضاء هيئة التدريس من طلبة جامعة القدس، ويلجأون عند طلب المساعدة إلى أعضـاء هيئة التدريس في الجامعة أكثر من طلبة جامعة القدس.
اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشخشير،1986) والتي أوضحت أن هناك مشكلات تقـف حائلاً دون تحسين أداء الإرشاد الأكاديمي تعود أساساً إلى عـدم تـدريب عضـو هيئـة التدريس عليها.

وتعارضت مع بعض نتائج دراسة (البلاوي،1990) التي أظهرت وضوح مفهـوم الإرشاد الأكاديمي ووظائفه من قبل أعضاء هيئة التدريس.

أما بالنسبة للمقارنات البعدية بين الجامعات على مجال مشكلات تتعلـق بمـوظفي دائـرة القبول والتسجيل عند الطلبة فإن الجدول الآتي (33) يوضح ذلك :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (33)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال موظفي دائرة القبول والتسجيل تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظرالطلبة

الجامعة	النجاح الوطنية	بيرزيت	القدس
النجاح الوطنية		0.507*	0.089-
بيرزيت			0.593-*
القدس			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتضح من الجدول السابق (33) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) على مجال مشكلات تتعلق بموظفي دائرة القبول والتسجيل بين : (طلبة جامعة النجاح الوطنية، وطلبة جامعة بيرزيت) ولصالح طلبة جامعة النجاح الوطنية، وبين (طلبة جامعة بيرزيت، وطلبة جامعة القدس) ولصالح طلبة جامعة القدس، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية على هذا المجال، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين بقية الجامعات.

ويعتقد الباحث أن الضغط الشديد في التسجيل على موظفي دائرة القبول والتسجيل قليلي العدد في جامعة النجاح الوطنية يجعلهم أقل تفهماً وشعوراً بمشكلات الطلبة، كما أن زيادة الضغط والازدحام على موظفي دائرة القبول والتسجيل يشعر الطالب بأن هذه الدائرة هي المعيق والمشكلة بالنسبة له.

اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (عودة،1986) التي أظهرت أن من أهم العوامل التي تدفع الطلبة إلى السحب والإضافة دائرة القبول والتسجيل. كما اتفقت مع دراسة (Ndakwe,1994) التي أوضحت أن هناك مشكلات مؤسسية واجهها الطلبة أثناء فترة التسجيل.

وتعارضت نتيجة هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (Bolton,1993) التي أوضحت أن المشكلات التي عانى منها الطلبة بسبب عودتهم للجامعة مشكلات مع المواد الدراسية، وقلة الوقت، ومسؤوليات الأسرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بالنسبة للمقارنات البعدية بين الجامعات على مجال مشكلات تتعلق بـــإجراءات التسجيل عند الطلبة فإن الجدول الآتي (34) يوضح ذلك :

الجدول (34)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال إجراءات التسجيل تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر الطلبة

الجامعة	النجاح الوطنية	بيرزيت	القدس
النجاح الوطنية		*0.265	0.0797-
بيرزيت			*0.345-
القدس			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتضح من الجدول السابق (34) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مســتوى الدلالة (α = 0.05) على مجال مشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل بين :

(طلبة جامعة النجاح الوطنية، وطلبة جامعة بيرزيت) ولصالح طلبة جامعـــة النجـــاح الوطنية، وبين (طلبة جامعة بيرزيت، وطلبة جامعة القدس) ولصالح طلبة جامعة القـــدس، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية على هذا المجال، بينما لم تكن الفروق دالة إحصـــائياً بين بقية الجامعات.

ويرى الباحث أن المشكلات المتعلقة بإجراءات التسجيل فـــي جـــامعتي النجـــاح الوطنية والقدس أكثر ظهوراً وصعوبةً من المشكلات المتعلقة بـــإجراءات التســـجيل فـــي جامعة بيرزيت من وجهة نظر الطلبة، وهذا يعود إلى أن الطالب فـــي جامعـــة بيرزيـــت ينهي تسجيله في مبنى واحد وربما على جهاز الحاسوب من خلال الإنترنت، مما يســـهل عليه الإجراءات، بينما طلبة جامعتي النجاح الوطنية والقدس فإن الطالب بحاجة للتنقل إلى أكثر من مبنى في الجامعة من أجل إنجاز عملية التسجيل لا سيما الازدحامات على كـــل إجراء يريد إنجازه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (عودة،1986) حيث أشارت إلى العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة منها (تغيير مدرس المساق، وإغلاق الشعب أثناء فترة التسجيل، والتعارض في أوقات المواد، وأخطاء الحاسوب) وجميعها تتعلق بإجراءات التسجيل.

وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة (Jesse,1993) التي أظهرت أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة تتعلق بمشكلات الحياة والأكل، ومشكلات اجتماعية، وخدمات صحية، والمساعدات المالية.

أما بالنسبة للمقارنات البعدية بين الجامعات على مجال مشكلات تتعلق بالجدول الدراسي عند الطلبة فإن الجدول الآتي (35) يوضح ذلك :

الجدول (35)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بمجال الجدول الدراسي تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر الطلبة

الجامعة	النجاح الوطنية	بيرزيت	القدس
النجاح الوطنية		0.318*	0.042
بيرزيت			-0.276*
القدس			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0,05).

يتضح من الجدول السابق (35) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) على مجال مشكلات تتعلق بالجدول الدراسي بين :

(طلبة جامعة النجاح الوطنية، وطلبة جامعة بيرزيت) ولصالح طلبة جامعة النجاح الوطنية، وبين (طلبة جامعة بيرزيت، وطلبة جامعة القدس) ولصالح طلبة جامعة القدس، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية على هذا المجال، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً على بقية الجامعات.

وربما يكون السبب في ذلك قلة أعداد الطلبة المسجلين في جامعة بيرزيت مقارنةً مع جامعتي النجاح الوطنية والقدس، بالإضافة إلى زيادة طرح المساقات في جامعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بيرزيت نسبة إلى عدد الطلبة، مما يؤدي ذلك إلى إغلاق في الشعب وتعارض في المساقات المطلوبة بالنسبة لطلاب جامعتي النجاح الوطنية والقدس، وربما عدم التزام الطلبة في تلك الجامعتين بخطة الإرشاد الأكاديمي مما يظهر عدم فاعلية الإرشاد في الجامعتين المذكورتين.

اتفقت هذه الدراسة إلى حدٍ بعيد مع بعض نتائج دراسة (أحمد،1985) التي أظهرت أن أهم المشكلات التي واجهت نظام الساعات المعتمدة مشكلة إعداد الجدول الدراسي.

وتعارضت مع بعض نتائج دراسة (Ndakwe,1994) التي أوضحت أن المشكلات التي واجهت الطلبة معظمها يتعلق بمشكلات مؤسسية ولا علاقة لها بالجدول الدراسي.

أما بالنسبة للمقارنات البعدية بين الجامعات الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بالدرجة الكلية من وجهة نظر الطلبة فإن الجدول الآتي (36) يوضح ذلك :

الجدول (36)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمشكلات التسجيل المتعلقة بالدرجة الكلية لمشكلات التسجيل تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر الطلبة

الجامعة	النجاح الوطنية	بيرزيت	القدس
النجاح الوطنية		*0.266	0.044-
بيرزيت			*0.311-
القدس			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتضح من الجدول السابق (36) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) على مجال مشكلات تتعلق بالدرجة الكلية لمشكلات التسجيل بين:

(طلبة جامعة النجاح الوطنية، وطلبة جامعة بيرزيت) ولصالح طلبة جامعة النجاح الوطنية، وبين (طلبة جامعة بيرزيت، وطلبة جامعة القدس) ولصالح طلبة جامعة القدس، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية الرابعة على الدرجة الكلية لمشكلات التسجيل، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين بقية الجامعات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويرى الباحث أن هناك عدة أمور وأسباب من شأنها أن تكون السبب في هذه النتيجة نذكر منها الآتي :

أ.الوضع الجغرافي والمساحات الواسعة في جامعة بيرزيت لا شك أنها تحد من مشكلات الطلبة مقارنةً مع الجامعات الأخرى.

ب.وجود عدد أكبر من الطلاب في جامعتي النجاح الوطنية والقدس يزيد من احتمالية وجود مشكلات في التسجيل.

ج.استخدام جامعة بيرزيت للإنترنت في التسجيل يقلل من مواجهة الطلبة لمشكلات التسجيل.

د.قلة اهتمام جامعتي النجاح الوطنية والقدس بالتسجيل المبدئي إذا ما قورن بما هو عليه الحال في جامعة بيرزيت يزيد من مواجهة الطالب لمشكلات التسجيل.

ه. قلة تفعيل إجراءات الإرشاد الأكاديمي في جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس أو تطويرها يزيد من مواجهة الطلبة للمشكلات المتعلقة بالتسجيل.

و.حاجة الطالب في جامعتي النجاح الوطنية والقدس إلى التنقل إلى أكثر من مبنى في الجامعة على عكس جامعة بيرزيت بالإضافة إلى الازدحام داخل الجامعة من أهم أسباب مواجهة الطلبة لمشكلات التسجيل.

اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة منها دراسة كل من (عودة،1986)، و(العاجر،1997) وإلى حدٍ بعيد لما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج تتعلق بمشكلات إجراءات التسجيل.

وتعارضت هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (Simpson,1997) التي اهتمت بالمكونات الضرورية في إدارة التسجيل وهي (التخطيط، والتسويق، والانتظام، والمساعدة المالية، والمراجعة) كما أنها طبقت على موظفي دائرة القبول والتسجيل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات والمقترحات

إن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة دلّت على وجود مشكلات عديدة يعاني منها الطلبة أثناء عملية التسجيل، ويرى الباحث ان التوصيات الآتية يمكن ان تكون ذات اثر وفائدة في تحسين عملية التسجيل :-

1. إيلاء العاملين في دائرة القبول والتسجيل عناية واهتمام من جانب المسؤولين في الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال عقد البرامج التدريسية لتعريفهم بالمهارات الموكلة لهم، وتنمية قدراتهم على التعامل مع الطلبة، وحل مشكلاتهم، واطلاعهم على خبرات الجامعات الأخرى في هذا المجال، وإيفادهم في دورات خارجية وداخلية لرفع مستواهم المهني وتمكينهم من القيام بواجباتهم بشكل فاعل .
2. عمل دورات في الإرشاد الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس لرفع مستواهم الإرشادي ووضع الحوافز لتشجيعهم على المشاركة بهذه الدورات، وتفعيل دورهم في هذا المجال لاسيما أثناء فترة التسجيل.
3. محاولة تحقيق توازن ما بين أعداد الطلبة في التخصصات المختلفة وأعداد أعضاء الهيئة التدريسية في تلك الأقسام، وذلك من اجل طرح أعداد كافية من الشعب والمساقات في كل فصل دراسي، وفي أوقات متباينة، وذلك لتحقيق الاستقرار النفسي للطلبة من خلال تسجيلهم لما يختارونه من شعب ومساقات ومدرسين والتخلص من مشكلة إغلاق الشعب.
4. إعطاء عملية الإرشاد الأكاديمي اهتماماً اكبر من قبل المسؤولين في الجامعات الفلسطينية، نظراً لحاجة الطلبة لهذا المجال خصوصاً في ظل نظام الساعات المعتمدة، حيث يمكن تخفيض العبء الدراسي لعضو هيئة التدريس المرشد مقابل قيامه بتلك العملية، كما يمكن تفعيل مكاتب متخصصة للإرشاد الأكاديمي في دائرة القبول والتسجيل، واستخدام الطلبة القدامى للاستفادة من خبراتهم في مجال الإرشاد الأكاديمي والتسجيل مما يساعد في الحد من المشكلات الناجمة عن عملية التسجيل.
5. عقد ندوات دورية للطلبة لتوضيح التعليمات المتبعة في عملية التسجيل، وطباعة هذه التعليمات على شكل نشرات أو كتب يتم توزيعه على الطلبة في بداية كل عام دراسي.
6. نظراً لمعاناة الطالبات الأكبر في عملية التسجيل من الزحام والفوضى، يوصي الباحث بتحديد أوقات وفترات خاصة لتسجيل الطلاب وأخرى للطالبات، وكذلك الحال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2. المرشدين، مما يخفف من حدة المشكلات التي تعترض الطالبات أثناء قيامهن بتلك العملية.
3. تخصيص مبنى واحد فقط في الجامعة لعملية التسجيل كاملةً بدءاً باستخدام بطاقة التسجيل ومروراً بدفع الرسوم وانتهاءً باستخدام برنامج التسجيل النهائي.
4. يوصي الباحث بالعمل على استقرار الخطط الدراسية للأقسام الأكاديمية في الجامعات، والحد من عملية تحويل الطلبة وانتقالهم من تخصص لآخر ومن كلية لأخرى لما لهذا التحول من اثر سلبي في إرباك القائمين على عملية التسجيل من مرشدين وموظفي دائرة القبول والتسجيل.
5. التوسع باستخدام الحاسوب في كافة مراحل عملية التسجيل، واستخدام الطلبة للإنترنت للقيام بعملية التسجيل، وكذلك لمواكبة عملية التطور والتقدم التكنولوجي، وهذا يتطلب طاقات بشرية مؤهلة حيث يمكن الاستفادة من خبرات الجامعات المتقدمة والعريقة في هذا المجال.
6. تفعيل عملية التسجيل المبدئي في الجامعات، لما لها من أثر إيجابي على عملية التسجيل، حيث يستفيد منها الطلبة والقائمين على عملية التسجيل في الجامعات.
7. التحقق من بعض الإجراءات الروتينية في عملية التسجيل، وجعلها بأقل إجراءات ممكنة، مع زيادة الوقت المخصص لعملية التسجيل.
8. ثبات المرشد الأكاديمي للطلبة المخصص لإرشادهم حتى تخرجهم من الجامعة وذلك لكي يكون أكثر دراية ومعرفة بظروفهم ومتطلبات تخرجهم.
9. إجراء تقييم مستمر لعملية التسجيل في الجامعات، وذلك بهدف التحسين والتطوير لهذه العملية.

المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء عدد من البحوث والدراسات التي تتعلق بهذا المجال ومنها الآتي:-

1- إجراء دراسة تشمل جميع الجامعات الفلسطينية لاسيما جامعات الجنوب وغزة في ظروف أمنية وسياسية أفضل من الفترة الحالية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2-إجراء دراسة تتعلق بأثر مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية علـــى تحصـــيلهم الأكاديمي واستمرارهم في هذه الجامعات.

3-إجراء دراسة يتم فيها اخذ وجهة نظر كل من إدارة الجامعات ودوائر القبول والتسجيل في مجال مشكلات التسجيل في هذه الجامعات.

4-إجراء دراسة حول اثر فاعلية الإرشاد الأكاديمي على مشكلات التسجيل في الجامعات.

5-إجراء دراسة مقارنة بين مشكلات التسجيل في كل مـــن الجامعـــات المطبقـــة لنظـــام الساعات المعتمدة والجامعات المطبقة للنظام الفصلي أو السنوي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مراجع الدراسة

أولا : المراجع العربية :

- احمد، شكري سيد (1985). "مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الجامعات العربية : التشخيص والعلاج "، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، دمشق،العدد الرابع، ص7 –ص35.

- بحيص، اسماعيل. وبيضون محمد (1984). القبول والتسجيل في نظام الساعات المعتمدة، نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص271.

- البيلاوي، حسن وآخرون (1990) ." الإرشاد الأكاديمي في جامعة قطر واقعة ومشكلاته"، من منشورات مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، قطر، ص5 – ص151.

- حطاب، عبد القادر (1980). الجامعة الأردنية من أين بدأت وإلى أين وصلت؟ المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات العربية، "مجلة على الطريق"، جامعة الكويت : العدد الأول، ص95.

- الرباعي، عبد القادر (1984) : الإرشاد الأكاديمي والتسجيل : مشكلات وحلول، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، من منشورات المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، ص87 – ص97.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- سليمان، الريحاني. نزيه حمدي (1984): نموذج مقترح للإرشاد الأكـاديمي فـي نظام الساعات المعتمد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلـوم، المركـز العربـي للبحوث والتعليم العالي، دمشق، ص105–ص115.

- الشخشير، خولة (1986). " الحاجة إلى تحسين الإرشاد الأكاديمي فـي الجامعـة كما يراه الطالب الجامعي العربي "، مجلة اتحاد الجامعات العربيـة، العـدد الحـادي والعشرون، ص47 – ص63.

- شهاب،أحمد (1986). "مشكلات التسجيل في الجامعات الأردنية من وجهـة نظـر الطلبة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ص23–ص37.

- صفوت، محمد (1984). حفظ السجلات والضبط والمتابعة في الجامعات المطبقـة لنظام الساعات المعتمدة، نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكـاديمي فـي التعلـيم العالي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص45–ص77.

- العاجر، فؤاد علي (1997). " مشكلات التسجيل في الجامعة الإسلامية من وجهـة نظر الطلبة"، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربـوي، العـدد العاشـر، ص213 – ص219.

- العمري، خالد (1980). ميكنة القبول والتسجيل فـي إطـار نظـام المعلومـات الإداري، بحوث المؤتمر السنوي الثالث، بجامعة الإمارات العربية المتحدة. المنظمـة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعـات بالـدول العربيـة، ص70– ص92.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- العمري، خالد (1984). نظام الساعات المعتمدة نشأته وتطويره. نظام الساعات المقررة والإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، ص67.

- دائرة التربية والتعليم بمنظمة التحرير الفلسطينية (1985). "التعليم العالي في المناطق الفلسطينية المحتلة، ندوة سياسة تطوير التعليم العالي في الوطن العربي"، من منشورات المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، ص300 – ص325.

- صابر، محي الدين (1981). " نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي والبحث العلمي الوطن العربي، من منشورات المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، ص1– ص5.

- عودة، احمد وآخرون (1986). " أسباب ظاهرة السحب والإضافة في نظام الساعات المعتمدة "، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثالث والعشرون، ص126 – ص140.

- عيسان، صالحة عبد الله (1990). " نظام الساعات المعتمدة وكيفية تطبيقه في جامعة السلطان قابوس "، مجلة التربية القطرية، قطر، العدد الخامس والتسعون، ص ص147–ص154.

- محمد، السعيد مغازي (1993). الدور المقترح للمرشد الأكاديمي في العمل مع الطلاب : دراسة من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية، رسالة الخليج العربي، المجلد (16)، العدد (55)، ص ص15–ص67.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- محمد، يوسف عبد الفتاح (1995). "اتجاهات بعض طلاب جامعة الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها بتوافقهم الدراسي"، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد الثامن، ص ص93 – ص117.

- مسعود، مسعود موسى (1992). "واقع الإرشاد الأكاديمي وحاجاته التطويرية في جامعة بيرزيت "، ملخصات رسائل الماجستير في جامعة النجاح الوطنية، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، الجزء الأول، ص300.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Allen, Michael, (1987). "Registration at the university texas at laustin- perspectives on current system and notes on touch tone registration possibilities", courses schedule, vol. 70, pp. 120-122.

- Bialek, Charles Steven, (1998). "Adult students enrollment decisions at a tuition – dependent college: A grounded theory on the influence of institutional efforts that promote continuous enrollment", Dissertation Abstracts International, – A.59/07, p.2296.

- Brewer, Cary R, and Ruller, (1985). Orienting nes students to comput zed registration, college and university. Vol. 60, pp. 180-184.

- Brian Anthony and Vander, (1998). An investigation of the relation ship of the utilization of enrollment management strategies to student recruitment and retention at member institutions of the coalition for Christian colleges and universities (private education), Dissertation Abstracts International - A59/04, P. 1097.

- Clagett, and Others, (1994). "Take charge of your enrollment: improving enrollment through policy analysis", ERIC Document, No.P .18.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Clayton, Smith, (1997). The perceptions of college and university enrollment managers on the relationship between institutional enrollment performance and enrollment management effectiveness, Dissertation Abstracts International,- A58/11, p. 4209.

- Elkanah, Edwards, (1997). Enrollment issues in nortradition vocational education in New York city publich schools (Gender), Dissertation Abstracts International,-A58/05, P. 1513.

- Fredrik, Nafukho, (1998a). factors determining university enrollment status: the case of high school students rectuited to attend Louisiana state university college of agiculture, Dissertation Abstracts International - A60/03, P. 621.

- Groenwoold, Roger, (1983). International admission aselfton course in World geography, college and university, pp. 136-212.
- Hulkonen, June Rhonda, (1994). An analysis of the Academic Advising concerns of pre-Business Students at the University of South Dakota, Dissertation Abstracts International – A .55 / 10,P.3105.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- James Quann, (1983). "Massregist ration and computer sectioning a student approach", Washington state university, pp. 45-96.

- John Lewis and Fuller, (1998). An investigation of administrators perceptions of enrollment management at public colleges and universities in west Virginia, Dissertation Abstracts International -A59/06, P. 1933.

- Johnson, Bolton Sharon, (1993). Going Back to school: Characteristics, Motivations, Deterrents, and Needs of Adult Male Reentry Students at Acommunity college, Dissertation Abstracts International –A .54 /11,P .3962.

- Jose, Melendz, (1998). Analysis of University personnel's perception of Institutional Factors Impacting student persistence / Retention, Dissertation Abstracts International – A. 59 / 05, P.1418.

- Kathy Jean, Meyers, (1998). An analysis of selected individual and institutional characteristics and their relationspship to college enrollment outcomes cenrollment, access), Dissertation Abstracts International - A59/05, p. 1473.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Kin, Horaces J, and Martin Frank B, (1986). "computer eases student scheduling problem", college and university, vol 51, No, 2, pp. 165-173.

- Lambertze, Jean Gloria, (1998). An analysis of performance Gap Scores as Measured by the student Satisfaction Inventory: The Relation ship to Retention, Dissertation Abstracts International -A. 59 /04,and P .1027.

- Mark Edwin, Bender, (1996). Factors affecting enrollment trends in secondary agricultural programs as perceived by Oregon and California secondary agricultural instructors and their respective principlas, Dissertation Abstracts International - AS 71/08, P. 33612.

- Marla, Bennet, (1998). Marginally accepted: policies and practices influencing the enrollment of black students at Syracuse university from 194 tp 1969 (New York, G. I, Bill, Brown V. Board of education, civil rights movement, Predominantly white, historically black), Dissertation Abstracts International -A59/08, P. 2889.

- Melbourne, Dale Steven, (1994) An analysis of the Influences of Gender, Race and Age on Student preferences for the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Delivery of Academic Advising Services, Dissertation Abstracts International –A. 55 /10, p.3107.

- Merry, Pamela _ M, (1994). City College of San Francisco Impact of BA- Degree Holder Fee on Credit Enrollments. ERIC, p .12.

- Mulrey, Patrick – J, and Other, (1997). Enrollments and Degrees Report U.S. Maryland , ERIC ,p .14

- Musing, Jonathan Ndakwe, (1994) A qualitative study of problem Female undergraduate Adult Returning students Encounter at the university of Maryland at College park, Dissertation Abstracts International, –A .56 /14, p.1214.

- Neighbors, Elaine Jane, (1996) .The Impact of Early, Regular, and late Registration on students. At three Texas college, Dissertation Abstracts International –A .58 /03, P .771.

- Peggy, Demon, (1997). Factors related to community college enrollment cacademic choice, Dissertation Abstracts International - A 58/08, p. 3033.

- Pope, Arthur John, (1997). The Students perspective: an Evaluation of the Evening Educational program and services at

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Griffin Technical Institute, Dissertation Abstracts International,–A. 58 /10,P. 3858.

- Rene Kathy, Simpson, (1997). Perceptions of community college registrats regarding five essential components ofenrollment managenet, Dissertation Abstracts International - A58/06, p. 2045.

- Robert Thomas, Burns, (1998). Gender differences associated with enrollment in the texas academy of mathematics and science, Dissertation Abstracts International -A59/04, P. 1086.

- Sandiago State university, (1986). "Class chedule and student integration", pp. 82-87.

- Sonari, Jesse Alateme, (1993). The Nature and Extent of the problems Experienced by International Students Enrolled in an English language program, Dissertation Abstracts International – A .55 / 03, P. 485.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحق

أولاً: أسماء المحكمين على الاستبانة

ثانياً: الكتاب الموجه للمحكمين

ثالثا: الاستبانة في شكلها النهائي

رابعاً: كتاب تسهيل المهمة من الجامعة

خامساً: الملخص باللغة الإنجليزية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين للاستبانة

الرقم	الاسم	الكلية
.1	أ.د. أفنان دروزة	كلية التربية
.2	د. غسان الحلو	كلية التربية
.3	د. عبد عساف	كلية التربية
.4	د. عبد الناصر القدومي	كلية التربية
.5	د. فواز عقل	كلية التربية
.6	د. محمود الشخشير	كلية التربية
.7	د. وليد خنفر	كلية التربية
.8	د. فواز أبو دياك	عمادة القبول والتسجيل
.9	السيد وضاح الكوني	عمادة القبول والتسجيل
.10	د. ناصر الدين الشاعر	كلية الشريعة
.11	د. فيصل الزعنون	كلية الآداب
.12	د. سائد الكوني	كلية الاقتصاد
.13	د. نافذ أبو بكر	كلية الاقتصاد
.14	د. نور الدين أبو الرب	كلية الاقتصاد
.15	د. محمد شراقة	كلية القانون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطاب الموجه للمحكمين

السيد المحكم الفاضل : .....المحترم.

يقوم الباحث بدراسة تربوية تحت عنوان "مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة" وذلك للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة النجاح الوطنية.

وتتطلب هذه الدراسة بناء استبانة لقياس وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية. وفيما يلي مجموعة من المجالات والفقرات الخاصة بكل مجال، لذا يرجى التكرم بإبداء وجهة نظركم وطرح اقتراحاتكم في مدى صلاحية الفقرات وانتمائها للمجال الخاص بها عن طريق وضع إشارة لكل فقرة، وإضافة الفقرات التي تقترحونها أو حذف ما ترونه غير مناسب، علماً بأن الصورة النهائية للأداة ستكون كما هي في النموذج التالي :

المجال الأول : مشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس :						
الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		مشكلة بدرجة كبيرة جداً	مشكلة بدرجة كبيرة	مشكلة بدرجة متوسطة	مشكلة بدرجة قليلة	مشكلة بدرجة قليلة جداً
1.	قلة التزام عضو هيئة التدريس بالأوقات المحددة لعملية السحب والإضافة.					

مع جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم في سبيل إنجاح هذه الدراسة. والله الموفق.

ملاحظة يرجى التكرم بكتابة البيانات التالية :

الوظيفة : .....الكلية :.....

أعلى مؤهل علمي :.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (3)

أداة الدراسة في شكلها النهائي

حضرة أعضاء هيئة التدريس/الطلبة في الجامعات الفلسطينية المحترمين.

تحية طيبة وبعد،،،

يسعدني أن أقدم إليكم الإستبانة التي تدور حول "مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس" كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة النجاح الوطنية بنابلس، راجياً منكم تعبئتها، أملاً منكم تعاونكم في الإستجابة لفقرات الإستبانة، علماً بأن المعلومات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض الدراسة فقط.

معلومات عامة :

* الجنس : أ.ذكر ب.أنثى
* الجامعة : أ.جامعة النجاح الوطنية ب.جامعة بيرزيت ج.جامعة القدس /أبو ديس.
* المسمى الاعتباري : أ.عضو هيئة تدريس ب.طالب/ة

ملاحظة : الرجاء من عضو هيئة التدريس المحترم وضع الإستبانة بعد الإستجابة عليها لدى سكرتيرة القسم الذي ينتمي إليه.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإستبانة

الرقم	الفقرة	درجة الإستجابة				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
فقرات الإستبانة الخاصة بالمجال الأول المتعلق بمشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس						
1	ضعف التزام عضو هيئة التدريس بالأوقات المحددة لعملية السحب والإضافة.					
2	ضعف تفرغ عضو هيئة التدريس لمهام فترة التسجيل.					
3	قلة التزام عضو هيئة التدريس بالخطة الأكاديمية للطلبة.					
4	قلة إلمام عضو هيئة التدريس بتعليمات الإرشاد الأكاديمي وأنظمته.					
5	ضعف الخبرة لدى عضو هيئة التدريس في مجال توجيه الطلبة وإرشادهم.					
6	قلة تواجد عضو هيئة التدريس في مكتبه أثناء عملية التسجيل.					
7	ضعف التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس ودائرة القبول والتسجيل.					
8	قيام عضو هيئة التدريس بإرشاد طلبة من خارج مجموعته					
9	انشغال عضو هيئة التدريس بالقيام بأعباء التدريس أثناء عملية السحب والإضافة.					
10	زيادة نصيب عضو هيئة التدريس من الطلبة المسترشدين					
11	قلة عقد جلسات عامة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.					
12	ضعف اهتمام عضو هيئة التدريس بعملية الإرشاد الأكاديمي.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرة	درجة الإستجابة				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
13	ندرة وجود نظام حوافز لتقويم أداء عضو هيئة التدريس كمرشد أكاديمي.					
14	قلة اهتمام عضو هيئة التدريس بمساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم أثناء فترة التسجيل.					
	فقرات الإستبانة الخاصة بالمجال الثاني المتعلق بمشكلات موظفي دائرة القبول والتسجيل					
1	قلة التزام موظفي دائرة القبول والتسجيل بالمساواة بين الطلبة.					
2	قلة تفهم موظفي دائرة القبول والتسجيل لحاجات الطلبة ومشكلاتهم.					
3	قلة تواجد الموظف المسؤول في دائرة القبول والتسجيل للرد على أسئلة الطلبة.					
4	قلة تعاون العاملين في دائرة القبول والتسجيل مع الطلبة.					
5	سوء معاملة الموظفين للطلبة أثناء عملية التسجيل.					
6	ضعف كفاءة موظفي دائرة القبول والتسجيل.					
7	البطء في استخدام الحاسوب داخل الأقسام التي يتم فيها التسجيل رغم ضغط الطلبة.					
8	ضعف التزام موظفي دائرة القبول والتسجيل بتطبيق قواعد الحذف والإضافة.					
9	قيام موظفي دائرة القبول والتسجيل بتسجيل الطلبة في شعب بالرغم من إغلاقها.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرة	درجة الإستجابة				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
فقرات الإستبانة الخاصة بالمجال الثالث المتعلق بمشكلات تتعلق بإجراءات التسجيل						
1	قلة حصول الطلبة على معلومات كافية عن إجراءات التسجيل.					
2	قلة وضوح خطوات التسجيل بالنسبة للطلبة.					
3	قلة فاعلية لوحات الإعلانات في إيصال المعلومات المتعلقة بالتسجيل للطلبة.					
4	ضيق الوقت المحدد لعملية التسجيل.					
5	صعوبة وصول الطلبة إلى الموظف المسؤول في دائرة القبول والتسجيل.					
6	كثرة تغيير أوقات الشعب خلال عملية التسجيل.					
7	صعوبة دفع الطلبة للرسوم في الوقت المحدد بسبب الازدحام على شبابيك الدائرة المالية.					
8	التسجيل أثناء الدوام الجامعي مما يعطل الدراسة.					
9	قلة الاهتمام بالتسجيل المبدئي لعملية التسجيل.					
10	حاجة إجراءات التسجيل إلى التنقل إلى أكثر من مبنى في الجامعة.					
11	قلة المرونة في إعداد البرنامج الدراسي للطلبة.					
12	تدخل نوادي الطلبة في عملية التسجيل.					
فقرات الإستبانة الخاصة بالمجال الرابع المتعلق بمشكلات تتعلق بالطلبة أنفسهم						
1	قلة احترام الطلبة وتزاحمهم أمام المكاتب.					
2	قيام الطلبة بالتسجيل في شعب بالرغم من إغلاقها.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرة	درجة الإستجابة				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
3	قيام بعض الطلبة بالتوقيع على بطاقات التسجيل نيابة عن المرشد.					
4	تجنب الطلبة للدقة في تعبئة النماذج المطلوبة.					
5	ضعف التزام الطلبة بإجراءات التسجيل المعلنة.					
6	قلة التزام الطلبة بتوجيهات المرشد الأكاديمي.					
7	قلة التزام الطلبة بتسجيل موادهم ضمن خطتهم الدراسية.					
8	ضعف التعاون بين الطلبة خلال عملية التسجيل.					
9	ضعف تعاون الطلبة مع موظفي دائرة القبول والتسجيل.					
10	قيام الطلبة بإرشاد بعضهم بعضاً بدلاً من المرشد.					
11	قلة التزام الطلبة بمواعيد تسجيلهم المحددة من جانب دائرة القبول والتسجيل.					
12	اعتماد بعض الطلبة على زملائهم في إنجاز عملية التسجيل لهم.					
13	لجوء بعض الطلبة إلى الواسطة والمحسوبية في إنجاز عملية التسجيل.					
فقرات الإستبانة الخاصة بالمجال الخامس المتعلق بمشكلات تتعلق بالجدول الدراسي						
1	إغلاق الشعب أثناء عملية التسجيل.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرة	درجة الإستجابة				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
2	فتح شعب جديدة بعد الانتهاء من فترة التسجيل.					
3	تغيير مدرس المساق بعد الانتهاء من فترة التسجيل.					
4	ندرة فتح أكثر من شعبة للمساق الواحد.					
5	قلة طرح المساقات في أوقات متباينة.					
6	ضعف تلبية الجدول الدراسي لاحتياجات الطالب من المساقات.					
7	قلة إتاحة الجدول الدراسي الفرصة للطلبة من أجل الاختيار الحر.					
8	عدم الإعلان عن الجدول الدراسي قبل التسجيل بوقت كاف.					
9	حدوث تغييرات مفاجئة على مواعيد المقررات المطروحة في الجدول الدراسي.					
10	قلة وضوح الفرق بين المساقات الإجبارية والاختيارية في الجدول الدراسي.					
12	وضع الجدول الدراسي بطريقة يصعب على الطلبة تنظيم أوقاتهم.					
13	خلو الجدول الدراسي أو جزء منه من أسماء مدرسي المساقات.					
14	تعارض مواعيد المساقات الإجبارية في الجدول الدراسي.					

أذكر/ي ثلاثة مقترحات لحل مشكلات التسجيل في الجامعة.

1. 2. 3.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٤)

An-Najah
National University
Deanship of Graduate Studies

جامعة
النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

التاريخ : ٢٠٠١/٩/٣٠

حضرة الاستاذ الدكتور رئيس جامعة المحترم

تحية طيبة وبعد ،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "ناصر محمود يوسف اسعد" رقم التسجيل (٩٩٥٠٥٧٦)

الطالب / ناصر محمود يوسف اسعد من طلبة الماجستير تخصص الادارة التربوية في كلية التربية للفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ ، وهو الآن بصدد إجراء دراسته بعنوان :
(مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس)

لذا يرجى التكرم في مساعدته في توزيع الاستبانة ومعرفة عدد أعضاء هيئة التدريس وعدد الطلبة المسجلين في جامعتكم موزعين حسب الجنس للعام ٢٠٠١ / الفصل الاول .

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد الدراسات العليا
د. علي بركات

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس - فلسطين

نسخة : الملف

نابلس – ص.ب ٧٠٧،٧ هاتف: ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢ (٠٩)(٩٧٢)* فاكسميل:٢٣٨٧٩٨٢(٠٩)(٩٧٢)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile 972 9 2387982 *www.najah.edu
هاتف داخلي: 2201 أو 2202

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

An – Najah National University
College of Graduate Studies
Dept. of Educational Administration

Registration Problems of Palestinian Universities According to Faculty Members and students

By
Nasser M. Yousef As'ad

Supervised By
Prof. Jawdat A. Saadeh

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements of Master in Education.

An-Najah National University
Nablus – Palestine
June – 2003

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Registration Problems of Palestinian Universities According To Faculty Members and Students

By

Nasser M. Yousef As'ad

Advisor

Professor Jawdat A. Sa'adeh

An-Najah National University

2003

This study sought to identify the state of registration at Palestinian universities according to faculty members and students. To this end, the researcher raised three questions:

1. How severe are the registration problems facing Palestinian university students according to faculty members and students?
2. Are there statistically significant differences among domains of registration problems according to faculty members and students?
3. Does the degree of feeling of registration problems, according to faculty members and students, differ due to variables of sex, university and professional level?

The study was conducted on a random sample of faculty members and students of Palestinian universities: An-Najah National University, Al-Quds University at Abu Dees, Birzeit University. The subjects were 210 faculty members and 888 male and female students distributed among all colleges during the academic year 2001/2002. For this purpose, the researcher developed a questionnaire consisting of five domains. Problems pertinent to faculty members, problems pertinent to registration and admissions department employees, problems pertinent to registration procedures, problems pertinent to students and problems pertinent to academic schedule. To check the reliability and validity of the 62-item questionnaire, the researcher presented it to a jury and used Kronbach Alpha Equation. The

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

reliability coefficient of the faculty members' sample, in all domains, was 0.82 while that of the students was 0.84. Total validity was 0.84.

In this study, the researcher used the descriptive survey method, the arithmetic means, the percentages, "t' test for independent groups, ANOVA, Scheffe' test for comparisons, Manova and Sidak's test for comparisons.

After data processing and analysis, the researcher arrived at the following findings:

1. The percentage of problems facing students was high on all domains of the study.
2. No statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) were found among domains of registration problems pertinent to students, faculty members and registration and admissions department employees at the three universities.
3. There were statistically significant differences, at ($\alpha = 0.05$), from faculty members' point of view, on domain of registration procedures which may be due to sex variable and in favor of female faculty members.
4. There were also statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) among domains of registration problems pertinent to the faculty members, registration and admissions department, academic schedule, registration procedures and total degree, from students' point of view, which may be attributed to the sex variable in favor of female students.
5. It was also found that there were statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$)on domains of problems related to the faculty members, registration and admissions department employees, registration procedures, academic schedule, and total degree for all domains due to professional level variable of faculty members and students in favor of the latter.
6. There were statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$)on domain of problems related to registration procedures (An-Najah N. University faculty members and their

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

counterparts at Birzeit University) in favor of faculty members at An-Najah.

7. There were also statistically significant differences of (α = 0.05)on domain of problems related to students themselves, between An-Najah N. University faculty members and their counterpart of Al-Quds University, in favor of faculty members at An-Najah and between faculty members at Birzeit and their counterparts at Al-Quds University in favor of faculty members at Birzeit.

8. There were statistically significant differences at (α = 0.05), on domain of problems related to faculty members, between Birzeit University students and Al-Quds University students in favor of the latter.

9. There were statistically significant differences at (α = 0.05)on domain of problems related to registration and admissions department employees, between An-Najah N. University students and Birzeit University students in favor of the former, and between Birzeit University students and Al-Quds University, in favor of the latter.

10. There were statistically significant differences at (α = 0.05) on domain of problems pertinent to registration problems, between An-Najah N. University students and Birzeit University students in favor of the former, and between Birzeit University students and Al-Quds University students in favor of the latter.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit